

خدمات أكاديمية

كفاءات وطنية

معايير عالمية

دراسة
للإستشارات والدراسات والترجمة

UNIVERSITY

drasah 1 | 00966555026526

00966560972772

www.drasah.com | info@drasah.com

خدماتنا



توفير المراجع العربية والأجنبية



التحليل الاحصائي وتفسير النتائج

الاستشارات الأكاديمية



جمع المادة العلمية

الترجمة المعتمدة



 drasah1

 Info@drasah.com

 00966555026526

 00966560972772

 drasah.com



دراسة

للاستشارات والدراسات والترجمة



تواصل معنا



00966555026526

00966560972772



متواجدون على مدار الساعة



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتها بالعنف الأسري والتوافق
الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال
الضفة الغربية

إعداد

أحمد ساطي فايز العمرو

إشراف

د. فلسطين نزال

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

2022



An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**FEELINGS OF FRUSTRATION, FUTURE
ANXIETY AND THEIR RELATIONSHIP TO
VIOLENCE AND FAMILY ADJUSTMENT
AMONG OF COUPLES IN LIGHT OF
CORONA PANDEMIC IN THE NORTHERN
WEST BANK GOVERNORATES**

By

Ahmad Sati Fayez Alamro

Supervisors

Dr. Filasteen Nazzal

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate Studies, An-
Najah National University, Nablus - Palestine.**

2022

مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتها بالعنف الأسري والتوافق الأسري لدى

المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

أحمد ساطي فايز العمرو

إشراف

د. فلسطين نزال

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتها بالعنف الأسري والتوافق الأسري لدى المتزوجين في محافظات شمال الضفة الغربية في ظل جائحة كورونا، كما سعت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري لدى المتزوجين، كما قامت الدراسة بفحص تأثير المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن) في مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) متزوج من محافظات شمال الضفة الغربية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أغراض الدراسة، ومن أجل جمع المعلومات تم استخدام أربع مقاييس وهي مقياس العنزي (2012) لقياس مشاعر الإحباط، ومقياس المشيخي (2009) لقياس قلق المستقبل، ومقياس أحمد (2016) لقياس العنف الأسري، ومقياس إبراهيم (2018) لقياس التوافق الأسري.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى مشاعر الإحباط والعنف الأسري والتوافق الأسري لدى المتزوجين، فيما كان مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجين متوسطاً، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود

علاقة بين مشاعر الإحباط والعنف الأسري والتوافق الأسري، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة طردية بين قلق المستقبل والعنف الأسري، ووجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل والتوافق الأسري، إضافة إلى وجود فروق بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري وكل من (العمر، والمؤهل العلمي والدخل الشهري، ومكان السكن)، ووجود فروق بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والتوافق الأسري وكل من (العمر، المؤهل العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن).

الكلمات المفتاحية: مشاعر الإحباط، قلق المستقبل، العنف الأسري، التوافق الأسري، كورونا (كوفيد 19)، محافظات شمال الضفة الغربية.

FEELINGS OF FRUSTRATION, FUTURE ANXIETY AND THEIR RELATIONSHIP TO VIOLENCE AND FAMILY ADJUSTMENT AMONG OF COUPLES IN LIGHT OF CORONA PANDEMIC IN THE NORTHERN WEST BANK GOVERNORATES

By
Ahmad Sati Fayez Alamro
Supervisor
Filasteen Nazzal

Abstract

The aim of the current experiment was to investigate the effects of the Corona pandemic on the level of frustration, anxiety of the future, and their relationship with violence and family Adjustment in couples. In addition, the role of different variables such as gender, age, education level, occupation, monthly income, family size, and place of residence was examined. Two hundred samples of couples were studied using the descriptive correlation approach with different scales, the Al-Anzi scale (2012) for frustration, the Presbyterian scale (2009) for anxiety of the future, the Ahmed scale (2016) for violence, and the Ibrahim scale (2018) for family Adjustment. The results showed that the level of frustration, violence, and family Adjustment were high. In contrast, the level of anxiety from the future was moderate. In general, a direct relationship was found between anxiety and violence, and an inverse relationship was found between future anxiety and family Adjustment. In addition, there were differences between frustration, anxiety, family Adjustment, violence, and the individual factors (age, educational qualification, monthly income, and place of residence).

Keywords: Feelings of frustration, Future anxiety, family Violence family Adjustment, Corona (Covid-19), northern West Bank.

فهرس المحتويات

ج	الإهداء
د	شكر والتقدير
هـ	الاقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	الملخص
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها
1	مقدمة الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	حدود الدراسة
10	مصطلحات الدراسة
13	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
13	الإطار النظري
13	المحور الأول: مشاعر الاحباط
22	المحور الثاني: قلق المستقبل
31	المحور الثالث: العنف الأسري
42	المحور الرابع: التوافق الأسري
54	الدراسات السابقة:
64	التعقيب على الدراسات السابقة
65	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

65.....	منهج الدراسة:
65.....	مجتمع الدراسة:
66.....	عينة الدراسة:
66.....	عينة الدراسة الفعلية:
70.....	ثبات مقياس مشاعر الاحباط
70.....	ثانياً: مقياس قلق المستقبل
73.....	ثبات مقياس قلق المستقبل
73.....	ثالثاً: مقياس العنف الأسري
77.....	ثبات مقياس العنف الأسري
77.....	رابعاً: مقياس التوافق الأسري
79.....	ثبات مقياس التوافق الأسري
80.....	خطوات تطبيق وإجراء الدراسة
80.....	متغيرات الدراسة
81.....	المعالجات الإحصائية
83.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
83.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:
86.....	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
88.....	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
90.....	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
91.....	خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
92.....	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
95.....	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
95.....	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

95.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي نصه:
97.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه :
100.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه :
103.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه :
105.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نصه
107.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ويحتوي على جزئين:
122.....	التوصيات
123.....	المصادر والمراجع
141.....	الملاحق
B.....	Abstract

فهرس الجداول

- جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة المستقلة 67
- جدول (2): صدق البناء لفقرات مقياس مشاعر الإحباط 70
- جدول (3): صدق البناء لفقرات مقياس قلق المستقبل 72
- جدول (5): صدق البناء لفقرات مقياس العنف بين الزوجين والأبناء 77
- جدول (6): صدق البناء لفقرات مقياس التوافق الأسري 79
- جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مشاعر الإحباط 84
- جدول (8): نتائج اختبار (T) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي 86
- جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المستقبل 87

فهرس الملاحق

141	ملحق أ: أسماء المحكمين
142	ملحق ب: الاستبانة بصورتها الأولى
165	ملحق ج: الاستبانة في صورتها النهائية
182	ملحق د: جداول إحصائية

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

تعد جائحة كورونا التي اجتاحت العالم وانتشرت بشكل واسع إحدى الأسباب التي أثرت على المجتمع وما خلفته هذه الجائحة من أثار سلبية على المستوى النفسي والاجتماعي والاقتصادي والمهني والأسري، الأمر الذي أدى إلى الشعور بالإحباط النفسي نتيجة الخوف من تأثير الجائحة على النفس البشرية والشعور بالقلق من استمرار الجائحة لفترة زمنية طويلة ولما لها تأثير على الأسرة بشكل خاص، الأمر الذي قد يؤدي إلى زعزعة العلاقة بين الزوجين واللجوء إلى العنف بكافة أشكاله كنوع من التفريغ في ظل الظروف الصعبة التي نعيشها وفقدان التوافق والانسجام بين الزوجين وبين الزوجين والأبناء على حد سواء (غبيشي، 2020).

إن ما تفرضه جائحة كورونا من اجراءات للسلامة العامة، يؤثر بشكل كبير على حياة الافراد ومعيشتهم، الامر الذي يسهم بوجود مشاعر الإحباط وفي وجود الاضطرابات الانفعالية والخلل السلوكي الناتج عن اضطرابات القلق والاكتئاب المختلفة، وتذبذب في الحياة المعيشية مما يؤدي إلى ضغوط نفسية لدى الافراد، علما بان هناك تفاوت بين الافراد في القدرة على تحمل مشاعر الاحباط، فهناك من لديهم درجة منخفضة في تحمل الإحباط، والحقيقة أن شدة الأعراض المرضية مؤشر قوي على انخفاض حاد في تحمل الإحباط حيث ترافقه معتقدات تميل إلى أن تكون غير مرنة، جامدة جدا، غير مفيدة، وغير منطقية، تتعارض مع الواقع (Mukhtar, 2020).

إن المواقف المحبطة تحدث يومياً في الحياة وفي أي مكان، سواء في العمل أو المدرسة أو علاقتنا مع الآخرين، وأصبح الإحباط مكون عادي في حياتنا اليومية مما يضع الفرد امام مواجهته سواء بدرجة قليلة أو كبيرة (Gulzar, Yahya, Nauman, & Mujahid, 2012).

اذ إن القدرة على تحمل الإحباط هي طاقة تكيفية يمتلكها الفرد لمواجهة المواقف الخطرة والمؤلمة وهي قدرة الفرد على الصمود أمام الضغوط دون الفشل في التكيف النفسي مع هذه الضغوط، وقدرة الفرد على تحمل الإحباط يعتبر أمر في غاية الأهمية، حيث يجب توجيه الأفراد إلى الأساليب الإرشادية المناسبة للتعامل مع الإحباط في المستقبل (Nair, 2014).

حيث تلعب الحاجات وتلبيتها دورا مهما بالشعور بالإحباط او عدمه، ويعود ذلك لقوة حاجة الفرد ودرجة إشباعها وتلبية حاجاته إذا كانت ملحة، ففي حالة عدم القدرة على إشباع هذه الحاجات الملحة فإن ردة فعل الفرد تكون عبارة عن الشعور بالإحباط بشكل كبير، وتقل درجة الشعور بالإحباط كلما قلت درجة الاهمية لهذه الحاجات، حيث تكون الأضرار الناتجة من فشل الفرد في إشباع رغباته وتلبية حاجاته أقوى وأشد تأثيراً عليه لو كانت ملحة، وتقل لو كانت حاجات كمالية يريد إشباعها، حيث أن الفرد يتأثر بدرجة كبيرة وعميقة وأكثر حدة كلما زاد العائق أمام إشباع الرغبات وتلبية الحاجات الملحة، وعليه فان الفرد يتعلم عبر مراحل النمو المختلفة أنه لا يستطيع إشباع جميع رغباته وحاجاته في وقت واحد، فبعض الحاجات لا يمكن إشباعها إلا بعد جهد متواصل، أي أن الفرد يسعى إلى تحقيق وإشباع الحاجات الملحة التي تسبب له التوتر والانفعال، ويؤجل الأقل اهمية لحين تحقيق الملحة (ربيع، 2006).

"حيث يتعرض بعض الأفراد لمواقف محبطة تختلف باختلاف احتياجاتهم ورغباتهم وأهدافهم وظروفهم وقدرتهم النفسية والجسمية والعقلية وسماتهم الشخصية، وتختلف أيضاً درجة الشعور بالإحباط من

فرد لآخر من حيث كيفية أدراكهم للمواقف التي تحول بينهم وبين إشباع رغباتهم وتحقيق أهدافهم، وذلك لأن الإحباط يركز على الجانب الانفعالي المتمثل في التأثيرات الوجدانية السلبية للموقف الإحباط على الفرد، كالشعور بالخيبة والقلق والضيق، ويختلف الإحباط من ناحية التأثير النفسي على الفرد، حيث كلما كانت درجة الإحباط شديدة فتكون لها تأثير واضح على حياة الفرد وشعور الفرد بالعجز، وتدني الثقة بالنفس، وشعوره بالقلق واليأس والتوتر واللجوء إلى حيل الدفاع اللاشعورية من أجل إخفاء إحباطه" (القريطي، 2003: 65).

وهذا ويلعب الإحباط دورا مهما في اعاقه الفرد عن تحقيق اهدافه وإشباع رغباته فيكون بمثابة عائق للاستجابة للهدف المنشود حيث يحدث حالات مشابهة للحالات الدفاعية الأخرى، أي أن الإحباط هو رد فعل لأي أعاقه تحول بين تحقيق الفرد لأهدافه وإشباع رغباته، وقد يؤدي ذلك إلى قلق الفرد من استمرار هذا الإحباط في المستقبل البعيد مما يلجأ الفرد إلى العنف كنوع من التفرغ (Dragomir, Todorescu & Greculescu, 2011).

يعتبر التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهتم بها المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضع على الخريطة العالمية والدولية، حيث إن التغيرات والأحداث التي يعيشها الفرد المعاصر تجعل من درجة القلق تختلف من فرد لآخر بشأن المستقبل حسب قوته العصبية وقدرته على التحمل، فقد أصبح الإنسان في حالة من القلق العام من نفسه ومن العالم الذي يعيش فيه، حيث تفكر الأسر في ظل انعدام الاستقرار المعيشي والسياسي في كيفية تحمل المسؤولية وكيفية تأمين متطلباتها المعيشية، وأن غالبية الأسر لديهم ترقب وخوف من المستقبل الذي يكون نابعا من عدم تحقيق الطموحات المادية والمعنوية، منها ما يتعلق بالوظيفة ومنها ما يتعلق بتكوين أسرة، لذلك فإن قلق المستقبل يعتبر نوعا من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الفرد، ويجعله

في حالة انفعالية وعصبية مزمنة ومعقدة مع توجس أو رهبة، حيث أن قلق المستقبل يمكن أن يتحول إلى ظاهرة مرضية حين امتزاجه بالتوجس والرهبة بدون داع معين للخوف من المستقبل، ثم يتحول من مرحلة إلى مرحلة فيبدأ من خوف مزمن بدرجة خفيفة، ثم خوف قوي ساحق ينطوي على استجابة تجنب مكتسبة (كريمان، 2007).

حيث يمثل القلق حالة انفعالية تتسم بالخشية والترقب من وقوع الأذى، فهو انفعال غير سار، يحتوي على عدم الراحة والاستقرار لدى الأفراد من الأحداث المستقبلية، ويترتب على ذلك الإحساس بالتوتر والخوف الدائمين حيث أنه من الناحية الموضوعية لا داعي لهما، ويتصل غالباً بالخوف من المستقبل المجهول (الأنصاري، 2004).

وتختلف الاستجابة للقلق من شخص إلى آخر، فالفرد القلق يعبر عن استجاباته بطريقة سلوكية تتميز بعدم الثبات النفسي عبر المواقف المثيرة والتي لا تظهر لدى الأفراد الآخرين بنفس الحدة إذا ما تعرضوا لنفس المواقف (الربيعي، 2008).

"وينشأ قلق المستقبل من أفكار لاعقلانية تجعل الفرد يرى الواقع والأحداث والمواقف بشكل سوداوي مليئة بالتشاؤم مما يدفعه إلى القلق وعدم القدرة على السيطرة على مشاعره وأفكاره وفقدان الشعور بالاستقرار النفسي، والشعور بعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف من أي تغيير يحصل في الحياة على كافة المستويات" (شقيير، 2005: ص 4-5).

كما أن تزايد قلق المستقبل يولد نوعاً من مشاعر الإحباط النفسي واللجوء إلى العنف الأسري الذي يؤثر على التوافق الأسري داخل العائلة الواحدة والتي بدورها تؤثر في سلوك الأفراد واستجاباتهم نحو المثيرات الحياتية المختلفة، حيث أن العنف الأسري يعتبر دليلاً على سوء التوافق الأسري مما يؤثر

في عمليات التنشئة الاجتماعية للأفراد حيث ينمو لدى الأفراد أفكار غير عقلانية اللجوء إلى ممارسة سلوكيات سلبية (المصري، 2011).

تعتبر الأسرة الحجر الأساسي في بناء المجتمع، وهي من أهم العوامل التي تسهم في تكوين شخصية الفرد والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحديد اتجاهاته المستقبلية، وهي عامل يسهم في التكوين النفسي للفرد بصفته البيئة الأولى التي ينشأ فيها، فيتسخ في شخصيته ما يدور أمامه في الأسرة من أحداث ومواقف (الزبير، 2009).

يعد العنف الأسري ظاهرة اجتماعية مستمرة في كل بلدان العالم ويعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان فهو لا ينحصر في مجتمع أو ثقافة معينة بل ظاهرة عامة وإذ يعتبر نتاج لما اعتري وظيفة التنشئة الاجتماعية في النظام الأسري من تغييرات نشأت كظواهر سلبية في المجتمع ويعتبر مؤشرا لفشل عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد العملية الرئيسية التي تحافظ على بناء المجتمع وأمنه (المصري، 2011).

إن الفرد الذي يعيش أجواء القهر والحرمان في الأسرة يشحن بطاقة انفعالية تتفجر في أغلب الأحيان ضد من هم أقل قوة، حيث أن ردود فعل الأم أو الأب تجاه العنف الممارس ضدهما غالبا ما ينعكس على معاملتهما للأطفال أو ربما يحاول كل من الزوجة أو الزوج الدفاع عن أنفسهم، إذ يضطر كل منهما إلى ارتكاب الجرائم (الزامل، 2015).

فالعنف الأسري من جهة يصيب الخلية الأولى من المجتمع بالخلل مما يعيقها عن أداء وظائفها الاجتماعية والتربوية الأساسية، مما يستوجب الاهتمام بهذه الظاهرة للحد منها والوقاية مما ينتج عنها من آثار إيجابية، حيث يشكل العنف بين الزوجين خطورة على حياة الفرد والمجتمع ويعتبره بعض

الباحثين مؤشرا لفشل عملية التنشئة الاجتماعية وفقدان التوافق الأسري التي تعد من العمليات الرئيسية التي تحافظ على بناء المجتمع واستقراره (المصري، 2011).

يقوم التوافق الأسري على أساس أن لكل فرد دوراً في الأسرة يجب أن يقوم به من أجل الحفاظ على تماسكها وتحمل الفرد الأعباء الملقاة على عاتقه داخل الأسرة، وأن تسود علاقة الود والاحترام بين أفرادها، حيث أن كل من الزوجين له علاقات اجتماعية تفرضها عليه الأوضاع التي عاش في ظلها قبل الزواج، كما قد تفرضها عليه طبيعة عمله ومهنته، ومما لا شك فيه أن تفهم كل من الزوجين لعلاقاتها الاجتماعية أمر ضروري من أجل أن تسير الحياة في طريق التوافق بينهما، وهذا يحدث من خلال أن يتنازل كل طرف عن بعض عاداته وتقاليده من أجل استمرار الحياة الزوجية بالشكل المطلوب، فلا بد أن يسود مبدأ التنازلات بين الزوجين مما يجعلها متوافقة ومتكيفة مع ذاتها سواء كان بين الزوجين أو بين الزوجين والأبناء (الكندي، 2012).

وأشارت بعض الدراسات كدراسة (Eva & Shanhong, 2005) والتي أجريت على التوافق الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات كالعوامل الشخصية والقيم، إلى أن تشابه الزوجين في بعض القيم كالشخصية له تأثير على التوافق الأسري أكثر من غيره من العوامل، وأنه يوجد ارتباط ذات دلالة موجبة بين القيم والتوافق الأسري لدى الأزواج المتماثلين في القيم.

تعد الأسرة المتماسكة التي يسودها الجو الأسري السليم الدعامة الأساسية لتماسك الأسرة وسلامتها وتقدمها، لكن قد تتأثر العلاقة بين أفراد الأسرة بشكل عام وبين الزوجين بشكل خاص، فعندما تسود مشاعر الإحباط فأن ذلك يقود إلى العدوان، والعدوان هو الاستجابة الطبيعية للإحباط، فشعور الفرد بالإحباط والفشل في تحقيق إشباع حاجاته يؤدي إلى العدوان حيث يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي تسبب بالإحباط أو بالفشل، أو قد يوجه شخص آخر (قد تكون الزوجة أو أحد أفراد

الأسرة) خلافاً لمن تسبب له في الإحباط وذلك عندما يكون مصدر الإحباط قويا يخشى الفرد من تجاوزه (كمال، 2008).

كما أن جائحة كورونا لعبت دور قد أثرت على الأسرة بشكل كبير نتيجة الحجر الصحي وتواجد رب الأسرة في المنزل مع أسرته مما دفع إلى اللجوء للعنف نتيجة الإحباط والقلق الذي أصاب الزوج نتيجة تعطله عن عمله مسبباً نتائج عدم توافق والانسجام داخل الأسرة نتيجة الحالة التي جاءت به جائحة كورونا (سنوسي و جلولي، 2020).

مشكلة الدراسة

لقد أثرت جائحة كورونا على جميع مناحي الحياة ما أدى إلى شعور الأفراد بالإحباط والقلق من المستقبل من استمرار هذه الجائحة وعدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم ومما لا شك أن ذلك يؤدي إلى لجوء الأفراد إلى العنف الأسري كنوع من التفريغ حيث يؤثر ذلك سلباً في حالة التوافق الأسري، وهذا بدوره سوف يؤثر على استقرار الأسرة وتوازنها، إذ يعتبر التوافق الأسري مضاد للعنف الأسري فالتوافق الأسري يقلل من العنف داخل الأسرة، ولذلك فإن هناك مؤثرات خارجية تلعب دوراً مهماً في وجود حالة من عدم التوافق الأسري وحصول العنف داخل الأسرة، ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتها بكل من العنف الأسري والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى مشاعر الإحباط لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة

الغربية؟

2. ما مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟

3. ما مستوى العنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟

4. ما مستوى التوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟

5. ما العلاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة

كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل

العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن)؟

6. ما العلاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة

كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل

العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على مستوى مشاعر الإحباط لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال

الضفة الغربية.

2. التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال

الضفة الغربية.

3. التعرف على نوع العلاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري المتزوجين في ظل

جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، العمر،

المؤهل العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن).

4. التعرف على نوع العلاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن).

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع هام يتعلق بمشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتها بالعنف والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك تعتبر هذه الدراسة هي الأولى التي تدرس هذا الموضوع في البيئة الفلسطينية، حيث تكون هذه الدراسة مرجع هام يخدم الباحثين وأصحاب الاختصاص.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تساهم في إفادة المسؤولين والقائمين على برامج الإرشاد الزواجي والأسري في التخطيط لبرامج توعوية لخفض حالة الإحباط والقلق التي تؤثر على العنف الأسري والتوافق الأسري خلال جائحة كورونا.

2. قد تساهم هذه الدراسة في معرفة أثر مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتها بالعنف الأسري والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية وخصوصاً أن الجائحة ما تزال مستمرة.

3. قد تساعد هذه الدراسة في تقديم التوصيات التي تعمل على رفع مستوى التوافق الأسري والتقليل من العنف الأسري ومشاعر الإحباط وقلق المستقبل من خلال استراتيجية واضحة لدى الجهات المختصة.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.
الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية لهذه الدراسة في المحافظات الشمالية للضفة الغربية (جنين، طوباس، نابلس، طولكرم، قلقيلية، سلفيت).

الحدود البشرية: عينة متيسرة

من المتزوجين في المحافظات الشمالية في الضفة الغربية (جنين، طوباس، نابلس، طولكرم، قلقيلية، سلفيت).

مصطلحات الدراسة

مشاعر الإحباط:

هي الحالة الانفعالية التي يشعر بها الفرد وإن واجه ما يحول بينه وبين إشباع دوافعه (طالبة، 2001).

أما سهير (2011) فتري أن مشاعر الإحباط هو أي نشاط هادف مع عدم بلوغ الهدف لوجود عائق وما يتبع ذلك من اثار حركية ووجدانية نتيجة الشعور بالهزيمة والفشل وخيبة الأمل.

ويعرف الإحباط إجرائياً:

بأنها الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الإحباط.

قلق المستقبل هو:

"اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، والتفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس" (شقيير، 2005: 5).

ويعرف قلق المستقبل إجرائياً:

بأنها الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس المستقبل.

العنف الأسري:

هو كل فعل يصدر عن أحد أو بعض أعضاء الأسرة نحو بعضهم البعض ويكون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة سواء كان الأذى مادي أو معنوي، ويظهر العنف الأسري في عدة مستويات:

أ. عنف بين الزوجين.

ب. عنف بين الأبناء.

ت. عنف بين الآباء والأبناء (برقاوي، 2007).

ويعرف العنف الأسري إجرائيا:

بأنها الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس العنف الأسري.

التوافق الأسري:

"أن يقوم كل طرف من أطراف الأسرة بدوره الطبيعي المتوقع منه حتى يحافظ على كيان هذه الأسرة وأن يتحمل الأعباء المختلفة داخل الأسرة وأن يكون هناك توافق بين الأطراف المختلفة داخل هذه الأسرة، أي علاقات الود والاحترام بين الأطراف كلها وأن يقوم كل منهم بدوره المطلوب به وأن يحافظ على هذا الدور" (زهرا، 2005: 77).

ويعرف التوافق الأسري إجرائيا:

بأنها الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس التوافق الأسري.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث يشمل مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتها بالعنف والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية، وهذه الموضوعات سيتم تناولها من عدة جوانب، وبعد ذلك سيتم استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

1. الإطار النظري

المحور الأول: مشاعر الإحباط

يعتبر الإحباط حالة انفعالية تظهر عندما يكون هناك ما يعيق إشباع رغبات أو حاجات أو أهداف أو توقع حدث ما، وتكون مظاهر الإحباط على شكل توتر عصبي وقلق نفسي، والفشل في التوافق النفسي والاجتماعي مما يجعل الفرد أسيراً للانطواء، والخوف، وحاله من عدم الرضا والاستياء، حيث أنه من الصعب اكتشاف الظواهر المصاحبة لحالة الإحباط لدى الافراد، وأن عملية التعرف عليها تكون محفوفة بالإنكار والحيل الدفاعية، كما انها ظواهر غير ملموسة كونها مظاهر نفسية تكمن في الذات البشرية (دردير، 2010).

ويحدث الإحباط عندما يجد الفرد عائق أمام طريقه لتحقيق هدفه في الحياة وعدم قدرته على إشباع رغباته ومتطلبات الحياة، فالفرد يمر بخبرات فشل خلال مراحل حياته التي بدورها تعمل على شعور الفرد بالإحباط والانتكاس واللجوء إلى الأفكار السلبية التي قد تؤدي إلى اللجوء إلى العزلة والانطواء (العيسوي، 2011).

وتؤدي مشاعر الاحباط إلى وجود خلل سلوكي واضطراب انفعالي وقلق زائد واكتئاب لدى الفرد، حيث ترافق الفرد معتقدات تميل إلى أن تكون غير مرنة، جامدة جداً، غير مفيدة، وغير منطقية تتعارض مع الواقع، أي بمعنى وجود افكار لاعقلانية لدى الفرد (العنزي، 2012).

مفهوم الإحباط:

عرفه الشريف (2014) هو عدم بلوغ الفرد للهدف المراد تحقيقه لوجود عائق أمامه ويتبع ذلك الإحباط آثار حركية، ووجدانية نتيجة الشعور بالهزيمة والفشل وخيبة الأمل.

ويعرفه نياب (2010) بأنه حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول دون تحقيق دافعا ما أو حاجة ملحة، وأيضاً بأنها العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل.

ويعرف الإحباط أيضاً بأنه حالة نفسية يترتب عليها إعاقة السلوك في سبيل تحقيق الهدف المنشود أو إشباع حاجة ما، وقد يكون العائق خارجياً كالظروف الاجتماعية أو أسرية، أو داخلياً نتيجة ضعف في الشخصية أو صراعات نفسية أو مشاعر ذنب تلازم الفرد حيث تمنعه من تحقيق أهدافه (هندي، 2006).

وعرفه فايد (2004: 214) بأنه " شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها، والإحباط يؤدي إلى الغضب والعدوان".

العوامل أو العوائق المسببة للإحباط:

1. عوامل شخصية ويكون مصدرها الشخص ذاته ومنها:

- أ. عجز الفرد جسماً بسبب حالته الصحية أو إعاقة حركية تمنعه من تحقيق رغباته.
- ب. ضعف في المهارات المعرفية كالتفكير الصحيح والمرونة لتحقيق هدف ما.
- ت. المزاجية الانفعالية السلبية كالشعور بالخجل وضعف الثقة بالنفس (القريطي، 2003).

2. عوامل اقتصادية

يعود سبب الإحباط إلى تصادم رغبتين أو وجود تناقض، كما يحدث عندما يريد شاب الاستقلال عن والديه ويشعر في نفس الوقت برغبة الاعتماد عليهم في كثير من الجوانب المادية، وأيضاً الفقر الذي يقف حاجزاً في تحقيق طموحات واحتياجات أساسية للفرد.

3. عوامل اجتماعية

أن هناك عوائق اجتماعية كالتنافس الذي يؤدي إلى إشباع حاجات معينة على حساب الآخرين، وبعض القيود والتقاليد التي تمنع الشخص من الوصول إلى هدف معين كغلاء المهور الذي يمنع كثيراً من الشباب من الزواج، وصعوبة الامتحانات التي تتمثل في معايير محكات التصحيح، أو في اشتداد المنافسة التي تمنع كثيراً من التلاميذ والطلبة من الحصول على شهادة تؤهلهم لدراسات عليا أو وظائف سامية (حبش، 2010).

مصادر عدم تحمل لإحباط:

وصف هيرنجتون (Harrington, 2011) أربعة مصادر لعدم تحمل الإحباط وهي:

1. عدم تحمل الإحباط الانفعالي (Intolerance Emotional) ويعكس الانفعالات والأفكار المرتبطة بالاضطراب الانفعالي الشديد الذي لا يمكن أن يطاق.
2. عدم التحمل غير المريح (Intolerance Discomfort) ويتمحور في المطالب المتعلقة بأن الحياة يجب أن تكون سهلة ومريحة وخالية من المشاكل.
3. الجدارة - الاستحقاق (Entitlement) يشير إلى الإحباط المتعلق بالآخرين والذي يجب ألا ننعس أو يحبط رغباتنا.
4. عدم تحمل الإحباط الأكاديمي (Achievement) يتعلق بتحقيق المعتقدات الكمالية (التفوق العلمي).

بينما صنف فايد (2004) عدم تحمل الإحباط إلى:

- إحباط مادي: ويظهر كنتيجة لبعض العوامل المادية أو الفيزيائية التي تعوق الفرد في بعض الأعمال.
- إحباط اجتماعي: وهو المتعلق بالمجتمع وثقافته كذلك ما تسببه العلاقات مع الآخرين من توتر وضيق.

العوامل المؤثرة في تحمل الإحباط:

يمكن للفرد في موقف محبط أن يستجيب بطريقة سوية وذلك بتأجيل الإشباع أو البحث عن بدائل ملائمة لحاجاته، وذلك يكون في حال تمتع الفرد بقدرة جيدة على تحمل الإحباط، وهذه القدرة أشار إليها روزنزفايج (Rosenzweig) إلى عوامل محددة وهي:

1. عوامل جسمية:

ترجع إلى الفروقات الفردية الفطرية والمتعلقة بمتغيرات عصبية وهرمونية وهذه المتغيرات لها جانب كبير تكويني و وراثي، كما يمكن أن تكون هناك عناصر جسمية مكتسبة (التعب أو الأمراض الجسمية).

2. عوامل نفسية:

وهي مهمة لمساعدة الفرد على تحمل الإحباط، و إن كانت غير محددة بشكل جيد، غير أنه من المؤكد أن الأفراد الذين لم يتعرضوا لإحباطات في الطفولة يصبحوا غير قادرين على التعامل بطريقة ملائمة مع المواقف التي يتعرضوا إليها خلال حياتهم، و في ذات الوقت فإن بعض الأفراد الذين تعرضوا إلى إحباط في طفولتهم يمكن أن يخلق لديهم نوع من التحمل للإحباط (وردة، 2006).

3. الإحباط المنخفض والمرتفع:

تتسم معتقدات ذوي تحمل الإحباط المرتفع بالعقلانية بمعنى أنها مرنة، ويتم التعبير عنها بشكل منطقي مثل "الرسوب في اختبار القيادة سوف يكون من الصعب تحمله، لكن يمكنني المحاولة" فتفصيلات الفرد القوية ستجعل هناك المزيد من القوة لديه لتحمل المواقف التي سوف تواجهه

خلال حياته، وأن اعتقاد ذوي تحمل الإحباط المرتفع يتسق مع الواقع ومنطقي حيث تساعد
المعتقدات العقلانية الفرد في اتخاذ إجراءات فعالة لمواجهة الأحداث السلبية. (Dryden,)
(2014)

أن تحمل الإحباط المرتفع يبعد الفرد عن التفاعل مع الأشياء التي يكرهها، كما يساعده في
معالجة المشكلات والقضايا بدلا من تجنبها، وأيضا تحمل المخاطر، وتجريب خبرات جديدة،
كما انه يساعد الفرد في الدفاع عن حقه ضد الآخرين، والرد بما يتناسب مع المواقف غير
المرغوب فيها عندما يتعرض لها (مبروك، 2012).

كما يستطيع ذوي تحمل الإحباط المرتفع الاحتفاظ بتوازنهم، وان يصدروا سلوكا منطقيًا لوقت
أطول ولديهم أفكار حول تأكيد أهمية الكفاح والجد في حياة الفرد وانه ليس هناك أشياء لا يمكن
حلها (دردير، 2010).

أما بما يتعلق بمعتقدات ذوي تحمل الإحباط المنخفض (Frustration Tolerance Low)
فتكون غير عقلانية بمعنى إنها أولا وقبل كل شيء تنطوي على مبالغة كبيرة، وأنها صيغت في
عبارات مثل " لا أستطيع المحاولة" " لا أستطيع تحمل ذلك" أنه لا يطاق " فعندما يكون لدى
الشخص معتقدات تحمل إحباط منخفض فهذا يعنى احد الأمرين التاليين : أنه لن يكون متماسك،
ولن يشهد أي إحساس بالسعادة مرة أخرى، فاعتقادات ذوي تحمل الإحباط المنخفض غير
منطقية مثل " سيكون سيئا جدا إذا فشلت في اختبار القيادة فسوف ارسب" ومثل هذه المعتقدات
غير بناءة لأنها سوف تؤثر سلبا في إجراءات الفرد الفعالة لمواجهة الأحداث السلبية وسرعان
ما يصدر سلوكيات يكون عاجز عن السيطرة عليها وغير منطقية في كثير من الأحوال
(Dryden, 2014).

النظريات المفسرة للإحباط

أولاً_ نظرية التحليل النفسي:

قسم فرويد الشخصية إلى ثلاث مكونات (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، وتشكل معاً الجهاز النفسي وهي متصلة ومنفصلة في ان واحد، وأن اضطراب الصحة النفسية يحدث بسبب الصراع بين نظم الشخصية ومكوناتها الثلاث بسبب ضعف تحمل الأنا وعدم قدرته على التوفيق أو الوصول إلى حل الصراع الذي يحدث بين هذه النظم ومطالب الواقع، حيث إن الجزء المنظم للشخصية يقدم تحليلاً لمفهوم التحمل أي تحمل الأنا، تحمل الذات، وان فشل الأنا وعدم قدرته على التوفيق أو حل الصراع الذي يحدث بين نظم الشخصية من شأنه أن يهدد الأمن النفسي للفرد، لذا يلجأ الأنا إلى الوسائل الدفاعية في محاولة لتقليل الخطر، وخفض التوتر والإحباط، وتأتي مصادر هذا التهديد من الهو والانا الأعلى وعلى الأنا أن يوفق بينهم، لذلك يصبح الأنا مركز للصراع فيشعر بالقلق والإحباط (حبش، 2010).

ثانياً_ نظرية الإحباط- العدوان:

من المنظرين في علم النفس لهذه النظرية دولارد (Dollarde) ودوب (Doob) وميلر (Miller) ومور (Mawrer)، وهؤلاء من أسسوا هذه النظرية وقدموا ملخصاً عن مفهوم العلاقة بين الإحباط والعدوان، وهي أنه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان، فالسلوك العدواني يسبقه دائماً إحباط، وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى سلوك عدواني، فالسلوك العدواني عند الفرد في صورته المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الإحباط، فعندما يحبط الفرد تتولد لديه الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط، أو مصادر أخرى أو يعتدي على نفسه إذا اعتبرها مسؤولة عما حدث له ، فيلومها بدلاً من أن يلوم الآخرين، ولقد توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة:

1. تختلف شدة الرغبة في السلوك العدوانى باختلاف كمية الإحباط الذي يواجه الفرد.
2. عندما يتعرض الفرد للإحباط ويستجيب عدوانياً ضد مصدر إحباطه يحدث تفريراً للطاقة النفسية التي يمتلكها، ويذهب عنه التوتر الذي يسببه الإحباط، فيعود التوازن الداخلي للفرد (الزعبى، 2014).

كما أورد الزعبى (2014) تعريفاً لهذا المفهوم حيث عرفه بأنه القدرة على احتمال المنع وتأخير الإشباع دون اللجوء أو التحول إلى أساليب سلوكية غير متوافقة، إن جزءاً كبيراً من نمو الشخصية يكمن في الأسلوب الذي يعالج به الفرد الإحباط والضيق.

ثالثاً_ نظرية التعلم:

حاول ابرام امسل (Abram Amsel) تحديد وتطوير مفهوم الإحباط في نظرية التعلم واقترح عامل تثبيط الإحباط (Inhibition – Frustration) إلى نظرية هل (Huall) التي تحتوي عاملين للتثبيط، مما جعلهما أكثر اتساقاً مع نظريه بافلوف لان كل عامل يعتمد على الاشارات الكلاسيكي في الإحباط، ويرى أمسل أن هناك ضرورة أولى لتحديد الاستجابة البافلوفية غير المشروطة اللازمة في الإحباط، وان عدم الإثابة تأتي في مقدمة العوامل التي تسبب ردود الفعل الإحباطية، كما درس التعزيز المتقطع وأثره على انطفاء السلوك، وتأثير التعزيز الجزئي على ظهور واختفاء آثار الإحباط الانفعالية (مبروك، 2012).

رابعاً_ نظرية روزنزويج للإحباط:

عرف روزنزويج (Rosenzweig) الإحباط بأنه يحدث في كل مرة يتعرض فيها الفرد إلى حاجز أو مانع يحول دون إشباع حاجة حيوية أيا كانت، وحالة التوتر والضغط الناتجة عن منع إشباع الدافع

الملح يجعل العضوية في حالة دفاع سيكو بيولوجي من المستوى الثالث مستوى الدفاع عن الأنا أو

عن الشخصية ضد الاعتداءات السيكلوجية، وقد ميز روزنزفايخ بين نوعين من الإحباط هما:

1. **الإحباط الأولي:** في هذا النوع ينشأ الإحباط عن غياب موضوع إشباع الحاجة النشطة و هو

ما يمكن أن نطلق عليه الحرمان (PRIVATION)، مثل شخص جائع و ليس لديه أكل.

2. **الإحباط الثانوي:** في هذا النوع ينشأ الإحباط عن وجود عائق دون إشباع الحاجة الملحة، أي

أن الشخص في حالة جوع ملح إلا أن هناك ما يمنعه عن تناول الطعام، والإحباط الثانوي وحده

ينطبق عليه التعريف السابق لمفهوم الإحباط (وردة، 2006).

خامساً_ النظرية المعرفية - السلوكية:

برزت نظرية ارون بيك ليس فقط على تهديدات تقدير الذات (اضطراب الأنا) ولكن أيضا على عدم

التحمل فمثلا لا يشير عدم التحمل فقط إلى المشاعر السلبية بل يشمل الجهد ومتاعب الحياة اليومية

والأحداث المحبطة الأخرى، والبديل عن تحمل الإحباط هو قبول الواقع مع الإبقاء على الرغبة في

التغيير، وقد أكدت العلاجات الأخرى على أهمية القبول، كما ركز العلاج السلوكي الجدلي

(Dialectical Behavior Therapy) على مشقة التحمل وخاصة فيما يتعلق باضطراب الشخصية

الحدية، كما أكد ألبرت أليس على أهمية زيادة تحمل الإحباط في جعل الإنسان يعمل بشكل جيد

ومتزن (عبد الله، 2000).

ويؤكد مبروك (2012) المشار اليه في (Kenneth Scharoff) على أن النظرية المعرفية -

السلوكية تركز على المعتقدات فمن وجهة نظرها أن تحمل الإحباط سببه تفكير الفرد، لذا استخدمت

النظرية عملية إعادة البنية المعرفية للفرد على نطاق واسع لتغيير المعتقدات التي تؤدي إلى الإحباط المتزايد.

المحور الثاني: قلق المستقبل

يظهر قلق المستقبل نتيجة تعرض الشخص لمجموعة من التغييرات المعبرة عن الشعور بعدم الثقة بالمستقبل، و ينشأ القلق من ما يحمله الفرد من أحداث تهدد وجوده وإنسانية، فقلق المستقبل ينجم من الخوف بشأن أمور يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل، أي أن المستقبل هو العامل الذي يستثير القلق (الجنابي وصبيح، 2004).

القلق هو:

"حالة انفعالية تتسم بالخشية وترقب من وقوع الأذى، أي أنه انفعال غير سار، وعدم راحة واستقرار، وهذا يؤدي إلى الإحساس بالتوتر والخوف الدائم الذي لا مبرر له من الناحية الموضوعية، ويتصل غالبا بالخوف من المستقبل المجهول" (الأنصاري، 2004: 3).

"حيث أن المستقبل لم يعد مجرد مصدر لبلوغ الأهداف وتحقيق الأحلام فحسب، بل أصبح مصدر لعدم الاستقرار والخوف والقلق وشعور الفرد بحالة من عدم الاتزان النفسي لما يحمله المستقبل من أهداف مجهولة وغير محددة، إذ يعتبر التفكير بالمستقبل أحد الأسباب الرئيسية المسببة للقلق لدى الفرد" (العناني، 2000: 120).

إن الحالات الشديدة للقلق تبعث على الخوف، ويحول حياة الفرد إلى حياة مليئة بالاضطراب والعجز، لعدم قدرته على التفاعل الاجتماعي والتوافق البناء، ويطلق سيليجمان (Seligman) على هذا العجز بأنه "ذلك العجز المكتسب بالتعلم"، ويرى إن الشعور بالعجز يرتبط مباشرة بالكآبة، ويرى زاليسكي

(Zaleski) أن كل أنواع القلق تقريباً يتضمن عنصر المستقبل، لكن القلق هذا يكون محددًا ربما لدقائق، أو ساعات أو أيام على الأكثر، أما مفهوم قلق المستقبل فإنه يشير إلى المستقبل المتمثل بمسافة زمنية أكبر، وبأنه يمكن تصور قلق المستقبل كحالة من التخوف والغموض، والخوف، والهلع والاكترات لتغييرات غير محمودة في المستقبل الشخصي البعيد أو يشير إلى توقع حدوث أمر سيء، وعدم القدرة على النجاح في كثير من المواقف المستقبلية (كريمان، 2007).

"أن البحث في المشكلات التي تتعلق بقلق المستقبل ودراساتها التي من شأنها أن تعكس فكرة الفرد عن ذاته وفقدان الثقة بالنفس والتوتر النفسي وفقدان الدافعية للقيام بأي عمل، وذلك نظراً لما يعيشه المجتمع من تغييرات تؤثر على الإنسان في جوانب الحياة المتعددة" (عبد الحميد، 2002: 39).

ويعتبر قلق المستقبل أحد مصادر القلق الذي يؤثر على الأفراد ويكون بمثابة عائق لتحقيق طموحاتهم ورغباتهم وتحقيق ذاتهم، حيث أن قلق المستقبل أصبح واضحاً لما يحمله المستقبل من تغييرات مجهولة المصير، ويرتبط قلق المستقبل بمجموعة تغييرات كروية الواقع بطريقة سلبية بسبب المشكلات التي يعيشها الأفراد في الوقت الحاضر (الأسّي، 2015).

مفهوم قلق المستقبل:

يعد قلق المستقبل أحد الأسباب الرئيسية للقلق العام، حيث يصنف قلق المستقبل ضمن اضطرابات القلق في الفئة التشخيصية (F40.1)، إذ حددت هذه المنظمة محكات تشخيصية معينة من أجل تشخيص كل اضطراب حيث يتمثل قلق المستقبل بالتجنب الواضح لأن يكون الفرد مركز الانتباه، وتجنب المواقف التي يتعرض لها خوفاً من التصرف بصورة محرجة، ويتضمن قلق المستقبل المكونات

التالية:

- الخجل.
- الشعور بالدونية.
- قلق الجمهور (الحضور) (الجوراني، 2003).

ترى شقير (2005: 5) "بأن قلق المستقبل عبارته عن اضطراب نفسي ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار الذكريات والخبرات الماضية غير السارة مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع وتجعل صاحبها في حاله من التوتر وعدم الامن مما يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس".

هذا ويعرف قلق المستقبل بأنه "الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الاحداث الحياتية الضاغطة، وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس" (المشيخي، 2009: 47).

كما يعرف قلق المستقبل أيضاً: بأنه جزء من القلق العام المعمم على المستقبل يمتلك جذوره بالواقع الراهن، ويتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الواقع وعدم التأكد من المستقبل ولا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام (القاضي، 2009).

أما قلق المستقبل كما يراه عسلية والبنا (2011) أن قلق المستقبل هو توقع الفرد لوجود خطر يهدد مستقبله، وقد لا يكون لهذا الخطر أي وجود وينتج عنه فقدان الشعور بالأمن والنظرة التشاؤمية للمستقبل والحياة.

ويعرف قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية كالتفكير السلبي بالمستقبل والتوهم حيث تدفع الفرد بحالة من التوجس والارتباك والخوف والتشاؤم وتوقع السلبيات دائماً والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية المتوقع حدوثها في المستقبل (المصري، 2011).

تعريف (Barbara Hamilton) لقلق المستقبل: هو خبرة انفعالية سلبية تحدث نتيجة التفكير الزائد لما يتوقع الفرد حدوثه في المستقبل حيث تكون هذه الخبرة مصحوبة بالتوتر والضيق وعدم قدرة الفرد على التوافق السوي مع البيئة المحيطة به (الصفدي، 2013).

مظاهر قلق المستقبل:

هناك ثلاثة مظاهر لقلق المستقبل هي:

1. مظاهر معرفية:

هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور داخل الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقداً بقرب أجله، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.

2. مظاهر سلوكية:

مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل تجنب المواقف المحرجة وكذلك المواقف المثيرة للقلق.

3. مظاهر جسدية:

يمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف، ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي، عسر الهضم، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع فقط، بل يمنعه من ممارسة أنشطته اليومية أيضاً، وعدم ادراك منطقي لتصرفاته، وفي الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة (المصري، 2011).

أسباب قلق المستقبل:

يتمثل قلق المستقبل بمجال واسع من الغموض والمجهول ومجال واسع من وجهات نظر سلبية معبرة عن مواقف معرفية وعاطفية تسودها السلبية والتشاؤم، كما وأن حالة عدم المقدرة على التنبؤ لما سيحدث مستقبلاً وما ينتج عن ذلك من نتائج نفسية بحيث تولد مواقف سلبية مليئة بمشاعر الخوف والقلق من هذا المجهول، ومن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد، أسباب شخصية وتكون من خلال:

أ. عدم وجود القدرة الكافية للفرد على التكيف مع المشكلة التي يعاني منها.

ب. عدم وجود التخطيط الكافي لبناء الأفكار.

ج. عدم القدرة على الفصل بين الأماني والتطلعات المستقبلية (أبو غالي وأبو مصطفى، 2016).

هذا وقسم الأمامي (2010) أسباب قلق المستقبل إلى أسباب شخصية وأسباب اجتماعية، حيث تعزى الأسباب الشخصية إلى عدم قدرة الفرد على مواجهة المواقف التي يتعرض لها خلال حياته وعدم القدرة على التكيف مع هذه المواقف وعدم القدرة على بناء الأفكار والتنبؤ بالمستقبل، والأسباب الاجتماعية تعزى إلى لجوء الفرد للعزلة وعدم الانتماء للأسرة وللمجتمع والشعور بعدم الأمان والإحساس بالضياع.

ومن أسباب قلق المستقبل حسب كريمان (2007) حيث يصنفها على النحو التالي:

- عدم القدرة على التقدير والإدراك الصحيح للأحداث التي سوف تحدث.
- النظرة السلبية وعدم التعامل بالشكل الصحيح مع المواقف أو الأحداث والتقليل من أهميتها.
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل.

أما الصرايرة (2008) والمشار اليه في (Dynas) فيرى أن من الحالات التي ترافق الفرد في حياته من الممكن اعتبارها من الأسباب المؤدية لقلق المستقبل هي:

- ردود فعل الشخص نتيجة التغيرات الأخلاقية والاجتماعية.
- ظهور مشاعر الخوف والقلق من أثر ضغوط الحياة.
- عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

ويرجع المشيخي (2009) أسباب قلق المستقبل إلى:

- أحاديث الفرد الذاتية وأفكاره الهادمة للذات.
- يظهر قلق المستقبل نتيجة التوتر الناشئ عن مسؤولية اتخاذ القرار باعتباره نوع من الصراع العقلي وباعتبار أن الحياة مجموعة من القرارات التي يكون على الفرد دائماً أن يحزم رأيه بشأنها.

- تعد ضغوط الحياة أحد أهم العوامل المسببة للقلق المستقبلي خاصة في هذا العصر الذي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية أدت إلى تغيير في أساليب حياة الأفراد، وانعكست هذه التغيرات على قيم الأفراد وسلوكياتهم وظهرت الضغوط النفسية كنتاج للتطورات الحضارية التي لا يستطيع الإنسان تحملها.

سمات الأشخاص ذو قلق المستقبل:

يرى مورو (Morrow, 2000) أن الأشخاص الذين لديهم قلق من المستقبل يتسمون بنظرة تشاؤمية للأحداث التي تحدث معهم، فهم دائماً منشغلون بأفكار سلبية، كما أنهم ضعيفو الإنتاجية في كافة مجالات الحياة، والشعور بعدم الرضا عن ذاتهم، كما لديهم تشتت في تحديد أولوياتهم ووضع الخطط المستقبلية خوفاً من أن يأتي المستقبل بما هو غير متوقع، وهذا يؤدي بالفرد في النهاية إلى اتخاذ قرارات خاطئة والفشل في حل المشكلات.

ولا يمكننا القول أن الفرد لديه قلق المستقبل أو لديه تخوف من المستقبل إلا من خلال ملاحظة عدة مجموعة من الصفات سواء كانت نفسية أو سلوكية و التي من شأنها أن تعمل على كشف درجة خوف الفرد وتوجسه من المستقبل، ومما قد يحمله المستقبل من أحداث سلبية سواء ظهرت هذه المخاوف من خلال أفكار سلبية أو من خلال سلوك ما قام به، ومن هذه السمات:

- التشاؤم، إذ تكون نظرتة للمستقبل البعيد نظرة سلبية خالية من أي تفكير إيجابي.
- الخوف والتوتر من التغيرات على جميع مستويات الحياة المتوقع حدوثها في المستقبل.
- التعامل مع مواقف الحياة المختلفة بنفس الروتين.
- فقدان الثقة بالنفس والآخرين.

- اللجوء إلى العزلة وظهور علامات الحزن والكآبة (صبري، 2003).

التأثير السلبي لقلق المستقبل:

لعل قلق المستقبل يترك أثراً سلبية على سلوك وشخصية الفرد، وهذا بدوره يؤثر وبشكل سلبي على حياته وتطلعاته للمستقبل لتجعل منه شخصاً يعيش يومه بأجواء من الخوف والحزن والقلق والتشاؤم لما سيأتي به المستقبل المجهول، وهو بذلك يعيش حياة تفتقر لحالات التغيير والتطور للأحسن، بل تصبح حياته تسير بشكل روتيني، ولا يقبل التجديد فيها خوفاً من المفاجآت التي تمثل له مواقف صعبة، وذلك لعدم امتلاكه للحلول والإمكانات الكافية للتعامل مع هذه التحديات حتى وإن كانت بسيطة، وإن حدث مثل هذا الشيء يلجأ لوسائل دفاعية ذاتية مثل: الكبت، الإزاحة وغيرها كوسائل للتقليل من شأن هذه الحالات السلبية، ويستغل علاقاته الاجتماعية كوسيلة لتأمين مستقبله الخاص، هذا التأثير في شخصية الفرد يجعل منه شخصاً متصلباً بالرأي منفعل لا يقبل برأي الآخرين ممن حوله، وسوف يؤدي ذلك إلى حالات من الاصطدام بالآخرين مما يبقيه في عزله وحزن وتشاؤم، وبهذا يكون غير قادر على تحقيق ذاته، عاجز عن البت في الأمور ومتردد في اتخاذ قراراته، معرض للانهيال العقلي والبدني (عبد المحسن، 2007).

وأوجز الصرايرة (2008) آثار قلق المستقبل السلبية على الفرد بما يلي:

- يتوتر بشكل مستمر كأن يزعج وينفعل لأبسط الأسباب، حيث أنه مضطرب في التفكير لا يستطيع التركيز.
- الشعور بالعزلة وعدم المقدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل ليعيش حياة بسيطة.
- تتسم حياته بالروتين، وأنه كثير الانفعالات والاضطرابات فهذا يجعله ضعيف الثقة بالنفس لا يستطيع تحقيق ذاته.

- قليل الثقة بالنفس، يفقد السيطرة بسهولة وبذلك يكون عرضة للانهايار العقلي والبدني.
- يعيش الشخص في حالة من الانعدام للأمان على صحته، ومعيشته، ومكانته.

النظريات التي تناولت قلق المستقبل:

أولاً_ نظرية التعلم الاجتماعي والنظرية المعرفية الاجتماعية (Social Learning and Social Cognitive Theory)

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي والنظرية المعرفية الاجتماعية بتفسير أغلب السلوكيات والافكار والانماط الاجتماعية للإنسان، وترى أن الخبرة لها دور هام في حدوث التوقع - قلق المستقبل، وهو يؤثر على العمل والفعل وأشارت أنه في حالات الخوف المبالغ فيه يحدث التطور التالي: الخبرة المنفرة من موقف ما أو من شيء ما أو شخص ما تغرس وتطبع في النفس والذهن والاعتقاد على أن الشخص غير قادر على التحكم بالنتائج غير السارة، والمرتبطة بالأحداث المنفرة والتي أحدثت القلق لدى الفرد (بدر، 2003).

ثانياً_ النموذج المعرفي للقلق عند لازاروس (Lazarus):

أشار بيك إلى أن العمليات المعرفية الخاصة بنشأة القلق تنقسم إلى:

1. التقويم الأولي:

يعبر عن الانطباع الاول الذي يقيم به الفرد الخطر وتأثير ذلك على ميوله واهتماماته اللازمة للحياة ونتيجة لذلك تتولد لديه الاستجابة الحرجة، وهذه الاستجابة ربما تتولد نتيجة لمدى معين من المواقف يتراوح ما بين كارثة مستقبلية وخطر حالي يهدد الحياة.

2. التقييم الثانوي:

وفيه يحاول الفرد تقييم مصادره الداخلية التي تثير القلق لحماية ذاته من الخطر أو يتقاضي الضرر الذي يمكن حدوثه نتيجة لذلك التهديد، ويرى بيك أن مستوى القلق الذي ينتاب الفرد يعتمد على هذين النوعين من التقييم، وأن التقييم المعرفي للفرد لا يحدث عن طريق الوعي بل يحدث من خلال التقييم وإعادة التقييم بطريقة أتوماتيكية (بلكيلاني، 2008).

ثالثاً_ نظرية التوقعات المعرفية (Cognitive Expectancy Theory):

تفترض هذه النظرية أن عملية التوسط المعرفي تحدث بين المثيرات الأولية والاستجابات الناتجة عن الافراد وان وجود توقعات اولية كالخطر وتوقعات القلق تستخدم في تفسير نمو وتطور المخاوف، وهذه التوقعات الاساسية للقلق تشمل توقع خطر جسدي أو اجتماعي وهذه التوقعات والتنبؤات تتزايد ليس فقط من خلال استجابة شرطية وكذلك أيضا من خلال ملاحظة النماذج السلوكية في المجتمع، وانتقال المعلومات والتفكير والتوقع المستقبلي السلبي لما سيحدث للفرد مما يؤدي إلى القلق حيال توقع حدوث نتيجة سلبية يعتقد الانسان بحتمية وقوعها دون دلائل وقرائن واضحة المعالم (المصري، 2011).

المحور الثالث: العنف الأسري

أن العنف له آثار كبيرة على الصحة النفسية للأفراد بشكل عام، وما يترتب عليه من فقدان المهارات اللازمة من أجل استمرار الفرد في الحياة بشكل إيجابي وفعال وعلى عكس ذلك فإن العنف وبشكل مستمر في حياة الفرد يؤدي إلى الانعزال والفشل في جميع متطلبات الحياة والذي بدوره يؤدي إلى الانطواء واضطراب في الشخصية (السنوسي، 2006).

هذا وتعد ظاهرة العنف الأسري من الظواهر التي أصبحت مثيرة للجدل على مستوى العالم، باعتبارها أخطر أنواع العنف لما يترتب عليها من آثار سلبية سواء على المستوى الأسري والنفسي والاجتماعي الذي يعمل على هدم كيان الأسرة بشكل نهائي وأنشاء الأبناء مشوشين ذهنياً ومضطربين نفسياً وسلوكياً (الذئب، 2015).

فظاهرة العنف الأسري تعد مشكلة نفسية واجتماعية في آنٍ واحد حيث تعتبر عرض من أعراض المرض الاجتماعي والنفسي من حيث كونها مظهراً لسلوك منحرف داخل الأسرة، التي من المفروض أن تكون الملاذ الآمن لأفرادها وتوفر لهم السكينة والراحة والاستقرار والحياة الكريمة، فالأسرة تكون مسؤوليتها الحفاظ على كيان أفرادها وتأمين حاجاتهم النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية من خلال التواصل الفعال معهم وعدم شعورهم بالإهمال، فالأسرة قد تقود أفرادها من أجل أن يحيوا حياة خالية من المشاكل على جميع الأصعدة والتمتع بصحة نفسية جيدة (العسالي، 2008).

ويرتبط العنف الأسري بالعديد من العوامل والمتغيرات سواء كانت فردية، اجتماعية، اقتصادية، نفسية، بيئية حيث التعرض للعنف يتولد عنه اضطراب في تكوين شخصية الفرد مما يصبح شخص أتكالي على الغير غير قادر على تحقيق أهدافه ورغباته لوحده، وأن الأفراد الذين يتعرضون إلى العنف معرضون وبصورة كبيرة للإصابة بالاكتئاب والقلق والإحباط (بدران، 2014).

مفهوم العنف لغوياً:

"الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق و أعنف الشيء، أي أخذه بشدة، والتعنيف هو التفرغ واللوم" (أبن منظور، 1993: 232).

مفهوم العنف اصطلاحاً:

سلوك متعمد يتسبب في أحداث ألم سواء مادي أو معنوي على الأشخاص المتعرضون للعنف (الفاقي، 2019).

المفهوم النفسي للعنف:

هو السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوكية بعيدة عن التحضر والتمدن تستثمر فيها الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صحيحاً بدائياً كالضرب، والقتل للأفراد، والتكسير، والتدمير للممتلكات، واستخدام القوة، والإكراه والقهر (زهران، 2005).

مفهوم العنف في العلوم الاجتماعية:

استخدام الضبط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما (السويطي، 2012).

مفهوم العنف في علم النفس الاجتماعي:

يذهب اسنارد إلى القول بأن العنف كغيره من أشكال السلوك وهو نتاج ما وقع للفرد ويصب في تدمير ذات الشخص في نفس الوقت الذي ينصب فيه على الآخر لإبادته فتشكل العدوانية طريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر (زهران، 2005).

وعرف الرديعان (2008) العنف الأسري بأنه: سوء المعاملة من قبل أفراد الأسرة لأحد أفرادها، حيث يتمثل الاعتداء على شكل منعه من التعبير عن رأيه، ومنعه من اتخاذ قرارات تخص حياته الشخصية.

ويعرف العنف الأسري أيضاً بأنه الاعتداء على أحد من أفراد الأسرة تجاه فرد آخر كالزوجة أو الأولاد سواء كان نفسي، اجتماعي، اقتصادي، معنوي، جنسي، جسدي، بحث يتضمن ذلك العنف تهديداً لحياتهم وصحتهم النفسية والاجتماعية والبدنية (عبد الجواد و البطاينة، 2004).

أشكال العنف الأسري:

من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي منها: العنف الأسري والإيذاء الجنسي والاغتصاب والتحرش الجنسي والتجارة بالنساء والبيعاء القسري وممارسات أخرى مؤذية، إن هذه الأشكال من العنف ينجم عنها آثارا جسدية وعقلية وجنسية وإنجابية وغيرها من المشاكل الصحية، وبالإضافة إلى ذلك التمييز ضد المرأة على أساس الطبقة الاجتماعية والعرق والدين والعمر والجنس والجنسية (أبو أسعد، 2008).

ويمكن تقسيم العنف الأسري إلى عدة أنواع منها:

أولاً: العنف الجسدي:

وهو الاستعمال للقوة المادية بشكل متعمد ضد شخص آخر، يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت، ويتمثل في الضرب والصفع والركل وشد الشعر والرمي على الأرض، وولي الذراع، والحرق، والعض، والخنق، والجرح، والتسمم، وقد يصل إلى القتل، وما يترتب على العنف من اذى انفعالي على الفرد حيث يبقى الاذى الانفعالي لمدة زمنية طويلة وما يترتب عليه من سلبيات تعود على الفرد وتهدد صحته النفسية بشكل خاص، وغالباً ما يرتبط العنف الجسدي بمستوى الطبقة الاجتماعية والاقتصادية والأسرية التي تعيشها الأسرة، أو نمط حياة الزوجين في السابق حيث يتم اللجوء إلى العنف كنوع من التفريغ (الفراية، 2006).

ثانياً: العنف النفسي:

أي فعل يؤدي إلى أذى انفعالي أو عاطفي، وهو نوع من الإذلال النفسي وهو يعد من أشد أنواع العنف خطراً على الصحة النفسية لأفراد الأسرة، مع أنه لا يترك أثراً مادية واضحة للفرد المتعرض للعنف، وهو نمط سلوكي يتصف بالاستمرارية وفيه يتم إلحاق الأذى النفسي بالفرد من خلال المضايقات الكلامية والتهديد والانتقاد المتكرر، والشتم والبصق وغيرها، حيث يترتب على هذا النوع من العنف بأن يصبح الفرد عدواني في المستقبل تدني ذاته وفقدان الثقة بالنفس والتفكير بأفكار لا عقلانية كالانتقام (سليمان، 2008).

ثالثاً: العنف الجنسي:

وهو سلوك يستخدمه الفرد في محاولة للحصول على تلبية رغبات جنسية بالإكراه، أو التعليقات غير المرغوب فيها أو الاتجار بالجنس لشخص آخر باستخدام القوة (سليمان، 2008).

رابعاً: الإهمال:

وهو الرفض أو الفشل في تلبية حاجات الأشخاص الآخرين، حيث تشمل الحاجات الأساسية والصحية والتربوية و الحاجات النفسية لأحد أفراد الأسرة بشكل خاص أو الأسرة كاملة بشكل عام (كرادشة، 2009).

خامساً: العنف المجتمعي:

ويشكل هذا النوع من العنف نسبة لا بأس فيها في المجتمعات العربية، الذي تندرج تحته أشكال العنف المجتمعي كافة، سواء المباشر أو غير المباشر ضد الفرد، الذي يؤثر بدوره تأثيراً سلبياً في نفسيته، وعدم تقبل دور الفرد الوظيفي في المجتمع، حيث أنه أحد أبرز أشكال هذا النوع من العنف

المنتشر في بيئتنا العربية، وتتنظر المجتمعات العربية والشرقية باستهجان شديد للفرد سواء كانت امرأة أم كان طفلاً، انطلاقاً من النظرة الدونية التقليدية التي تقسم الأدوار والمسؤوليات تقسيماً جذرياً، فتحدد دور المرأة فقط بالدور الإنجابي ورعاية الأولاد وتربيتهم (عبد الله، 2017).

سادساً: العنف الرمزي:

يعتقد بأنه الأداة الأساس في فرض الهيمنة وبسط السيطرة المطلقة على الفرد، ويأتي نتيجة بنية العلاقات المجتمعية التي تحدد طرف السلطة والآخر المُتسلط عليه، ويصبح العنف الرمزي مفهوماً يشير إلى فرض المسيطرين طريقتهم بالتعبير بوصفها الطريقة الوحيدة المشروعة، لاستمرار حصولهم على هذا التميز (سعد، 2015).

أما عن الأسباب التي تقف وراء العنف بشكل عام وهي:

1. الأسباب الاجتماعية:

تلعب الأسباب الاجتماعية دوراً مهماً في العنف، حيث أن العنف الذي تسببه الثقافة الاجتماعية السائدة في المجتمع إلى تشجيع العنف ضد الأفراد منها:

• التنشئة الاجتماعية:

تلعب التنشئة الاجتماعية في الأسر العربية التي تفضل الذكور على الإناث دوراً في ترسيخ التمييز المبني على النوع الاجتماعي، حيث تعمل التنشئة الاجتماعية على التفرقة بين الذكور والإناث، وإعطاء امتيازات أكثر للذكور في العائلة.

• العادات والتقاليد:

حيث تكون العادات والتقاليد التي تقدم الرجل على المرأة وتعظم دوره في المجتمع وتحط من قيمه المرأة بحيث يجعلها تابعاً له.

• الثقافة المجتمعية:

حيث أن هناك جهل في المجتمع بحقوق الأفراد وطريقة معاملتهم، مما يجعلهم فريسة للعنف، وكذلك عدم معرفة الحقوق والمطالبة بها، يجعلهم يقفوا على مسافة بعيدة وعن المشاركة في الحياة الاجتماعية.

2. الأسباب الاقتصادية:

تلعب الأسباب الاقتصادية دوراً وعاملاً مهماً في تطور العنف ومن هذه الأسباب ما يلي:

- البطالة
- تبعية المرأة اقتصادياً للرجل.
- عدم القدرة على إشباع الحاجات الاقتصادية للأسرة لتدني المستوى الاقتصادي (المرواني، 2009).

3. الأسباب البيئية: والتي تتمثل في البيئة التي يعيش فيها الفرد والتي تؤثر في سلوكه ومنها:

- المناطق المزدحمة نتيجة الزيادة المطردة في عدد السكان.
- المناطق التي يوجد بها ضغط على الخدمات نتيجة الزيادة في السكان.
- مشكلة السكن وعدم القدرة على توفير سكن ملائم (محمد، 2015).

حيث أن البيئة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها كتوفير العمل المناسب للشباب، فذلك يدفعه دفعاً نحو العنف ليؤدي إلى انفجاره إلى من هو أضعف منه، حيث تشير كثير من الدراسات إلى أن الأسباب البيئية تحتل مركزاً متقدماً في الأسباب التي تؤدي إلى العنف حيث تلعب الضغوط البيئية المتمثلة بالاحتفاظ وعدم توفر المسكن الملائم، وعدم توفر الخدمات العامة تؤثر على الحياة الاجتماعية والمعيشية مما يجعل الفرد في توتر دائم، الأمر الذي يؤثر في بروز المشكلات الاجتماعية وعلى رأسها العنف (اليزيدي، 2012).

ويرجع بعض الباحثين العنف من الناحية النظرية لسببين رئيسيين هما التعليم والعنف في مراحل الطفولة المبكرة، حيث أكدت الدراسات أن الأفراد الذين يكونون ضحية للعنف في صغرهم، يمارسونه على أسرهم في المستقبل بالإضافة لبعض الثقافات والعادات والتقاليد والقيم التي تلعب دوراً هاماً في تبريره، ويتسبب هذا العنف في مجتمعاتنا بالكثير من الآثار السلبية على المرأة وما تسببه من اضطرابات نفسية تؤثر مستقبلاً على العلاقة الزوجية وتربية الأبناء، كما يؤدي لظهور مشاكل سلوكية ونفسية تدفعهم إلى العنف والتمرد والعدوانية والبحث عن مصادر بديلة للأمان خارج الأسرة (عمران، 2005).

أنواع العنف الأسري:

تعتبر الأسرة مسرحاً لأحداث العنف في حالات كثيرة فهناك فئات تكون ضحية هذا العنف، ويمكن تقسيم أنواع العنف الأسري على النحو التالي:

أولاً: العنف ضد كبار السن:

هناك مصطلحات عدة يمكن أنسابها للتعريف الذي يتعرضوا له المسنين ومنها الإهمال، الإساءة البدنية، الضحية الصامتة، الاستغلال، وفي صدد الحديث عن العنف الموجه للمسنين فإن الإهمال يعتبر أكثر أنواع العنف الذي يتعرض له المسنين وخاصة في مجتمعنا العربي ومن أنواع الإهمال:

- الإهمال السلبي: المتمثل في عدم مقدرة الأسرة على إشباع حاجات المسن الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، بسبب ظروف الأسرة الاقتصادية.
- الإهمال غير المقصود: وذلك عندما يتعرض المسن لإهمال غير واضح، أو بسبب عدم وجود من يعتني به.
- الإهمال المقصود: وهو المتعمد من جانب الأسرة كعدم الاهتمام بصحة المسن وعلاجه.
- إهمال النفس: وذلك من جانب المسن نفسه.
- الإهمال النفسي والعاطفي: كعدم مخاطبته أو التحدث إليه (البداينة، 2000).

ثانياً: العنف ضد المرأة:

هو العنف الذي تتعرض له المرأة سواء كان جسدي أو نفسي أو جنسي حيث يشمل التهديد والإكراه والاستبداد والحرمان من الحرية العامة والخاصة، ومن صفات وخصائص الأشخاص مرتكبي العنف:

- عدم القدرة على السيطرة على الانفعالات وضبط النفس.
- المزاج المتقلب.
- الخوف من هجران الزوجة.
- إدمان المسكرات والمخدرات.
- توقعات ومطالب غير واقعية أو مبالغ فيها.

ومن خصائص وسمات الزوجة المتعرضة للعنف:

1. عاطفية بحيث تبحث عن الحب بصور غير طبيعية.
2. انخفاض في تقدير الذات.

3. عدم القدرة على هجر البيت.
4. بحاجة إلى التفاعل مع الآخرين من أجل أثبات ذاتها.
5. لا تعبر عن الغضب بصورة طبيعية (عمر، 2016).

ثالثاً: العنف الأسري ضد الأبناء:

ويكون من خلال استخدام العقوبة البدنية أو النفسية المتكررة من قبل الوالدين أو أحدهما على الأبناء وذلك تعريضهم للضرب المقصود والعقاب البدني المبرح أو السخرية والإهانة المستمرة للطفل وإهمالهم من الناحية الصحية والنفسية والتعليمية والاجتماعية.

ومن خصائص وصفات الوالدين الذين يمارسون العنف ضد أبنائهم:

- القسوة وإساءة المعاملة التي تعرض لهل الوالدين في صغرهم.
- العبء الاجتماعي والاقتصادي الذي واجهه الوالدين خلال حياتهم.
- الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي يحملها الوالدين عن دورهم كوالدين وأسلوب تربية أبنائهم.
- النرجسية والانانية والاندفاعية والعنوانية من قبل الوالدين (عمر، 2016).

دوافع العنف الأسري: يمكن تقسيم الدوافع التي تدفع الفرد للقيام بالعنف الأسري إلى ما يلي:

1. دوافع ذاتية:

هي الدوافع التي تتبع من داخل الفرد والتي تقوده نحو العنف الأسري وهذا يتمثل بالدوافع الذاتية التي تكونت في شخصية الفرد نتيجة ظروف خارجية عاشها الفرد كالإهمال وسوء المعاملة والعنف الذي تعرض له الفرد في صغره وظروف ترافق الإنسان خلال حياته التي أدت إلى تراكمات داخلية تعود عليه بالإصابة بالعقد النفسية التي ظهرت على شكل عنف داخل الأسرة.

2. دوافع اقتصادية:

يكون العنف الاقتصادي نتيجة الفقر والظروف القاسية التي تعيشها الأسرة التي ينعكس على الأسرة بالعنف سواء كان العنف موجه للزوجة أو للأولاد.

3. دوافع اجتماعية:

إن هذا النوع من الدوافع يتمثل في العادات والتقاليد التي تم اعتيادها في مجتمع ما والتي تتطلب من الرجل حسب مقتضيات هذه التقاليد قدراً من الرجولة بحيث لا يتوسل في قيادة أسرته بغير العنف، والقوة، إن هذا النوع من الدوافع يكمن ضرورة في الثقافة التي يحملها المجتمع، وخصوصاً الثقافة الأسرية فكلما كان المجتمع على درجة عالية من الثقافة والوعي، تضائل دور هذه الدوافع حتى ينعقد في المجتمعات الراقية، وعلى العكس من ذلك في المجتمعات ذات الثقافة المحدودة، إذ تختلف درجة تأثير هذه الدوافع باختلاف درجة انحطاط ثقافات المجتمعات، الأمر الذي يجب الإشارة إليه أن بعض أفراد هذه المجتمعات قد لا يؤمنوا بهذه العادات والتقاليد، ولكنهم ينساقون وراءها بدافع الضغط الاجتماعي (المطيري، 2008).

أثار العنف الأسري:

أولاً: التأثير على الأطفال:

أن العنف الذي يحصل داخل الأسرة بغض النظر من تسبب بهذا العنف يمكن أن يعود على الأطفال بالتأثير السلبي والعقد النفسية التي من شأنها أن يصبح الطفل في المستقبل البعيد شخص يلجأ للعنف لحل مشاكله واللجوء إلى العزلة والانطواء، وبالتالي قد يؤدي العنف إلى ضعف تطور النمو النفسي والاجتماعي والاقتصادي والجسدي والمعرفي، ويبني داخل الطفل شعور الحقد والضعينة على أفراد أسرته ويخلق داخله عامل الخوف والقلق من الآخرين (باشطح، 2001).

ثانياً: التأثير على الحياة الزوجية:

حيث يترتب على العنف بين الزوجين فقد الاتصال والتواصل بين الزوجين وغياب الأدوار الموكلة لكل فرد في الأسرة وغياب الطمأنينة النفسية لدى كل من الزوج والزوجة وعدم التوافق الزواجي وتفكك الأسرة وتشتتها بالإضافة إلى نشأة الأبناء في جو ملئ بالعنف الأمر الذي يؤدي إلى إظهار هذا العنف خارج إطار الأسرة كنوع من التفريغ (عبد الجواد و بطاينة، 2004).

المحور الرابع: التوافق الأسري

يعنى بالتوافق الأسري بأن يقوم كل طرف من أطراف الأسرة بدوره الطبيعي المتوقع منه حتى يحافظ على كيان هذه الأسرة وان يتحمل الأعباء المختلفة داخل الأسرة وان يكون هناك توافق بين الأطراف المختلفة داخل هذه الأسرة أي علاقات الود والاحترام بين الأطراف كلها وأن يقوم كل منهم بدوره الموكل به وأن يحافظ على هذا الدور، ويمكن القول أن كل من الزوجين له علاقات اجتماعية تفرضها عليه الأوضاع التي عاش في ظلها قبل الزواج، كما قد تفرضها عليه طبيعة عمله ومهنته ولا شك أن تفهم كل من الزوجين للعلاقات الاجتماعية لكل طرف شيء ضروري فلا بد أن يحدث تنازل من كل طرف عن بعض عاداته وتقاليده حتى يلتقيا في منطقة مشتركة ويتم التكيف الاجتماعي فلا بد أن يسود مبدأ التنازلات في الحياة الأسرية، وهو أيضا كل ما يحيط بالأسرة ويجعلها متوافقة أو متكيفة مع ذاتها وأعضائها سواء كان مع الزوج والزوجة بين بعضهما أو مع الأولاد أو الأقارب أي كل ما يحيط بالأسرة في حياتها الاجتماعية (زهران، 2005).

ويعتبر التوافق الأسري قدرة الأفراد على الاختيار الموفق للشريك، والاستعداد للحياة الزوجية ومتطلباتها والحب المتبادل وتحمل المسؤولية والقيام بكل طرف بدوره الرئيسي داخل إطار الأسرة

بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات التي تعترض الحياة الزوجية ومنع أي ثغرة قد تزرع عش الزوجية وتحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة (عبد المعطي، 2004).

أذ تعتبر الروح الحقيقية للزواج في الانسجام والتوافق والمودة والرحمة بين الزوجين حتى يمكن للرجل قيادة سفينة الزواج إلى بر الأمان، ولا يعني ذلك أن تلغي الزوجة تفكيرها وشخصيتها، إذ أنه برجاحة عقل الزوجة وسمو فضائلها وأخلاقها تستطيع الفوز بثقة له في أمور الحياة كلها، فنضج الشخصية لكل من الزوجين وفهم الحياة الزوجية من الأسس التي يقوم عليها التوافق الأسري (شعث، 2006).

أن الهدف الأساسي للتوافق الأسري هو عيش كل من الزوج والزوجة في جو مليء بالمحبة والود والاتصال الفعال فيما بينهم والشعور بالأمان والاستقرار والطمأنينة والراحة النفسية، فالتوافق الأسري شأنه شأن التوافق النفسي لذا لا بد من رضا الزوجين عن بعضهما البعض والشعور بالمحبة المتبادلة والمشاركة في حل كافة الصعوبات التي تواجه حياتهم الزوجية وقدرتهم على إقامة علاقات ايجابية ناجحة فيما بينهم الأمر الذي يؤدي إلى وجود التوافق الأسري فيما بينهم (علي، 2008).

ويمكن تحديد التوافق الأسري من خلال درجة تشابه الشريكين لبعضهما البعض في الشخصية، فكل فرد يميل إلى اختيار شريك يشبهه بكافة تفاصيله الأمر الذي يساعد على فهم الشريكين لبعضهم البعض مما يؤدي إلى خلو الحياة الأسرية من المشاكل والعيش براحة نفسية تامة. (Gattis, K., Bems, S., Simpson, L., Christensen, A., 2004)

ويشير جولمان (Goleman, 2000) أن الأسرة تبقى البيئة الأولى التي تتشكل فيها شخصية الفرد، وتظهر فيها اتجاهاته وقيمه، ففي هذا المحيط يشعر الفرد بنفسه، وكيف يستجيب الآخرون لمشاعره،

وكيف يقرأ مشاعر الآخرين، وهذا يكون من خلال ما يحدث بين الطفل وأبويه في بداية حياته، من أجل تجنب التأثير على نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي، وفي بناء شخصيته من جميع الجوانب. كما تعمل الأسرة على بناء مفهوم تكوين العادات الاجتماعية بحيث تتيح لأفرادها العيش في جو من التوافق النفسي والاجتماعي، فأن الفرد الذي يتكيف تكيف سليم مع البيئة المحيطة به يكون فرداً أمنياً في حياته ومليء بالأمل والاستقرار متزناً في عواطفه وانفعالاته، ويكون دور الأسرة كبير كونها جماعة وظيفية تعمل على تلبية وإشباع حاجات أفرادها بالكامل، أن هذه الوظيفة المكلفة بها الأسرة وقدرتها على التمتع بكافة هذه المقومات تساعد على إنشاء أفرادها في بيئة خالية من أي اضطرابات نفسية (حليلو، 2013).

المفهوم اللغوي للتوافق:

هو أن يسلك الفرد مسلك الجماعة، ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك (وافي، 2006). وفي لسان العرب يأتي التوافق بمعنى وفق لشيء ما، لاءمه، وقد وافقه موافقة، واتفق معه توافقاً (أبو أسعد، 2007).

المفهوم الاصطلاحي للتوافق من وجهة نظر عدد من علماء النفس:

التوافق Adjustment :

ويقصد به القدرة على التواءم مع النفس (التوافق النفسي)، ومع البيئة الاجتماعية (توافق اجتماعي) ففيه يتم انجاز أعمال معينة لتحقيق أهداف وإشباع حاجات معينة (نادية، 2008).

مفهوم التوافق الأسري:

يأخذ علماء النفس التوافق الأسري بمعنىين:

المعنى الأول:

يجعل التوافق حالة تظهر في تآلف أفراد الأسرة وتقاربهم، واجتماع كلمتهم، وارتباطهم معاً بروابط المودة والمحبة والرحمة، ويقابلها عدم التوافق، الذي يظهر في عدم التآلف والاختلاف والتنافر وعدم اجتماع الكلمة حول أمور الأسرة، وعدم الرضا عنها، ويقال التوافق الأسري في مقابل عدم التوافق الأسري.

المعنى الثاني:

فيجعل التوافق عملية يتم فيها إنجاز أعمال، وتحقيق الأهداف، وإشباع الحاجات، ومواجهة المشكلات، وتحمل الضغوط، واحتواء الأزمات في الأسرة، وينقسم إلى: توافق أسري حسن -Family Well Adjustment" وهي عندما تكون سلوكيات أفراد الأسرة وأهدافهم مرضية لهم نفسياً ومقبولة اجتماعياً في مواجهة ما يحدث في الأسرة من أحداث يومية أو أحداث طارئة، وتوافق أسري سيئ Family Mal-adjustment" عندما تكون السلوكيات والأهداف غير مرضية نفسياً وغير مقبولة اجتماعياً (كمال، 2008).

ويعرف التوافق الأسري بأنه قدرة أفراد الأسرة على الانسجام معاً واحساسهم بالسعادة والراحة في نطاق الأسرة وإقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين (عبد الله، 2006).

ويعرف أيضاً قدرة أفراد الأسرة على التواءم والتآلف مع بعضهم البعض، ومع مطالب الحياة الأسرية، وأنه يمكن الاستدلال على التوافق الأسري من خلال سلوكيات وتصرفات أفراد الأسرة

وأساليبهم في القيام بواجباتهم الأسرية وتحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم والتعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم تجاه بعضهم البعض، كما نستدل عليه من جهود أفراد الأسرة مجتمعين أو منفردين في مواجهة ما يحدث للأسرة من أحداث عادية أو طارئة (كمال، 2008).

ويعرفه (Otnman, 2012) بقدرة أفراد الأسرة على الانسجام معاً واحساسهم بالسعادة في نطاق الحياة الأسرية وإقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والتي تتسبب بالحب والعطاء و العمل المنتج الذي يجعل الفرد شخصاً فعالاً ونافعاً في المحيط الاجتماعي.

العوامل المؤثرة في التوافق الأسري:

من العوامل التي تؤثر على التوافق الأسري، والاستقرار في العلاقات الزوجية السمات الشخصية لدى الأزواج، حيث تشمل على أبعاد تتعلق بالعوامل الشخصية، كالاكتئاب والقلق والاضطرابات النفسية، وغيرها من العوامل، التي تؤثر على علاقة الأزواج فيما بينهم، والتي تنعكس على التوافق الأسري إيجاباً أو سلباً وفقاً لطبيعة هذه السمات (Amiri, Farhoodi, Abdolvand & Bidakhvidi, 2011).

حيث أنه خلال الفترة الأولى من الحياة الزوجية تنشأ بعض الحساسية بين الأزواج الأمر الذي يؤدي إلى التجنب والإحجام وجمود المشاعر وعدم القدرة على مناقشة الموضوعات الحساسة خشية التصادم أو حدوث ردود فعل انفعالية غير مقبولة من قبل أحد الزوجين (Darya & Dawn, 2007).

ويشير مخيمر (2007) إلى العديد من المتغيرات والجوانب التي تحكم التوافق الأسري، أبرزها:

1. الجانب العاطفي الجنسي:

يعد من أهم أهداف العلاقة الزوجية، وقد أشار (Shing-Kai, Y., Alice, C., Selina,) (P., Peter, L., Catherine, T., Daniel, S. , Tony, C., 2003) إلى أن عمل المرأة خارج بيتها يؤثر سلباً في الوظيفة الجنسية لها، وأداء وعمل الرجل مما يقلل من التوافق الأسري.

2. الحب المتبادل:

يعتبر الحب المتبادل عاملاً مهماً ومطلب لنمو الشخصية السوية لدى كل من الزوجين، حيث يوجد في الزواج مشاعر تصاحب العلاقة بين الزوجين، حيث يشارك كل منهما الآخر تلك المشاعر، لذلك يعد الحب المتبادل من العوامل المهمة لتحقيق علاقة ايجابية بين الزوجين.

3. الشخصية:

يتأثر التوافق الأسري بشخصية الزوجين، والتي تتأثر بالخلفية الأسرية التي نشأ فيها الفرد، فقد ينشأ الزوج في أسرة سعيدة بها نموذج جيد للزوج، مما يكون محفزاً لتحقيق التوافق الأسري، حيث يتولد لدى الفرد اتجاه ايجابي نحو الزواج، لذلك تؤدي سمات الشخصية دوراً مهماً في تحقيق التوافق الأسري أو عدمه، ومن تلك السمات ما يأتي:

• النضج الانفعالي للزوجين:

حيث يعد مؤشراً على المرونة، حيث أن الفرد الناضج انفعالياً قادر على حل مشكلاته بطريقة مناسبة، كما أنه واعي لسلوكه ولسلوك الشريك وقادر على تحمل المسؤولية.

• الانتباه والأدراك:

ويكون من قبل الشريك تجاه تصرفات الشريك الأخر في تحقيق التوافق الأسري أو عدمه، حيث الزوج المدرك لما يحيط به داخل العلاقة الأسرية يساعد في فهم العلاقة الزوجية بطريقة صحيحة، والتخفيف من الاضطرابات التي يمكن أن تعترض الزواج والتعامل معها بطريقة مناسبة.

• العصابية والانبساطية:

حيث أن الفرد العصابي تقل فرصته لتحقيق التوافق الأسري مقابل الفرد الانبساطي، فالفرد الانبساطي أكثر قدرة على إظهار مشاعر الدفء والود والتعايش مع الطرف الآخر، كما أنه مرن ومتنوع في تصرفاته، مما يعطي للعلاقة الزوجية قدراً من المرونة والابتكار، ويقل الملل، ويزيد الفرصة للتوافق الأسري.

ويرى العزة (2000) أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر في التوافق الأسري وهي:

1. طفولة الزوجين:

تؤثر خبرات الطفولة لكل من الزوجين على توافقهما الأسري سواء سلبياً و إيجابياً، فالطريقة التي عومل بها كل من الزوجين في مرحلة الطفولة ومدى تعرضهم للنواب أو للعقاب، فإذا عاش الزوجين في بيئة أسرية خالية من المشاكل والنزاعات والعنف الأمر الذي يعود على كل من الزوج والزوجة في المستقبل بعيشهم حياه كريمة خالية من أي مشاكل أو زعزعه في العلاقة الأسرية مما يعود على الأبناء بالإيجابية، وعلى عكس ذلك إذا نشأ كل من الزوجين في بيئة أسرية حافلة بالعنف فسوف يلزم العنف كل من الزوجين واسقاطه على الأبناء لتعيش الأسرة في جو مليء بالتوتر والقلق والتعرض للإصابة بالاضطرابات النفسية.

2. مستوى طموح الزوجين:

الانشغال الزائد بالعمل يقلل من التوافق الأسري، حيث قد يتم حمل المرأة الأعباء المنزلية، وتفتقد مستوى الحميمية التي كانت تنتظره من الزوج، فاهتمام الزوج الزائد بالعمل، وارتفاع مستوى طموحه المهني يؤدي إلى ضعف التوافق بين الزوجين، حيث أن التقارب في الأصول الاجتماعية والثقافية والخلفية الأسرية للزوجين من العوامل الأساسية في التوافق الزوجي بينهما، حيث أن الأشخاص يميلون عادة إلى الارتباط أو الزواج بمن يماثلوهم في المكانة الاجتماعية والمركز والتعليم والعقيدة" (Darya & Dawn, 2007).

3. شخصية الزوجين:

أن التوافق الأسري يرتبط ارتباطاً موجباً بسمات الشخصية كالثقة بالنفس، وسمة المحافظة وقوة التكوين العاطفي نحو الذات، والحساسية اتجاه احتياجات الآخر، وسمة الدفء والتعبير العاطفي وتوكيد الذات وانبساط الشخصية، والخضوع للآخر، والثبات الانفعالي، والميل إلى التعاون، وتحمل المسؤولية، والمزاج المقبول، والمبادرة، وعدم الاستسلام لليأس والقنوط، والميل إلى الحرية والنشاط، كل هذه الخصائص إذا توفرت في الحياة الزوجية تساعد على حدوث التوافق الأسري، وبالعكس تلك الخصائص والسمات، فإن التشاؤم والشعور بالتعاسة والبؤس، والإحساس بعدم الثقة، وسرعة الغضب، وعدم الاتزان الانفعالي، كلها سمات تؤدي لعدم التوافق الأسري (العزة، 2000).

مظاهر التوافق الأسري:

أشارت ناصر (2007) إلى مظاهر التوافق الأسري على النحو الآتي :

1. التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار.

2. الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول.
3. شعور الأبناء بالأمن النفسي.
4. ظهور الدعم والمساندة من الطرف الآخر والأسرة، مما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبياً.
5. الإشباع الجنسي والتعاون الاقتصادي.
6. النجاح والكفاءة في العمل، إذ إن التوافق الزوجي للفرد قد يزيد استقرار الفرد العامل في عمله.
7. حصول كل من الزوجين على مطالبه وأهدافه، مما يعني اتفاق السلوكيات مع التوقعات، وكذلك الانسجام والقدرة على حل المشكلات وتقديم المساعدات لبعضهما.
8. التواصل غير اللفظي الناجح وظهور الحب المتبادل بينهما.

النظريات المفسرة للتوافق الأسري:

أولاً- نظرية الدور:

بصفة عامة يستخدم مصطلح "الدور" للدلالة على سلوك يقوم به الفرد يشغل مركز معين حيث يحدد الأنماط السلوكية التي يجب عليه أن يشغلها تجاه الآخرين الذي يضطر للتفاعل معهم واضعاً في اعتباره الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه، والشخص لا يمارس دوراً واحداً معيناً ولكنه في واقع الأمر يشغل أكثر من دور في تفاعله مع الآخرين، فإنه في بعض المواقف يكون في مركز أدنى وفي موقف آخر يكون في مركز متساوي مع غيره ويتبع هذا اختلاف في الالتزامات والتوقعات بالنسبة لكل موقف فهو لا يمارس دوراً جديداً بل عدة أدوار وهو ما يسمى مجموعة الأدوار والاستخدام الحديث والشائع لمصطلح "الدور" يتضمن المفاهيم التالية:

1. يتكون الدور من نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الشخص تجاه الآخرين الذين يشغلون مراكز أخرى، وهذا ما يسمى بالدور المتوقع.

2. يتكون الدور من توقعات معينه يدركها الشخص على أنها ملائمة للسلوك الذي ينتهجه عندما يتفاعل مع شاغل مراكز أخرى وهذا ما يسمى بالدور الذاتي.
3. يتكون الدور من أنماط سلوكيه صريحة يسلكها الشخص شاغل المركز عندما يتفاعل مع شاغل مراكز أخرى وهذا ما يسمى بالدور العلمي.
4. قد يمارس الإنسان دورا معين يتعارض مع توقعات والتزامات دورا آخر أو عدة ادوار أخرى له ولذلك يبرز ما يسمى صراع الأدوار.

ثانياً: نظرية النسق:

حيث تنظر إلى المجتمع على أنه نسق اجتماعي له انساق فرعية، حيث تتضمن نظرية النسق مفاهيم أساسية وهي:

1. إذا نظرنا إلى المجتمع كنسق اجتماعي فإن معنى ذلك أن ننظر إليه كوحدة متكاملة ولكن في نفس الوقت يتكون النسق من أنساق فرعية تتمايز بدورها إلى عدد من الوحدات الجزئية فالأكثر جزئية.
2. يكون النسق الاجتماعي هو التنظيم الذي يحكم التفاعل الاجتماعي (ميكانزمات تصرف وأفعال وردود أفعال) أن غالبية سكان المجتمع يمارسون كافة مناشط حياتهم المختلفة ويتقابلون في مختلف احتياجاتهم ومشكلاتهم المشتركة في نطاق التفاعل الاجتماعي، أما القلة التي لا تلتزم بهذا التنظيم فيما يأتيه من أفعال فإن المجتمع يؤاخذها على ذلك من خلال ميكانزمات معروفه ومحدده يطلق عليها ميكانزمات الضبط الاجتماعي.

3. إذا كان سكان المجتمع يتحركون من خلال العديد من المؤسسات (المنظمات) التي تعمل على إشباع احتياجاتهم في ضوء مواردهم وإمكانياتهم فإن هذه الموارد تجعلهم يعتمدون على بعضهم البعض تبادلياً وكذلك على غيرهم من سكان المجتمعات الأخرى.

ثالثاً: نظرية النماذج التخطيطية:

نموذج كاين في (التخطيط) فهو نموذج صنع على أسس تحليلية عقلانية منطقية، وعملية التخطيط الاجتماعي صنعت على أساس هذا النموذج، حيث يتضمن التخطيط مجموعة من الخطوات المتتابعة في توالي منطقي والتي تؤدي إلى تشخيص سليم للموقف الاجتماعي المطلوب مواجهته ثم الوصول إلى البرامج والإجراءات المناسبة للتغيير الاجتماعي المطلوب، ويجب أن يكون تشخيص الموقف الاجتماعي وبرامج العمل الاجتماعي قائمه على أساس التفهم الكامل الواعي للنظريات والقيم المتصلة بذلك الموقف الاجتماعي، وذلك يستلزم تشخيصاً سليماً للمشكلة التي يخطط لمواجهتها وتوفير الحل أو الحلول المناسبة لها وأن يكون التوصل إلى حلول أو قرارات تخطيطية لهذه المشكلة قائمة على أساس وسائل مبرمجة تصمم خصيصاً لتحقيق الحل المناسب والحلول البديلة للمشكلة كما يجب أن يكون التوصل إلى هذه الحلول مبنياً أيضاً على أساس التقدير السليم لفعالية مثل تلك الوسائل المبرمجة، ويعتبر "الفريد كان" من المؤسسين الرئيسيين لهذه الفكرة أو المدرسة الفكرية في التخطيط، بطريقة عقلانية منطقية تحليلية، المعروف باسم "نموذج كان"، والذي يمكن استخدامه في التعرف على مشكلة التوافق الأسرى للمرأة العاملة ومن ثم محاولة التوصل إلى حلول مقترحة للتغلب على هذه المشكلة أو الظاهرة ومن ثم مساعدة المرأة العاملة على التكيف الأسري عن طريق حل المشكلات التي تعترضها أو تواجهها (القصاص، 2008).

رابعاً_ نظرية التحليل النفسي:

أهتم فرويد بالاشعور وبالغريزة الجنسية على وجه التحديد حيث يرى أن التوافق عبارته عن عملية لا شعورية وأن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية للسعي لهذا التوافق، حيث وصف الشخص المتوافق هو الذي يشبع متطلبات (الهو) بوسائل مقبولة اجتماعياً ونفسياً أي يستطيع أن يوازي بين (الهو) و (الانا الأعلى) في ظل وجود (الانا)، وأن عدم التوافق ينشأ من خلال التحكم والسيطرة على مكونات الشخصية الثلاثة الأمر الذي يترتب عليه حدوث اضطرابات نفسية مختلفة، وبالحديث عن التوافق الأسري فذكر فرويد أهمية (الليبدو) في حياة الفرد وأعتبر ذلك بعد مهم من أبعاد التوافق، فالفرد يريد أن يشبع متطلبات الهو وفق إطار شرعي وموازي بين الانا والانا الأعلى حيث يبحث كل فرد عن شريك يشبهه وبذلك يتم تحقيق التوافق (الهائية، 2013).

خامساً_ النظرية السلوكية:

تركز هذه النظرية على المبادئ الأساسية للتعلم والتعزيز الايجابي أو السلبي، والتأكيد على مهارات الاتصال، والتفاوض، فالأزواج يمكن أن يغيروا من سلوكهم، وبالتالي هناك تركيز على السلوكيات التي تؤدي إلى السعادة الأسرية وتحقيق التوافق الأسري، على عكس ذلك فإن عدم التوافق يكون من خلال كثرة حدوث السلوكيات السلبية وإطفاء السلوكيات الإيجابية مع عدم النظر إلى الاثار المترتبة على ذلك، وتفسر هذه النظرية عملية اكتساب السلوك بصفة عامة من خلال عدد من المفاهيم الأساسية هي: التعلم بالعبرة، الاقتداء، المعرفة، التوحد، ويرى بانديوار بأن التقليد، والتوحد، والتعلم بالملاحظة كلها مفاهيم متكافئة تدل على ما يحدث من تعديلاً سلوكية ناتجة عن تعرض النموذج للقدوة، ويرى بأن التحليل الشامل للسلوك يتطلب الاهتمام بثلاث قضايا وهي: الطريقة التي يكتسب بها السلوك، والعوامل المثيرة لحدوثه، والظروف التي تبقى على أدائه، كما أنه يرى بأن الأفراد لا

يندفعون بفعل القوى الداخلية (الغرائز)، والدوافع والحاجات، لا بفعل البيئة (مثيرات البيئة)، و إنما بفعل التبادل المستمر بين المحددات الشخصية والبيئة (أبو عمرة، 2011).

سادساً_ نظرية الذات لروجرز

تنظر هذه النظرية للتوافق وسوء التوافق من خلال الذات، فترى أن هناك علاقة موجبة بين مفهوم الذات وبين التوافق النفسي الجيد وتحقيق الصحة النفسية، بل إن تقدير الذات له تأثير مهم على علاقات الشخص مع الآخر وعلى تقبله له، وتوافقه مع نفسه ومع الآخر، وذلك ينطبق على الزوجين فتقدير الذات لديهما يزيد التوافق الأسري بينهما، ويقرر روجرز أن معايير التوافق الأسري تتكون في ثلاث نقاط وهي: الإحساس بالحرية، والانفتاح على الخبرة، والثقة بالمشاعر وإشباع حاجاتها الذاتية، ووفق هذه النظرية فإن التوافق ينشأ عندما تستطيع الذات مواجهة الواقع وإشباع الحاجات بصفة عامة، أو إشباعها حسب الحاجات الإنسانية (جودة، 2009).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة دراجومير وتوديرسكي وجريكسكو (Dragomir, Todorescu & Greulescu,) (2011) إلى دراسة مدى تأثير تحمل الإحباط لدى المراهقين بمشاهدة أفلام العنف، وقد تم تطبيق اختبار روزنزويج للإحباط Rosenzweig test frustration قبل وبعد مشاهدة أفلام العنف على المجموعة التجريبية، حيث استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت أهم نتائج الدراسة عن وجود تأثيرات ضئيلة على تحمل الإحباط بعد مشاهدة أفلام العنف لدى المراهقين ورغم ذلك أشارت الدراسة إلى احتمالية تغير الظروف مستقبلاً ويكون لوسائل الإعلام تأثير على الإحباط ويمكن أن توفر لنا وسيلة للحد من الأعمال الإجرامية التي تحدث بعد مشاهدتها.

كما هدفت دراسة هندي (2006) التعرف إلى مستوى الإحباط ومصادره، لدى عينة من المعلمين في المدارس الحكومية بلغت (1300) معلما ومعلمة، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يعانون من مستوى عال من الإحباط، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوياته، تعزى إلى الإدارة، ومهنة التدريس، والمدرسة، وكانت هذه الفروق في مستوى الإحباط أعلى لدى معلمي المرحلة الأساسية، بينما الفروق في مجال العلاقة مع الزملاء كانت أعلى لدى معلمي المرحلة الثانوية، أما الفروق في مستوياته تبعا للمتغير العلمي، فكانت أعلى لدى المعلمين من حملة البكالوريوس، وأن أكثر المصادر إسهاما بإحباط المعلمين في المدارس الحكومية كانت على التوالي: مهنة التدريس، والطلبة، والإشراف، والعلاقة مع أولياء الأمور، والإدارة، والمدرسة، والمناهج، والعلاقة مع الزملاء.

كما هدفت دراسة أبو النور ومحمد (2006) إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في تحمل الإحباط وطبيعة العلاقة الارتباطية بين تحمل الإحباط وكل من خواء المعنى، الطموح، بعض أساليب المعاملة الوالدية، وكذلك التأكد من نتائج الدراسة الإمبريقية بدراسة إكلينيكية متعمقة لحالتين طرفتين مرتفعة ومنخفضة تحمل الإحباط والتعرف على بعض العوامل الكامنة وراء زيادة المقدرة على تحمل الإحباط ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحثان بتصميم مقياس تحمل الإحباط تكون في صورته النهائية من (42) بندا، وطبقت أدوات البحث على عينة قوامها (370) فرد تضم (206) من الذكور و (164) من الإناث من طلبة كلية التربية - جامعة المنيا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث في تحمل الإحباط لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين تحمل الإحباط وكل من : الاستقلال - التقيد والطموح، في حين

وجدت علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين تحمل الإحباط وكل من خواء المعنى، الحماية – الإهمال، والتسلط – التسامح لدى عينة البحث.

هذا وهدفت دراسة ببسلي وستولنبرغ (Beasley & Stoltenberg, 2002) إلى التعرف إلى العلاقة بين درجة الإحباط، ومستوى الرضا عن الأداء الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية بلغت (354) طالباً و (411) طالبة، ودلت النتائج الجامعية بلغت بين درجة على وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين درجة الإحباط من جهة، ومستوى الرضا من جهة ثانية، حيث أنه كلما قلت درجة الإحباط لدى الطالب، زاد مستوى الرضا لديه.

هدفت دراسة جبر (2012) إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية وقلق المستقبل، و التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، والكشف عن الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي، التخصص)، حيث تكونت عينة الدراسة من (800) طالب و طالبة، (409) ذكور، (391) إناث من جامعتي الأزهر والأقصى في محافظات غزة، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبق مقياس العوامل الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (1992) تعريب الأنصاري (1997)، ومقياس وقلق المستقبل من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى أفراد العينة، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الجامعة و المستوى الدراسي.

كما هدفت دراسة اري (Ari, 2011) إلى الكشف عن قلق المستقبل والهوية النفسية وأنماط التعاطف لدى طلبة المرحلة الثانوية و الكليات، وتكونت العينة من (1525) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعدي الاكتشاف والالتزام في وجود مستوى الحميمة

والقلق من المستقبل، وانخفاض في مستوى المخاوف والقلق من المستقبل المتمثلة بضعف العلاقة مع الآخرين وعدم القدرة على العيش في البيئة الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مجال الالتزام ولصالح الذكور في مجال الاستكشاف ووجود فروق في تدني المخاوف والقلق من المستقبل لدى الذكور مقارنة بالإناث خاصة في المجالين الاقتصادي والتعليمي فهي التعليم الأفضل.

هذا وهدفت دراسة محمد (2010) إلى قياس مستوى قلق المستقبل عند الشباب والتعرف على الفروق بينهم وفق متغيرات العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، والمهنة، حيث تكونت عينة الدراسة من (151) شابا وشابة والذين تتراوح أعمارهم من (30_18)، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبق مقياس قلق المستقبل من إعداد (مسعود، 2006)، وأظهرت النتائج أن العينة لديها مستوى عالي من قلق المستقبل، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل وفق الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، وليس هناك فروق دالة وفقا لمتغير المهنة.

هذا وهدفت دراسة الطاهر (2010) إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة التخرج، كما هدفت إلى تحديد الفروق بين الطلبة والطالبات في قلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة أعمارهم بين (37_20) سنة، حيث استخدمت المنهج الارتباطي، وطبق مقياس قلق المستقبل ومقياس الأحداث الحياتية الضاغطة إعداد (زينب شقير)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل وعدم وجود فروق بين الجنسين وبين ذوي التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل.

هذا وهدفت دراسة أيزنك وبيني وسانتوس (Eysenk, Payne & Santos, 2006) إلى الكشف عن تأثير القلق والاكنتئاب على الماضي والحاضر والمستقبل، حيث تكونت من مجموعة من

المراهقين، وتراوحت أعمارهم من (17 _ 13) عاماً، ومجموعة من الشباب تراوحت أعمارهم من (29_ 18) ومجموعة أخرى في سن الثلاثينيات، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبق عليهم مقياس القلق والاكتئاب من إعداد الباحثين، وأظهرت النتائج أن شعور القلق مرتبط بالأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل عن التي حدثت في الماضي.

وهدفت دراسة كاجان وماكلويد وبوتي (Kagan, MacLeod & Pote, 2004) إلى فحص استخدام التغيرات التي يعطيها المراهقين إلى أحداث المستقبل وعلاقتها بزيادة معدل الشعور بالقلق والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (123) من المراهقين تتراوح أعمارهم ما بين (17_11) سنة، طلب منهم جميعاً أن يقدروا إمكانية حدوث أحداث مستقبلية إيجابية أو سلبية وأن يقدموا تفسير لسبب حدوث هذه الأحداث لهم، (الأسباب المساندة) أو عدم حدوثها (الأسباب المناقضة)، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يعانون من الشعور بالقلق أعطوا نسبة أعلى لإمكانية حدوث الأحداث السلبية لهم، وأشارت النتائج أن تأثير الأحداث السلبية والإيجابية له علاقة بتوقع النتائج الإيجابية والسلبية للأحداث المستقبل، كما أن النظرة التشاؤمية تؤثر على المراهقين وبالتالي يشعرون بالقلق والاكتئاب.

هدفت دراسة تيليز، فالنس، باروس، سيلفا (Telles .L, Valenc.A, Barros. A, Silva. A) (2020) إلى تبيان اثر جائحة كورونا على العنف المنزلي من خلال استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يصف الظاهرة بغية التعرف على طبيعتها والوصول إلى نتائج حيث طبقت على عينة من الزوجات، وهذه الدراسة من الدراسات الكيفية حيث توصلت الدراسة إلى أن تجاوز تداعيات جائحة COVID-19 من خلال تدابير منع انتقال المرض وتقليل تأثيره على سكان العالم. على الرغم من أن التباعد الاجتماعي يحمي من التلقيح، إلا أنه يعرض الأسر المختلفة للعنف المنزلي

الجسدي والعاطفي والاقتصادي، والذي يمكن أن يؤدي إلى إعاقة دائمة أو وفاة الضحايا وذريتهم (قتل الإناث الممتد)، تشير الدراسات إلى أن المعدلات المتزايدة للعنف المنزلي بعد وقوع كارثة طبيعية تمتد غالبًا لعدة أشهر نظرًا لأنه يجب اعتبار العنف المنزلي نتيجة صحية عامة لوباء COVID-19، فإن تدخلات الشرطة والطب النفسي ضرورية، ويجب أن يكون المهنيون على دراية بذلك. احتمالية عالية لزيادة معدلات الإيذاء، سواء أثناء الأزمة أو بعدها بفترة طويلة، لا سيما بين العائلات المعزولة والتي لها تاريخ سابق أو عوامل خطر للعنف المنزلي.

كما هدفت دراسة بن غانم (2018) إلى التعرف على العوامل والأسباب التي تؤدي إلى الاختلاف في استجابة المرأة للعنف الزوجي ما بين من تعيش حالة من الاضطراب، التوتر والضغط النفسي الدائم، مقابل أخريات من عايشن نفس الحالة ولكنهن استطعن التغلب عليها ومواجهتها من خلال جلدن وصبرهن، واعتمدت الدراسة على المنهج العيادي حيث تكونت العينة من (8) حالات للزوجات معنفات، (5) منهن غير جلودات، و (3) زوجات معنفات جلودات، وقد تم استخدام المقابلة النصف الموجهة والملاحظة، وتم استخدام (5) مقاييس تحددت في مقياس الجلد لكونور ديفيدسون، ومقياس الضغط النفسي المدرك لكوهن، ومقياس تقبل العنف الزوجي لأمل الدوة و زينب درويش (2008)، ومقياس قائمة المعدلة الأعراض المرضية SCL-90-R، ومقياس تقدير الذات لروزنبرج، وأظهرت نتائج الدراسة أن الزوجات عايشن العنف بحالة من التوتر وعدم الاستقرار النفسي والخوف.

هذا وهدفت دراسة بوعلاق (2017) إلى التعرف على العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام أسئلة الاستبيان المعد لذلك، وتكونت عينة الدراسة من (50) امرأة من المجتمع الأصلي في مستشفى مسلم الطيب وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية وكانت نتائج الدراسة الأشكال التي أتخذها العنف حسب

الدراسة هو أن المعنفه مورس عليها أنواع وأشكال من العنف منها ما هو جسدي المتمثل في الضرب واللكم في الوجه والعين والذراع والركل بالأرجل عموما بنسبة (60%) من عينة البحث، ثم (56%) صرحن بأن العنف المعنوي والنفسي هو في المرتبة الثانية يتمثل في السب والشتم والاحتقار لهم ولأمهاتهم وأباءهم، أما رأي الزوجات في أزواجهن فأنهن يؤكدن على أن أزواجهن كانوا عنيفين معهن وهذا منذ أيام الخطوبة وبداية الحياة الزوجية وهذا بنسبة (30%)، أما نسبة (70%) فأكدن غير ذلك، أما النوع الغالب الممارس على الزوجات هو العنف الجسدي بنسبة (60%)، ثم يليه العنف اللفظي والنفسي بنسبة (40%) المائة، أما نظرة الزوجات لأزواجهن المعنفين على أنهم ذو شخصية مزاجية بنسبة (44%)، وعدوانيون بنسبة (50%) و ودودين ومتفهمين بنسبة (06%).

كما هدفت دراسة دا سيلفا، لوناردي، لوناردي (Da Silva, P., Lunardi, V. Lunardi G. 2017) إلى معرفة أسباب العنف الحاصل داخل الأسرة وآثاره ونتائجه، وهدفت كذلك إلى عرض حالات العنف ضد النساء والأطفال والمراهقين الذين عولجوا في المركز المرجعي المتخصص للمساعدة الاجتماعية، حيث تصنف هذه الدراسة على أنها دراسة وصفية وثائقية، تم اختيار عينة مكونة من (800) من المراجعين في السجلات الطبية، تناولت أداة البحث المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية المختارة للضحايا والمعتدين ونوع العنف، وتم تحليلها بإحصاءات وصفية واستخدام صدار برنامج SPSS22، وكان من أهم نتائج الدراسة: كان معظم الذين تعرضوا للعنف هم الأطفال والمراهقين أكثر من النساء، وأن الاعتداء غالبا ما يقع من الرجال، وأن انخفاض مستوى التعليم هو السبب الرئيسي للعنف داخل العائلة، وأن العنف يمارس بكل أشكاله داخل العائلة، سواء كان جنسي وبدني أو نفسي.

هذا وهدفت دراسة أيجيل ، جونيلز ، بيالال (Aygill, A.,Goniils,S., Bialal, B, 2008) إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسري وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل التعليم، ومدة الزواج، وشملت الدراسة (250) زوجة تراوحت أعمارهن بين (85_62) سنة، وتوصلت النتائج أن المرأة التي تلقت قدرا ضئيلا من التعليم وحديثة الخبرة بالزواج أكثر تعرضا للعنف الأسري كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين التعرض للعنف لدى الزوجة والصحة الإنجابية لديها.

كما هدفت دراسة قدرة (2008) إلى معرفة أكثر أنواع العنف استخداما أو شيوعا ضد الزوجة لدى أفراد عينة البحث، وكذلك التعرف على العلاقة بين العنف والصحة النفسية لدى النساء المعنفات العربيات في مدينة مالمو بالسويد، والتعرف على البعد النفسي الأكثر ارتباطا بالعنف من أبعاد المقياس التسعة (الأعراض الاكتئاب، مشاعر النقص، عدم الثقة بالنفس، القلق الاجتماعي، مشاعر الوحدة والاعتراب، اضطرابات النوم، القلق حول الصحة التعب والإرهاق، الأعراض الجسدية)، وتكونت عينة الدراسة من (83) امرأة متزوجة عربية معنفه ومسجلة رسميا في السجلات الخاصة بالشؤون الاجتماعية بمدينة مالمو جنوب السويد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية تراوحت أعمارهن ما بين (19_55) سنة، وطبقت قائمة الأعراض المرضية من إعداد الباحثة وتوصلت إلى النتائج التالية: أن أغلبية النساء تعرضن للعنف الجسدي بشكل مباشر بنسبة (68%) والعنف الاقتصادي (19%) والعنف الجنسي (13%) والعنف النفسي يشترك في وجوده كل أنواع العنف، وهذا يعني أن كل أشكال العنف تؤثر على الحالة النفسية للمرأة المعنقة، وأن النساء المعنفات يعانين من اضطرابات في صحتهن النفسية.

هدفت دراسة شيبان و يوسف (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اختلاف أنماط الحياة والتوافق الزوجي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم

تطبيق مقياس لتحديد نمط الحياة، ومقياس التوافق الزوجي على عينة مكونة من (200) زوجاً وزوجة، (100) زوج و (100) زوجة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج المتطابقين في نمط الحياة والأزواج المختلفين في نمط الحياة بالنسبة لمستوى التوافق الزوجي لدى كل منهما، حيث تبين أن الأزواج المتطابقين في نمط الحياة أكثر توافقاً من الأزواج المختلفين في نمط الحياة.

كما هدفت دراسة السيد (2015) إلى التعرف على مستوى التوافق الزوجي وطرق اختيار شريك الحياة والمعايير الأكثر شيوعاً لاختيار شريك الحياة والفروق بين الأزواج والزوجات تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (624) زوج و (358) زوجة في السعودية، حيث استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس التوافق الزوجي من إعداد الباحث، وكانت أهم النتائج أن مستوى التوافق الزوجي لدى (16.5%) من أفراد العينة كان منخفضاً، ولدى (19.6%) كان مرتفعاً، بينما كان التوافق الزوجي متوسطاً لدى (63%)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على التعليم العالي.

هذا وهدفت دراسة صحاف (2015) إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزوجي والاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (313) زوجة، و (246) زوج من مدينة مكة المكرمة، حيث استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الباحث مقياس التوافق الزوجي من إعداد العنزي (2010)، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتوافق الزوجي وبين أبعاد الاستقرار الأسري، وكذلك بينت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزوجي تعزى لمتغير العمر، وكذلك وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزوجي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للزوج في اتجاه دخل الزوج أقل بكثير من مستوى دخل الزوجية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزوجي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة في اتجاه الأزواج ذوي المستوى التعليمي الأعلى، كما وضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري لدى مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي لصالح مرتفعي التوافق الزوجي.

هذا وهدفت دراسة أوزدن و سيلين (Ozden and Celen, 2014) إلى التعرف على العلاقة بين خصائص التطور الإنساني الموروثة والمكتسبة والتوافق الزوجي، واستخدم الباحثان مقياس التوافق الزوجي ومقياس العوامل الخمسة للشخصية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك من خلال تطبيق المقاييس على عينة مكونة من (130) زوجا وزوجة يعيشون في اسطنبول، حي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الموافقة والتوافق الزوجي لدى الرجال، وبين الموافقة والمرونة لدى كل من الأزواج والزوجات، كما توصلت الدراسة إلى انخفاض معدل التوافق الزوجي عند الأزواج والزوجات عندما يفشل كلا الزوجين في ممارسة سمة الانفصال والفردية بكفاءة، حيث أشارت النتائج انخفاض التوافق الزوجي لدى الأزواج الذين يشعرون أنهم ما زالوا تحت سيطرة أمهاتهم.

كما هدفت دراسة كاتبي (Katbi, 2013) إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والتوافق الأسري لدى عينة من الأزواج، والتعرف على الفروق في كل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والتوافق الأسري لمتغيري الجنس وعدد سنوات الزواج. تكونت عينة الدراسة من (300) زوجا وزوجة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التوافق الزوجي، وقائمة العوامل

الخمسة الكبرى في الشخصية، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزوجي وبين كل من عامل الانبساطية وحيوية الضمير والعصابية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزوجي وبين لمتغيري الجنس وعدد سنوات كل من عاملي الطيبة والتفتح، ووجود فروق في التوافق الزوجي تبعاً للزواج

كما هدفت دراسة بيرت، هومباد، دونيلان، إياكونو، وماكغو (Burt, S., Humbad, M.,) (Donnellan, M., Iacono, W., and McGue, M., 2013) إلى قياس العلاقة بين تشابه نمط الشخصية والتوافق الزوجي من خلال البروفایل الشخصية للزوجين، وقد أجريت الدراسة في ولاية ميتشغان بأمريكا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد بلغت عينة الدراسة (1643) زوجاً وزوجة، واستخدمت الدراسة اختبار الشخصية للتعرف على البروفایل الشخصية لدى هؤلاء الأزواج، وكذلك استخدمت الدراسة اختبار لقياس التوافق الزوجي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تشابه بين البروفایل الشخصية للزوجين والتوافق الزوجي، كما توصلت الدراسة أن الأزواج كانوا أكثر مماثلة من حيث نمط شخصياتهم كانوا أكثر ارتياحاً في زواجهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال النظر إلى الدراسات السابقة تبين أن هذه الدراسة اختلفت مع الدراسات السابقة كدراسة هندي (2006) ودراسة أبو النور ومحمد (2006)، ودراسة بيسلي وستولنبرغ (Beasley & Stoltenberg, 2002) ودراسة دراجومير وتوديرسكي وجريكلسكو (Dragomir, Todorescu, 2011) من حيث نوعية العينة حيث أن عينة الدراسات السابقة كانت ما بين معلمين وطلاب جامعيين، وطلبة ثانوية عامة ومراهقين، كما اختلفت أيضاً مع الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة، والتي تتضمن مجتمع الدراسة وعينتها، ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تم وفقها تطبيق هذه الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، وإيجاد طبيعة واتجاه العلاقة بين كل من متغير مشاعر الإحباط وقلق المستقبل مع العنف الأسري والتوافق الأسري، لأن هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المتزوجين في منطقة شمال الضفة الغربية (جنين، طوباس، طولكرم، نابلس، قلقيلية، سلفيت).

عينة الدراسة:

عينة استطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) متزوج في منطقة شمال الضفة الغربية (جنين، طوباس، طولكرم، نابلس، قلقيلية، سلفيت) بشكل عشوائي من كل محافظة بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق على العينة الفعلية.

عينة الدراسة الفعلية:

تكونت عينة الدراسة من (200) من المتزوجين في منطقة شمال الضفة الغربية (جنين، طوباس، طولكرم، نابلس، قلقيلية، سلفيت)، وتم اختيارهم باستخدام العينة المتيسرة، حيث تم توزيع الاستبانة الكترونياً، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها المستقلة والمستويات الخاصة بكل متغير ونسبته المئوية.

الجدول 1

توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة المستقلة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	المتغير
58.0	116	ذكر	الجنس
42.0	84	انثى	
100%	200	المجموع	
5.00	10	<20	العمر
22.5	45	20-30	
52.5	105	40-30	
20.0	40	>40	
100%	200	المجموع	
12.0	24	ثانوية عامة	المؤهل العلمي
16.0	32	دبلوم	
49.0	98	بكالوريوس	
23.0	46	دراسات عليا	
100%	200	المجموع	
78.5	157	يعمل	العمل
21.5	43	لا يعمل	
100%	200	المجموع	
25.5	51	<3000	الدخل الشهري
55.0	110	3000-6000	
19.5	39	>6000	
100%	200	المجموع	
33.5	67	<4	حجم الاسرة
51.0	102	4-7	
15.5	31	>7	
100%	200	المجموع	
70.0	140	مدينة	مكان السكن
22.0	44	قرية	
8.0	16	مخيم	
100%	200	المجموع	

أدوات الدراسة:

تم استخدام اربع أدوات لجمع البيانات وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة هي:

1. مقياس مشاعر الإحباط للعنزي (2012).

2. مقياس قلق المستقبل للمشيخي (2009).

3. مقياس العنف الأسري أحمد (2016).

4. مقياس التوافق الأسري إبراهيم (2018).

أولاً: مقياس مشاعر الإحباط

تم استخدام مقياس مشاعر الإحباط (Harrington, 2005) الذي ورد في دراسة العنزي (2012)، والذي يحتوي على (28) فقرة في صورته الأصلية، وتم صياغة بعض الفقرات بطريقة إيجابية وأخرى بطريقة سلبية، وتم إتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة عن الفقرات بحيث اعطيت الدرجة (5/ موافق بشدة)، و الدرجة (4/ موافق)، والدرجة (3/ غير متأكد)، والدرجة (2/ معارض)، والدرجة (1/ معارض بشدة).

صدق مقياس مشاعر الإحباط:

تم الاعتماد على نوعين من أنواع الصدق للتأكد من صلاحية الأداة وهما:

أ. صدق المحكمين:

تم استخدام صدق المحكمين وهو ما يعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على محكمين من ذوي الاختصاص، أنظر الملحق رقم (1)، وذلك بهدف التأكد من

مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ب. صدق البناء:

تم التأكد من صدق البناء لمقياس مشاعر الاحباط من خلال توزيع فقرات المقياس على عينة استطلاعية حجمها (30) عينة حيث تكون المقياس من (28) فقرة، واستقرت الاداة بعد ذلك على (18) فقرة من اصل (28) اذ تم حذف الفقرات الاتية (1،3،5،9،11،14،17،19،21،25) لعدم ارتباطها إحصائياً بالدرجة الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.001$) الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات التي استقرت في الأداة والدرجة الكلية (0.43 إلى 0.80) والجدول (2) يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية قبل حذف الفقرات.

الجدول 2

صدق البناء لفقرات مقياس مشاعر الإحباط

رقم الفقرة	معامل الارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية
.1	0.357	0.053	15	0.741**	0.00
.2	0.695**	0.00	16	0.589**	0.006
.3	0.232	0.017	17	0.213	0.00
.4	0.616**	0.00	18	0.697**	0.00
.5	0.280	0.00	19	0.268	0.00
.6	0.753**	0.00	20	0.432*	0.017
.7	0.753**	0.00	21	0.295	0.00
.8	0.803**	0.00	22	0.700**	0.00
.9	0.397	0.00	23	0.771**	0.00
.10	0.804**	0.00	24	0.676**	0.00
.11	0.276	0.00	25	0.251	0.001
.12	0.596**	0.00	26	0.511**	0.004
.13	0.768**	0.00	27	0.689**	0.006
.14	0.321	0.00	28	0.589**	0.006

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.001) α ، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) α

ثبات مقياس مشاعر الإحباط

بعد حذف الفقرات (1،3،5،9،11،14،17،19،21،25) تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي

باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب الثبات لمقياس مشاعر الإحباط بحيث

بلغت قيمته (0.811) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب.

ثانياً: مقياس قلق المستقبل

تم استخدام مقياس المشيخي (2009) الخاص بقلق المستقبل، والذي يحتوي على (43) فقرة في صورته

الأصلية، ويقوم المقياس على تقدير الفرد لنفسه بطريقة ذاتية، فيجيب بالطريقة التي يرى فيها نفسه،

وبنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي ووضعت الأوزان للفقرات حسب السلم الخماسي بحيث اعطيت الدرجة (5/ دائماً)، والدرجة (4/ غالباً)، والدرجة (3/ أحياناً)، والدرجة (2) نادراً، والدرجة (1) أبداً.

صدق مقياس قلق مستقبل:

تم الاعتماد على نوعين من أنواع الصدق للتأكد من صلاحية الأداة وهما:

صدق المحكمين:

تم استخدام صدق المحكمين وهو ما يعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض المقياس على محكمين من ذوي الاختصاص، أنظر الملحق رقم (1)، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

صدق البناء:

تم التأكد من صدق البناء لمقياس قلق من خلال توزيع فقرات المقياس على عينة استطلاعية حجمها (30) عينة حيث تكون المقياس من (43) فقرة، واستقرت الاداة بعد ذلك على (20) فقرة من اصل (43) اذا تم حذف الفقرات الآتية:

(43،42،40،38،36،34،32،30،29،28،26،25،22،20،19،17،15،12،11،8،5،3،2)

لعدم ارتباطها إحصائياً بالدرجة الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.001$) الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات التي استقرت في الأداة

والدرجة الكلية (0.60 إلى 0.83) والجدول (3) يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية قبل حذف الفقرات.

الجدول 3

صدق البناء لفقرات مقياس قلق المستقبل

رقم الفقرة	معامل الارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية
.1	0.764**	0.053	.22	0.369	0.00
.2	0.451	0.00	.23	0.752**	0.00
.3	0.412	0.017	.24	0.628**	0.00
.4	0.745**	0.00	.25	0.336	0.02
.5	0.359	0.00	.26	0.422	0.02
.6	0.607**	0.00	.27	0.721**	0.00
.7	0.633**	0.00	.28	0.349	0.00
.8	0.452	0.00	.29	0.395	0.00
.9	0.587**	0.01	.30	0.418	0.03
.10	0.839**	0.00	.31	0.785**	0.00
.11	0.356	0.01	.32	0.421	0.00
.12	0.336	0.00	.33	0.765**	0.00
.13	0.835**	0.00	.34	0.415	0.00
.14	0.749**	0.00	.35	0.623**	0.00
.15	0.318	0.03	.36	0.402	0.00
.16	0.671**	0.00	.37	0.725**	0.00
.17	0.344	0.01	.38	0.412	0.00
.18	0.808**	0.00	.39	0.821**	0.00
.19	0.453	0.00	40	0.365	0.00
.20	0.429	0.00	.41	0.653**	0.00
.21	0.727**	0.017	.42	0.383	0.00
.43	0.462	0.02			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.001) α ، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) α

ثبات مقياس قلق المستقبل

بعد حذف الفقرات الآتية:

(43,42,40,38,36,34,32,30,29,28,26,25,22,20,19,17,15,12,11,8,5,3,2)

تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب الثبات لمقياس قلق المستقبل حيث بلغت قيمته (0.823) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب.

ثالثاً: مقياس العنف الأسري

تم استخدام مقياس أحمد (2016) الخاص بالعنف الأسري، والذي يحتوي على (55) فقرة موزعة على بعدين وهي (العنف بين الزوجين، و العنف بين الزوجين والأبناء) ويقوم المقياس على تقدير الفرد لنفسه بطريقة ذاتية، فيجيب بالطريقة التي يرى فيها نفسه، وبنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي ووضعت الأوزان للفقرات حسب السلم الثلاثي بحيث اعطيت الدرجة (3/ دائماً)، والدرجة (2/ أحياناً)، والدرجة (1/ لا).

البعد الأول: يعبر عن العنف بين الزوجين، ويتكون من (3) مجالات (العنف النفسي، العنف الجسدي، العنف اللفظي) وتم توزيع الفقرات:

- العنف النفسي ويتكون من (18) فقرة
- العنف الجسدي يتكون من (18) فقرة
- العنف اللفظي (4) فقرات.

صدق مقياس العنف الأسري:

البعد الاول: العنف بين الزوجين

تم الاعتماد على نوعين من أنواع الصدق للتأكد من صلاحية الأداة وهما:

صدق المحكمين:

تم استخدام صدق المحكمين وهو ما يعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض المقياس على محكمين من ذوي الاختصاص، أنظر الملحق رقم (1)، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

صدق البناء:

تم التأكد من صدق البناء لمقياس العنف الأسري بين الزوجين من خلال توزيع فقرات المقياس على عينة استطلاعية حجمها (30) عينة حيث تكون المقياس من (40) فقرة للبعد الأول وهو (العنف بين الزوجين)، بحيث قسمت إلى (18) فقرة المجال الأول وهو (العنف الجسدي) بحيث استقرت الاداة بعد ذلك على (14) فقرة اذ تم حذف الفقرات الاتية (5،9،15،17) كما تكون المجال الثاني وهو (العنف النفسي) من (18) فقرة بحيث استقر على (11) فقرة اذ تم حذف الفقرات الاتية (4،7،8،9،12،15،16) لعدم ارتباطها إحصائياً بالدرجة الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) عكس الفقرات الاخرى فقد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.001$) وتكون المجال الثالث وهو (العنف اللفظي) من (4) فقرات حيث أن جميع الفقرات قد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.001$) الأمر الذي يشير إلى

صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء بحيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين فقرات العنف الجسدي، والعنف النفسي والعنف اللفظي التي استقرت في الأداة والدرجة الكلية (0.40 إلى 0.82)، (0.72 إلى 0.90)، (0.61 إلى 0.93) على التوالي والجدول (4) يبين معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية قبل حذف الفقرات.

الجدول 4

صدق البناء لفقرات مقياس العنف الأسري بين الزوجين

رقم الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
	العنف الجسدي	العنف النفسي		العنف اللفظي	العنف الجسدي		العنف اللفظي	العنف الجسدي
1	0.710**	0.00	1	0.619**	0.00	1	0.619**	0.00
2	0.792**	0.00	2	0.727**	0.00	2	0.727**	0.00
3	0.754**	0.00	3	0.831**	0.00	3	0.831**	0.00
4	0.793**	0.00	4	0.931**	0.00	4	0.931**	0.00
5	0.302	0.00	5		0.00	5		0.00
6	0.677**	0.00	6		0.00	6		0.00
7	0.825**	0.00	7		0.00	7		0.00
8	0.815**	0.00	8		0.00	8		0.00
9	0.292	0.00	9		0.00	9		0.00
10	0.609**	0.00	10		0.00	10		0.00
11	0.647**	0.00	11		0.00	11		0.00
12	0.664*	0.00	12		0.00	12		0.00
13	0.771**	0.00	13		0.00	13		0.00
14	0.657**	0.00	14		0.00	14		0.00
15	0.212	0.00	15		0.00	15		0.00
16	0.405**	0.026	16		0.00	16		0.00
17	0.312	0.00	17		0.00	17		0.00
18	0.756**	0.00	18		0.00	18		0.00

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.001)، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

البعد الثاني: يعبر عن العنف بين الزوجين والأبناء، وتوزعت الفقرات كالتالي:

العنف بين الزوجين والأبناء يتكون من (15) فقرات.

البعد الثاني: العنف بين الزوجين والأبناء

تم الاعتماد على نوعين من أنواع الصدق للتأكد من صلاحية الأداة وهما:

صدق المحكمين:

تم استخدام صدق المحكمين وهو ما يعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض المقياس على محكمين من ذوي الاختصاص، أنظر الملحق رقم (1)، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

صدق البناء:

تم التأكد من صدق البناء لمقياس العنف بين الزوجين من خلال توزيع فقرات المقياس على عينة استطلاعية حجمها (30) عينة حيث تكون المقياس من (15) للعبد الثاني وهو (العنف بين الزوجين والاولاد)، بحيث استقرت الاداة بعد ذلك على (8) فقرات اذ تم حذف الفقرات الاتية (2،5،8،10،11،12،14) لعدم ارتباطها إحصائياً بالدرجة الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) عكس الفقرات الاخرى فقد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.001$) بحيث أن جميع العينات قد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.001$) الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء، وتراوحت قيم

معاملات الارتباط بين الفقرات التي استقرت في الأداة والدرجة الكلية (0.59 إلى 0.82) والجدول (5) يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية قبل حذف الفقرات.

الجدول 5

صدق البناء لفقرات مقياس العنف بين الزوجين والأبناء

الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية	الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية
.1	0.591**	0.01	.9	0.602**	0.00
.2	0.403	0.00	.10	0.225	0.00
.3	0.811**	0.00	.11	0.419	0.00
.4	0.567**	0.01	..12	0.421	0.00
.5	0.450	0.00	.13	0.827**	0.00
.6	0.670**	0.00	.14	0.442	0.00
.7	0.599**	0.01	.15	0.600**	0.00
.8	0.414	0.00			

ثبات مقياس العنف الأسري

بعد حذف الفقرات التالية من المجال الأول (العنف النفسي) (5،9،15،17)، والفقرات التالية من المجال الثاني (العنف الجسدي) (4،7،8،9،12،15،16)، والفقرات التالية من البعد الثاني (العنف بين الزوجين والأبناء) (2،5،8،10،11،12،14) تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لحساب الثبات لمقياس العنف الأسري بحيث بلغت قيمته (0.810) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب.

رابعاً: مقياس التوافق الأسري

تم استخدام مقياس إبراهيم (2018) الخاص بالتوافق الأسري، والذي يحتوي على (37) فقرة في صورته الأصلية، ويقوم المقياس على تقدير الفرد لنفسه بطريقة ذاتية، فيجيب بالطريقة التي يرى

فيها نفسه، وبنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي ووضعت الأوزان للفقرات حسب السلم الخماسي بحيث أعطيت الدرجة (5/ دائماً)، والدرجة (4/ غالباً)، والدرجة (3/ أحياناً)، والدرجة (2/ نادراً)، والدرجة (1/ أبداً).

صدق مقياس التوافق الأسري

تم الاعتماد على نوعين من أنواع الصدق للتأكد من صلاحية الأداة وهما:

صدق المحكمين:

تم استخدام صدق المحكمين وهو ما يعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض المقياس على محكمين من ذوي الاختصاص، أنظر الملحق رقم (1)، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

صدق البناء:

تم التأكد من صدق البناء لمقياس التوافق الأسري من خلال توزيع فقرات المقياس على عينة استطلاعية حجمها (30) عينة حيث تكون المقياس من (37) فقرة، واستقرت الاداة بعد ذلك على (30) فقرة من اصل (37) اذ تم حذف الفقرات الاتية (7،9،12،18،20،21،33) لعدم ارتباطها إحصائياً بالدرجة الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.001$) الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات التي استقرت في الأداة والدرجة الكلية (0.40 إلى 0.80) والجدول (6) يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية قبل حذف الفقرات.

الجدول 6

صدق البناء لفقرات مقياس التوافق الأسري

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط سبيرمان	الفقرة	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط سبيرمان	الفقرة
0.47	0.137	.20	0.001	0.590**	.1
0.19	-0.245	.21	0.00	0.696**	.2
0.00	0.725**	.22	0.00	0.724**	.3
0.00	0.733**	.23	0.00	0.816*	.4
0.00	0.793**	.24	0.00	0.643**	.5
0.00	0.733**	.25	0.003	0.520**	.6
0.00	0.686**	.26	0.81	-0.046	.7
0.00	0.808**	.27	0.02	0.407*	.8
0.00	0.765**	.28	0.76	0.056	.9
0.00	0.751**	.29	0.00	0.832*	.10
0.01	0.651*	30	0.00	0.594**	.11
0.00	0.823**	.31	0.37	-0.169	.12
0.00	0.690**	.32	0.00	0.753**	.13
0.30	-0.213	.33	0.00	0.710*	.14
0.00	0.624**	34	0.00	0.570**	.15
0.00	0.525**	.35	0.00	0.551**	.16
0.00	0.825**	.36	0.00	0.844**	.17
0.00	0.756**	.37	0.32	0.188	.18
			0.04	0.512**	.19

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$)، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ثبات مقياس التوافق الأسري

بعد حذف الفقرات (7،9،12،18،20،21،33) تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة

كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لحساب الثبات لمقياس التوافق الأسري بحيث بلغت قيمته

(0.841) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب.

خطوات تطبيق وإجراء الدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة بالتسلسل وفق الخطوات الآتية:

1. حصر مجتمع الدراسة وتحديدته.
2. تحديد حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة.
3. تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بهدف التحقق من الصدق والثبات.
4. تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة النهائية للإجابة عن أسئلة الدراسة والخروج بالنتائج.
5. تم تجميع البيانات وتفريغها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
6. تم تحليل البيانات والخروج بالنتائج.
7. تم التعليق على النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات بناء على ذلك.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

1. مشاعر الاحباط
2. قلق المستقبل

المتغيرات التابعة:

1. العنف الأسري
2. التوافق الأسري

متغيرات ديموغرافية مستقلة:

وتتمثل فيما يلي:

1. الجنس وله مستويان : (ذكر، أنثى).
2. العمر وله اربعة مستويات : (أقل من 20 سنة، من 20 _ 30 سنة، من 30 _ 40 سنة، 40 فأكثر).
3. المؤهل العلمي وله اربعة مستويات : (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
4. العمل وله مستويان : (عمل، لا عمل).
5. الدخل الشهري وله ثلاث مستويات : (أقل من 3000 شيكل، من 3000 _ 6000 شيكل، أكثر من 6000 شيكل).
6. حجم الأسرة : (أقل من 4 افراد، من 4 _ 7 افراد، أكثر من 7 أفراد).
7. مكان السكن وله ثلاثة مستويات : (مدينة، قرية، مخيم).

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة، تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS) وتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- صدق الاختبار باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- ثبات الاختبار باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا (Alpha s'Cronbach)".
- اختبار (T) لعينة واحدة (One Sample T_ Test).

• اختبار بيرسون لمعامل الارتباط (Pearson Product–Moment Correlation

Coefficient).

• اختبار وليكس لمبدا.

• اختبار (MANOV).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يأتي عرض لها تبعاً لتسلسل

الأسئلة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص هذا السؤال على: "ما مستوى مشاعر الإحباط لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في

محافظة شمال الضفة الغربية؟"

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة

من فقرات المحور والدرجة الكلية بالإضافة إلى حساب قيمة T-Value والجدول (7) و (8) تبين

النتائج:

أقل من 1.80 منخفضة جداً.

من 1.81 – 2.60 منخفضة.

من 2.61 – 3.40 متوسطة.

من 3.41 – 4.20 مرتفعة.

من 4.21 – 5.00 مرتفعة جداً.

الجدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مشاعر الإحباط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1.	عندما اواجه مشكلة في حياتي، ابحث عن الحلول السهلة، فأنا لا أطيق التعامل مع المواقف المعقدة	3.71	1.32	74.2	مرتفعة
2.	أنا شخص يفرغ صبري بسرعة ولا أطيق الانتظار كي أحصل على ما أريد	3.61	1.38	72.2	مرتفعة
3.	لا أحمل المشاعر المنزعجة وألجأ إلى التخلص منها بأسرع وقت ممكن	3.72	1.33	74.4	مرتفعة
4.	لا أستطيع أن انتظر الوقت المناسب كي أظهر قدراتي، فكلما سنحت لي الفرصة اظهرها دون تردد	3.65	1.32	73.0	مرتفعة
5.	لا أستطيع انجاز الأعمال التي تبدو أنها شديدة الصعوبة	3.32	1.39	66.4	متوسطة
6.	أشعر أنني مقيد عن تطوير ذاتي	3.18	1.40	63.6	متوسطة
7.	لا أستطيع تحمل الأوقات الصعبة لحل المشكلة	3.49	1.38	69.8	مرتفعة
8.	لا أستطيع تحمل شعور إن الناس يعملون ضد تحقيق أهدافي	3.49	1.37	69.8	مرتفعة
9.	سرعان ما اشعر بالإحباط ولا أستطيع التقدم في انجاز اعمالتي	3.34	1.41	66.8	متوسطة
10.	لا أستطيع تحمل وقوف الآخرين امام تحقيق رغباتي	3.42	1.41	68.4	مرتفعة
11.	لا أصبر على الاهتمام والنظر في التفاصيل الدقيقة فهذا يشعرنني بالانزعاج	3.48	1.34	69.6	مرتفعة
12.	لا أستطيع تغيير موقفي عندما يكون الآخرين على خطأ	3.48	1.35	69.6	مرتفعة
13.	لا أستطيع تحمل الاستمرار في المهام الغير ممتعة	3.48	1.34	69.6	مرتفعة
14.	لا أستطيع تحمل الشعور بأنني لست الأكفأ بعلمي	3.45	1.35	69.0	مرتفعة
15.	لا أستطيع تحمل المواقف التي من الممكن أن اشعر فيها بالاستياء	3.61	1.30	72.2	مرتفعة
16.	ليس لدي القدرة على إنهاء عمل أنا غير راضي عنه تماما	3.49	1.32	69.8	مرتفعة
17.	لا أستطيع تحمل الضغط الناجم من انجاز الأعمال بشكل سريع	3.41	1.38	68.1	مرتفعة
18.	ليس لدي القدرة على تلبية مطالب الناس الآخرين	3.72	1.37	65.4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.48	1.13	69.6	مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن فقرات مستوى مشاعر الإحباط لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت ما بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.18) إلى (3.72) وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (3) والتي نصها (لا أتحمل المشاعر المنزعجة وألجأ إلى التخلص منها بأسرع وقت ممكن) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.72) ونسبة مئوية (74.4%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (6) والتي نصها (أشعر أنني مقيد عن تطوير ذاتي) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.18)، ونسبة مئوية (63.6%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى مشاعر الإحباط لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.48)، ونسبتها المئوية (69.6%). من ناحية أخرى، لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستوى مشاعر الإحباط لدى العينة إذا تم اعتماد فقط المتوسط الحسابي لكل مقياس، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحراف المعياري، والكفيل بتقدير مستوى مشاعر الإحباط بشكل دقيق بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري هو اختبار (T- One Sample) لعينة واحدة، إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي، والذي يحدد قيمة المتوسط الفرضي للمجتمع، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكية (3) والجدول (8) يبين ذلك:

جدول 8

نتائج اختبار (T) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
0.31**	199	1.009	1.13	3.48	مشاعر الاحباط
0.00	199	5.57	1.22	3.10	قلق المستقبل
0.00	199	4.6	0.94	2.11	العنف الأسري
0.00	199	7.1	0.95	3.87	التوافق الأسري

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يتضح من نتائج الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمجتمع (القيمة المحكية =3)، ولصالح متوسط العينة إذ جاءت قيم (T) موجبة ($T=1.009, \alpha > 0.01$) وهذا يعني أن مستوى مشاعر الاحباط لدى المتزوجين جاء مرتفعاً وأكبر من القيمة المحكية بشكلٍ دالٍ إحصائياً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص هذا السؤال على: "ما مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟"

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيمة (T-Value) وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور، والجدول (9) يبين النتائج:

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المستقبل

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم الفقرات
متوسطة	63.4	1.44	3.17	1. أشعر بخيبة أمل كلما فكرت في المستقبل
متوسطة	63.2	1.39	3.16	2. يسيطر علي شعور الخوف من المستقبل
متوسطة	64.2	1.33	3.21	3. أشعر بأن المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات
متوسطة	62.2	1.37	3.11	4. أشعر بالعصبية والتوتر وعدم الاستقرار
متوسطة	59.4	1.40	2.97	5. أشعر بالضعف العام ونقص الطاقة الحيوية
متوسطة	58.0	1.38	2.90	6. أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي
متوسطة	59.0	1.42	2.95	7. أشعر بأن آمالي وطموحاتي لن تتحقق
متوسطة	62.6	1.38	3.13	8. أشعر بعدم القدرة على مواجهة الصعوبات
متوسطة	59.4	1.42	2.97	9. أشعر بأن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة
متوسطة	62.2	1.40	3.11	10. تفكيري المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي
متوسطة	65.4	1.33	3.27	11. يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة
متوسطة	65.2	1.32	3.26	12. أشعر بقلق من ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة
متوسطة	60.2	1.36	3.01	13. نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم
متوسطة	61.0	1.43	3.05	14. أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة
متوسطة	62.0	1.43	3.10	15. أشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي
متوسطة	61.2	1.35	3.06	16. أخشى أن تتغير حياتي إلى الاسوأ في المستقبل
متوسطة	59.8	1.38	2.99	17. أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفا من الفشل
متوسطة	60.6	1.38	3.03	18. أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل
متوسطة	62.2	1.38	3.11	19. مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري
متوسطة	61.6	1.37	3.08	20. أشعر بعدم الامان كلما فكرت بالمستقبل
متوسطة	61.6	1.22	3.08	الدرجة الكلية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن فقرات مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت جميعها متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.90) إلى (3.27)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (11) والتي نصها (يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.27) ونسبة مئوية (65.4%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (6) والتي نصها (أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.90) ونسبة مئوية (58%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى مشاعر القلق المستقبل لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت متوسطة، وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.08) نسبتها المئوية (61.6%)، كما يتضح من نتائج الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمجتمع (القيمة المحكية =3)، ولصالح متوسط العينة إذ جاءت قيم (T) موجبة ($T = 5.57, \alpha > 0.01$) وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجين جاء متوسطاً وأكبر من القيمة المحكية بشكلٍ دالٍ إحصائياً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص هذا السؤال على: "ما مستوى العنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟"

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيمة (T-Value) وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور، والجدول (10) يبين النتائج المشار إليه بالملحق د:

لدى من المتزوجين في ظل جائحة كورونا كانت مرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.71) إلى (3.18)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (1) والتي نصها (يهددني الشريك بالطلاق) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.71) ونسبة مئوية (74.2%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (6) والتي نصها (لا أشعر بالأمان داخل أسرتي) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.18) ونسبة مئوية (63.6%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى العنف الأسري على لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا على مجال العنف النفسي كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.52) نسبتها المئوية (69.5%).

أما على مجال العنف الجسدي فقد كان مستوى الفقرات جميعها مرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.72) إلى (3.16)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (8) والتي نصها (يسيء الشريك معاملتي ويعاملني بقسوة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.72) ونسبة مئوية (65.4%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (13) والتي نصها (يضربني الشريك بغير وعي) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.16) ونسبة مئوية (63.2%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى العنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا على مجال العنف الجسدي كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.43) نسبتها المئوية (61.6%).

أما على مجال العنف اللفظي فقد كان مستوى الفقرات جميعها متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.11) إلى (2.90)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (1) والتي نصها (يتلفظ الشريك بألفاظ نابية عني أمام الآخرين) حيث حصلت على

متوسط حسابي (3.11) ونسبة مئوية (62.2%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (3) والتي نصها (أكره الوقت الذي يكون فيه الشريك في المنزل من سوء أفاظه) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.90) ونسبة مئوية (58.0%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى العنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا على مجال العنف اللفظي كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (2.98) ونسبتها المئوية (61.2%).

أما على بعد العنف بين الزوجين والأولاد فقد كان مستوى الفقرات جميعها متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.27) إلى (2.97)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (4) والتي نصها (يتهمنا الأبناء أننا متسلطون في معاملتنا معهم) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.27) ونسبة مئوية (65.4%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (2) والتي نصها (اشراك الأبناء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.27) ونسبة مئوية (59.4%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى العنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.11) ونسبتها المئوية (60.5%).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص هذا السؤال على: "ما مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟"

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيمة (T-Value) وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور، والجدول (11) يبين النتائج المشار إليه بالملحق د:

يتضح من خلال الجدول (11) أن فقرات مستوى التوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا كانت جميعها مرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.75) إلى (3.98). وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (5) والتي نصها (أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية ناجحة في ظل الجائحة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.98) ونسبة مئوية (79.6%) وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (21) والتي نصها (أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.75) ونسبة مئوية (75%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى التوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.87) نسبتها المئوية (77.4%).

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نص هذا السؤال على: "ما العلاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معاملات ارتباط بيرسون الخطي (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل

والعنف الأسري والجدول (12) يوضح ذلك المشار إليه بالملحق د

يتضح من الجدول (12) وجود علاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري و كذلك وجود علاقة بين مشاعر الإحباط ومتغير المؤهل العلمي ومكان السكن، ويتضح أيضا من خلال الجدول وجود علاقة بين قلق المستقبل ومتغير العمر ومتغير المؤهل العلمي والدخل الشهري، ويتضح أيضاً وجود علاقة بين العنف الأسري وقلق المستقبل و وجود علاقة بين العنف الأسري ومتغير العمر والمؤهل العلمي والدخل الشهري ومكان السكن، ويتضح أيضا من خلال الجدول وجود علاقة بين متغير الجنس والعمل والعمر والدخل الشهري ومكان السكن، و وجود علاقة بين متغير العمر والجنس والمؤهل العلمي والعمل والدخل الشهري ومكان السكن، وأنه توجد علاقة بين متغير المؤهل العلمي والعمر والعمل والدخل الشهري ومكان السكن، و وجود علاقة بين متغير العمل والجنس والعمر والمؤهل العلمي والدخل الشهري وحجم الأسرة ومكان السكن، وأيضا وجود علاقة بين متغير الدخل الشهري والجنس والعمر والمؤهل العلمي والعمل وحجم الاسرة ومكان السكن، و وجود علاقة بين متغير حجم الأسرة والعمر والدخل الشهري ومكان السكن، وأنه يوجد علاقة بين مكان السكن والجنس والعمر والمؤهل العلمي والعمل والدخل الشهري وحجم الاسرة.

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

نص هذا السؤال على: " ما العلاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معاملات ارتباط بيرسون الخطي (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والتوافق الأسري

والجدول (13) يوضح ذلك المشار إليه بالملحق د:

يتضح من الجدول (13) وجود علاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والتوافق الأسري، وكذلك وجود علاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل ومتغير المؤهل العلمي ومكان السكن، ويتضح أيضا من خلال الجدول وجود علاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والتوافق الأسري ومتغير المؤهل العلمي والدخل الشهري، ويتضح أيضا وجود علاقة بين التوافق الأسري ومشاعر الإحباط وقلق المستقبل ومتغير العمر والمؤهل العلمي والعمل والدخل الشهري ومكان السكن، ويتضح أيضا من خلال الجدول وجود علاقة بين متغير الجنس والعمر والعمل والدخل الشهري ومكان السكن، ويتضح من خلال الجدول وجود علاقة بين متغير العمر والجنس والمؤهل العلمي والعمل والدخل الشهري وحجم الاسرة ومكان السكن، وأنه يوجد علاقة بين متغير المؤهل العلمي والعمر والعمل والدخل الشهري ومكان السكن، و وجود علاقة بين متغير العمل والجنس والعمر والمؤهل والدخل الشهري ومكان السكن، وأيضا وجود علاقة بين متغير الدخل الشهري والجنس والعمر والمؤهل العلمي والعمل وحجم الاسرة ومكان السكن، و وجود علاقة بين متغير حجم الأسرة والعمر والمؤهل العلمي والدخل الشهري ومكان السكن، وأنه يوجد علاقة بين مكان السكن والجنس والعمر والمؤهل العلمي والعمل والدخل الشهري وحجم الاسرة.

اما بما يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن) تمت الاجابة من خلال استخدام اختبار وليكس لمبدا (WILKS LAMBDA) وتم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (العنف الأسري والتوافق الأسري) والجدول 14 و 15 يوضحان ذلك المشار إليهما بالملحق د:

يتضح من الجدول (14) أن جميع المتغيرات المستقلة المتمثلة بالجنس والمؤهل العلمي والعمل والدخل الشهري وحجم الاسرة ومكان السكن لم تكن لها تأثيرات دالة احصائية في جميع المتغيرات التابعة عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$), ومن ناحية اخرى اشارت النتائج إلى أن متغير العمر كان له تأثير دال احصائيا في بعض المتغيرات التابعة إذ بلغت قيمة وليكس لمبدا لمتغير العمر (0.781) وبلغت قيمة اختبار (ف) المناظرة لها (3.03, $\alpha > 0.05$), ولفحص طبيعة الفروقات بين المتغيرات تبعاً للمتغير العمر تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد والجدول (15) يوضح هذه النتائج المشار إليه بالملحق د:

يتضح من الجدول (15) أن متغير العمر له تأثير كبير على مشاعر الإحباط حيث بلغت قيمة (معامل بيتا المعيارية=0.18), وبلغت قيمة (ف=11.02), وأيضا له تأثير كبير على قلق المستقبل حيث بلغت قيمة (معامل بيتا المعيارية=0.23), وبلغت قيمة (ف=13.61).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن الفصل التالي مناقشة نتائج الدراسة حسب تسلسل الاسئلة اضافة إلى توصيات الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي نصه:

ما مستوى مشاعر الإحباط لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟

أظهرت نتائج السؤال أن فقرات مستوى مشاعر الإحباط لدى أفراد المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت ما بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.18) إلى (3.72)، وإن فقرات التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة (3) والتي نصها (لا أتحمل المشاعر المنزعجة وألجأ إلى التخلص منها بأسرع وقت ممكن) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.72) ونسبة مئوية (74.4%)، وفقرة (18) والتي نصها (ليس لدي القدرة على تلبية مطالب الناس الآخرين) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.72) ونسبة مئوية (65.4%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (6) والتي نصها (أشعر أنني مقيد عن تطوير ذاتي) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.18) ونسبة مئوية (63.6%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى مشاعر الإحباط لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.48) نسبتها المئوية (69.6%).

لقد أظهرت النتائج أن مستوى مشاعر الإحباط لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت مرتفعة، حيث أن المتزوجين يشعرون بإحباط مرتفع نتيجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحول دون تحقيق الاهداف التي يتطلعون اليها سواء على الصعيد الشخصي أو على الصعيد الأسري، حيث أن مصادر الاحباط بينهم متعددة من خلال البحث عن الحلول السهلة والبعد عن الحلول المعقدة لمشكلاتهم اضع إلى ذلك عدم القدرة على التحدي ومحاولة تحسين اوضاعهم في جائحة كورونا في مواجهة المواقف الضاغطة وعدم القدرة على العمل في ظل اوضاع غير مريحة وانجاز اعمال بسرعة، أن المواقف الضاغطة والمعوقات الناتج عن المواقف الحياتية والمواقف المختلفة التي يتعرضون لها يولد لديهم احباطا مرتفعا، كما أن ظروف العمل والحياة تغيرت في ظل جائحة كورونا وذلك تماشيا مع تطبيق والعمل وفق البروتوكولات الصحية التي تفرض نفسها في الميادين المختلفة كل ذلك كان له الاثر في ارتفاع مستوى الاحباط لدى المتزوجين اذ انعكس ذلك على مجالات حياتهم المختلفة الاقتصادية منها والاجتماعية، وهنا تلعب النزاع الداخلية ما بين الهو والانا دورا مهما حسب نظرية التحليل النفسي، حيث إن الجزء المنظم للشخصية يقدم تحليلاً لمفهوم التحمل أي تحمل الأنا، تحمل الذات، وأن فشل الأنا وعدم قدرته على التوفيق أو حل الصراع الذي يحدث بين نظم الشخصية من شأنه أن يهدد الأمن النفسي للفرد، لذا يلجأ الأنا إلى الوسائل الدفاعية في محاولة لتقليل الخطر وخفض التوتر والإحباط، وتأتي مصادر هذا التهديد من الهو والانا الأعلى وعلى الأنا ان يتحملهم ويوفق بينهم، لذلك يصبح الأنا مركز للصراع فيشعر بالقلق والإحباط، وكما جاء في نظرية الاحباط والعدوان بأنه القدرة على احتمال المنع وتأخير الإشباع دون اللجوء أو التحول إلى أساليب سلوكية غير متوافقة، إن جزءاً كبيراً من نمو الشخصية يكمن في الأسلوب الذي يعالج به الفرد الإحباط والضيق وهذا فأن الكثير من المتزوجين يعالج بطريقة خاطئة مشاعر الاحباط من خلال البحث عن الحلول السهلة، وليس مواجهة المشكلة

واسبابها ومعالجة نتائجها، فيما ترى نظرية التعلم أن الاحباط ناتج عن عدم اثابة الاستجابات للمثيرات المختلفة مما يولد ردود فعل إحباطيه، وهنا المتزوجون غير قادرين على تحقيق اهدافهم في ظل جائحة كورونا ولد لديهم مشاعر الاحباط العالية، وهذا ما تؤكد عليه نظرية روزنزفايج للإحباط التي ترى أن عدم قدرة الفرد على اشباع الحاجات الملحة يولد لديه مشاعر الاحباط، وبما أن المتزوجين غير قادرين على تحقيق الاشباع للحاجات الاساسية في ظل جائحة كورونا وبروتكولاتها الصحية ولد لديهم مشاعر احباط عالية نتيجة ارتفاع البطالة والاعلاقات المتكررة، وهذا ايضا يتفق مع النظرية المعرفية - السلوكية التي تركز على المعتقدات فمن وجهة نظرها أن تحمل الإحباط سببه تفكير الفرد، لذا استخدمت النظرية عملية إعادة البنية المعرفية للفرد على نطاق واسع لتغيير المعتقدات التي تؤدي إلى الإحباط المتزايد، وقد يعزى ذلك إلى أن المتزوجين والمتزوجات لديهم انحرافا في البنية المعرفية في عدم تحمل متاعب الحياة اليومية، والاحداث الاخرى المحيطة بهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة هندي (2006) التي توصلت إلى أن المعلمين يعانون من مستوى عال من الإحباط.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه :

ما مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟

أظهرت النتائج المرتبطة بالسؤال أن فقرات ما مستوى القلق المستقبل لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت جميعها متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.90) إلى (3.27) وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (11) والتي نصها (يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.27) ونسبة مئوية (65.4%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي

هي الفقرة رقم (6) والتي نصها (أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.90) ونسبة مئوية (58%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى مشاعر القلق المستقبل لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت متوسطة، وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.08) نسبتها المئوية (61.6%).

ولقد أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت متوسطة، وذلك نتيجة ارتفاع الاسعار، والانشغال بتحقيق متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة، ويرتبط قلق المستقبل بمجموعة تغيرات، كروية الواقع بطريقة سلبية بسبب المشكلات التي يعيشها الأفراد في الوقت الحاضر، ونتيجة للجائحة التي نمر بها فان هناك متطلبات للسلامة تفرضها الظروف الحالية، مما يؤثر على الاعمال المختلفة للأفراد، كما ان عدم وضوح انتهاء هذه الجائحة يجعل الكثير يفكر في المستقبل وما يخبئ من مفاجئات قد تحول بين تحقيق الفرد لطموحاته المختلفة، بما أن قلق المستقبل هو حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية كالتفكير السلبي بالمستقبل والتوهم حيث تدفع الفرد بحالة من التوجس والارتباك والخوف والتشاؤم وتوقع السلبيات، فان المتزوجين والمتزوجات لديهم حوف نوعا ما من المستقبل وتغيراته السلبية نتيجة ما تمر به البلاد من جائحة، والهواجس المتعلقة بالمستقبل والخوف من عدم القدرة على التخطيط للمستقبل، وإن المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات، حيث أن الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل يتسمون بنظرة تشاؤمية للأحداث التي تحدث معهم، فهم دائما منشغلون بأفكار سلبية، كما أنهم ضعيفو الإنتاجية في كافة مجالات الحياة، والشعور بعدم الرضا عن ذاتهم، كما لديهم تشتت في تحديد أولوياتهم ووضع الخطط المستقبلية خوفاً من أن يأتي المستقبل بما هو غير متوقع، وهذا يؤدي بالفرد في النهاية إلى اتخاذ قرارات خاطئة والفشل في حل المشكلات، وهنا نرى

أن المتزوجين لديهم نوعا من النظرة التشاؤمية نحو المستقبل وضعف في بناء الخطط المستقبلية مما ولد لديهم شعورا متوسطا من قلق المستقبل، وترى نظرية التعلم الاجتماعي والنظرية المعرفية الاجتماعية بتفسير قلق المستقبل على ان الخبرات التي يمر بها الفرد تحدث لديه التوقع للأحداث وبالتالي فان قلق المستقبل هو خبرة منفرة بحيث يكون الشخص غير قادر على التحكم بالنتائج غير السارة، والمرتبطة بالأحداث المنفرة والتي أحدثت القلق لدى الفرد، وبالتالي فان المتزوجين لديهم خبره منفرة نوعا ما نحو توقع الاحداث المستقبلية، كما يرى النموذج المعرفي القلق من نوعين اولي وثانوي، وأن التقييم المعرفي للفرد لا يحدث عن طريق الوعي بل يحدث من خلال التقييم وإعادة التقييم بطريقة أتوماتيكية، وهنا فأن المتزوجين لديهم تقييم سلبي نوعا ما اتجاه الحياة التي يعيشونها، والاحداث المتوقعة مستقبلا، كما ترى نظرية التوقعات المعرفية ان التوقعات الاساسية للقلق تشمل توقع خطر جسدي أو اجتماعي وهذه التوقعات والتنبؤات تتزايد ليس فقط من خلال استجابة شرطية وكذلك أيضا من خلال ملاحظة النماذج السلوكية في المجتمع، وانتقال المعلومات والتفكير والتوقع المستقبلي السلبي لما سيحدث للفرد مما يؤدي إلى القلق حيال توقع حدوث نتيجة سلبية يعتقد الانسان بحتمية وقوعها دون دلائل وقرائن واضحة المعالم، وان جائحة كورونا فرضت تشاؤما لدى المتزوجين نحو المستقبل حيث التوقعات السلبية لما سيحدث حيث ان هناك تذبذب في المعلومات حول الجائحة جعلتهم يتشاءمون من المستقبل نتيجة هذه المعلومات بطريقة فرضت نفسها من خلال النماذج المتبعة في المجتمع لمحاربة هذا الوباء.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة جبر (2012) التي أظهرت نتائجها وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى أفراد العينة، كما اتفقت جزئيا مع دراسة كاجان وماكلويد وبوتي (Kagan, 2004) أن الطلبة الذين يعانون من الشعور بالقلق أعطوا نسبة أعلى لإمكانية

حدوث الأحداث السلبية من غيرهم، وايضا دراسة أيزنك وبيني وسانتوس Eysenk, Payne & Santos, 2006) أن شعور القلق مرتبط بالأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل عن التي حدثت في الماضي، وتعارضت مع دراسة محمد (2010) التي اظهرت نتائجها مستوى عالي من قلق المستقبل.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه :

ما مستوى العنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟

أظهرت النتائج المرتبطة بالسؤال أن فقرات مستوى العنف الأسري لدى من المتزوجين في ظل جائحة كورونا كانت بين المنخفضة والمتوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.99) إلى (2.68)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (9) والتي نصها (يهددني الشريك بالطرد من المنزل) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.68) ونسبة مئوية (53.6%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (4) والتي نصها (يتعمد الشريك إهانتني أمام الأولاد) حيث 39.8 وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى العنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا على مجال العنف النفسي كانت منخفضة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (39.8) نسبتها المئوية (43.4%).

أما على مجال العنف الجسدي فقد كان مستوى الفقرات جميعها منخفضة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.95) إلى (2.14)، وإن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (11) والتي نصها (أطلب من الأولاد البقاء بالمنزل خوفا من أن يعتدي علي الشريك) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.14) ونسبة مئوية (42.8%) وأن الفقرة التي حصلت على

أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (5) والتي نصها (ما يدور بيننا من نقاش غالبا ما ينتهي بالضرب) حيث حصلت على متوسط حسابي (1.95) ونسبة مئوية (39.0%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى العنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا على مجال العنف الجسدي كانت منخفضة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (2.03) نسبتها المئوية (40.6%).

أما على مجال العنف اللفظي فقد كان مستوى الفقرات جميعها منخفضة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.96) إلى (2.14)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (4) والتي نصها (دما تحدث خلافات بيني وبين الشريك يهينني) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.14) ونسبة مئوية (40.4%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (2) والتي نصها (من السهل أن يشتمني الشريك عندما لا أنصاع لأوامره) حيث حصلت على متوسط حسابي (1.96) ونسبة مئوية (39.2%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى العنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا على مجال العنف اللفظي كانت منخفضة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (2.02) نسبتها المئوية (40.4%).

أما على بعد العنف بين الزوجين والأولاد فقد كان مستوى الفقرات جميعها منخفضة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.99) إلى (2.50)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (5) والتي نصها (نربي الأبناء على العادات السليمة) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.50) ونسبة مئوية (50%) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (6) والتي نصها (يتهمنا الأبناء أننا متسلطون في معاملتنا معهم) حيث حصلت على متوسط حسابي (1.99) ونسبة مئوية (39.8%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى العنف

الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كانت منخفضة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (2.13) نسبتها المئوية (42.6%).

لقد أظهرت النتائج أن مستوى العنف الأسري لدى أفراد عينة الدراسة من المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت منخفضة على جميع المجالات، ويعود هذا ارتفاع درجة الثقافة والوعي لدى أفراد المجتمع، حيث يؤمنون بأن الأسرة تكون مسؤوليتها الحفاظ على كيان أفرادها وتأمين حاجاتهم النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية من خلال التواصل الفعال فيما بينهم وعدم شعورهم بالإهمال، فالأسرة تقود أفرادها من أجل أن يحيوا حياة خالية من المشاكل على جميع الأصعدة والتمتع بصحة نفسية جيدة، حيث تعمل الأسرة على بناء مفهوم تكوين العادات الاجتماعية بحيث تتيح لأفرادها العيش في جو من التوافق النفسي والاجتماعي، فإن الفرد الذي يتكيف تكيف سليم مع البيئة المحيطة به يكون فرداً آمناً في حياته ومليء بالأمل والاستقرار متزناً في عواطفه وانفعالاته، ويكون دور الأسرة كبير كونها جماعة وظيفية تعمل على تلبية وإشباع حاجات أفرادها بالكامل، أن هذه الوظيفة المكلفة بها الأسرة وقدرتها على التمتع بكافة هذه المقومات تساعدها على إنشاء أفرادها في بيئة خالية من أي اضطرابات نفسية، وعليه فإن المتزوجين والمتزوجات يعون أهمية الأسرة في تكوين شخصية الفرد ضمن أسرة بعيدة عن العنف ، لذلك هذه الثقافة القائمة على التعاون المشترك نتيجة الوعي وارتفاع مستوى التعليم في المجتمع الفلسطيني ادى الى انخفاض مستوى العنف الاسري سواء بين الزوجين او بين الزوجين والاولاد او بين الابناء بعضهم مع بعض. وتعارضت هذه النتائج مع دراسة الهر (2008) ودراسة بوعلاق (2017) ودراسة (Da Silva, P., Lunardi, V. & Lunardi, G) ودراسة (Aygill, A.,Goniils,S., Bialal, B, 2008).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه :

ما مستوى التوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية؟

أظهرت النتائج المرتبطة بالسؤال أن فقرات مستوى التوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا كانت جميعها مرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.75) إلى (3.98)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (5) والتي نصها (أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية ناجحة في ظل الجائحة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.98) ونسبة مئوية (79.6%) وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (21) والتي نصها (أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.75) ونسبة مئوية (75%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى التوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة من المتزوجين والمتزوجات في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.87) نسبتها المئوية (77.4%).

لقد أظهرت النتائج أن مستوى التوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية كانت مرتفعة، وهذا ناتج عن التفهم الكبير للزوجين لبعضهما البعض، حيث يقوم كل طرف من أطراف الأسرة بدوره الطبيعي المتوقع منه حتى يحافظ على كيان هذه الأسرة وان يتحملون الأعباء المختلفة داخل الأسرة وان يكون بينهما علاقات الود والاحترام بين الأطراف كلها وأن يقوم كل منهم بدوره المناط به وأن يحافظ على هذا الدور، وهذا ما يحصل داخل الاسرة الفلسطينية مما أدى الى ارتفاع مستوى التوافق الاسري فيها من حيث الاستعداد للحياة الزوجية ومتطلباتها والحب المتبادل وتحمل المسؤولية والقيام بكل طرف بدوره الرئيسي داخل إطار الأسرة بالإضافة إلى القدرة

على حل المشكلات التي تعتري الحياة الزوجية، وإقامة علاقات ايجابية ناجحة فيما بينهم، كما أن هذا الأمر يتفق مع نظرية الدور التي ترى أن كل فرد في الأسرة له دور أو عدة أدوار في الأسرة، حيث أن هذا الدور أو الأدوار تتحتم على الشخص الذي يشغل مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى، والشخص لا يمارس دورا واحدا معينا ولكنه في واقع الأمر يشغل أكثر من دور في تفاعله مع الآخرين، فإنه في بعض المواقف يكون في مركز ادنى وفي موقف آخر يكون في مركز متساوي مع غيره ويتبع هذا اختلاف في الالتزامات والتوقعات، فالأسرة المتوافقة يكون أفرادها منسجمين في ادوارهم المختلفة.

وترى نظرية النسق أن الأسرة عبارة عن نسق اجتماعي فرعي للمجتمع، وهذا النسق الفرعي له انساق جزئية تتكون من الأب والأم والأولاد، يقوم كل فرد في هذا النسق الاسري بوظائفه وتشكل هذه الوظائف مجتمعة سلوك الاسرة سواء كان خارجيا او داخليا، وعندما يكون النسق الاسري في حالة انسجام فانه يترتب على ذلك حالة من التوافق الاسري.

فيما ترى نظرية النماذج التخطيطية ان التخطيط يتضمن مجموعة من الخطوات المتتابعة في توالي منطقي والتي تؤدي إلى تشخيص سليم للموقف الاجتماعي المطلوب مواجهته ثم الوصول إلى البرامج والإجراءات المناسبة للتغيير الاجتماعي المطلوب، ويجب أن يكون تشخيص الموقف الاجتماعي وبرامج العمل الاجتماعي، وهذا النموذج يمكن استخدامه في التعرف على مشكلة التوافق الأسري ومن ثم محاولة التوصل إلى حلول مقترحة للتغلب على هذه المشكلة أو الظاهرة ومن ثم مساعدة الاسرة على التكيف الأسري عن طريق حل المشكلات التي تعترضها أو تواجهها، وهذا النموذج يستخدم لحل مشكلات عدم التوافق الاسري ولزيادة هذا التوافق من خلال النظر الى التخطيط السليم في بناء علاقات الاسرة مع بعضها البعض .

فيما تر النظرية السلوكية أن الأزواج يمكن أن يتعلموا تغيير أنماط سلوكهم، وبالتالي هناك تركيز على السلوكيات التي تؤدي إلى السعادة الأسرية وتحقيق التوافق الأسري، فما ترى النظرية التحليلية أن التوافق عباره عن عملية لا شعورية وأن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية للسعي لهذا التوافق، حيث وصف الشخص المتوافق هو الذي يشبع متطلبات (الهُو) بوسائل مقبولة اجتماعياً ونفسياً أي يستطيع أن يوازي بين (الهُو) و (الانا الأعلى) في ظل وجود (الانا)، وترى نظرية الذات لروجرز ان التوافق ينشأ عندما تستطيع الذات مواجهة الواقع وإشباع الحاجات بصفة عامة، أو إشباعها حسب الحاجات الإنسانية.

وتتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة شيبان ويوسف (2016) ودراسة السيد (2015) والتي جاءت نتائجها ان (19.6%) من أفراد العينة المبحوثة لديهم توافق مرتفع فيما (63%) كان لديهم توافق متوسط وتعارضت مع دراسة دراسة (Ozden & Celen, 2014) التي توصلت إلى انخفاض معدل التوافق الزوجي عند الأزواج والزوجات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نصه

"ما العلاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن)؟"

أظهرت نتائج الجدول وجود علاقة بين مشاعر الإحباط والعنف الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أكبر من ($\alpha=0.05$) على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، فيما بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية (0.08^{**}) وهو معامل ارتباط قوي، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين قلق المستقبل والعنف الأسري

لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أقل من ($\alpha=0.05$) على جميع الابعاد والدرجة الكلية، فيما بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية (0.28^{**}) وهو معامل ارتباط (طردى)، وهذا يعني انه كلما زادت مشاعر قلق المستقبل زاد العنف الأسري بجميع ابعاده.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى انه وعلى الرغم من وجود مشاعر الاحباط الموجودة لدى المتزوجين إلا إن هذه المشاعر لم تلعب دورا في زيادة العنف في الأسرة سواء بين الزوجين أو بين الزوجين والاولاد، وذلك لارتفاع درجة الوعي الاجتماعي والثقافي لدى الزوجين، حيث أن مشاعر الإحباط يجب إلا تنعكس على الأسرة من خلال ما يعيه الزوجين للمحافظة على الأسرة واستقرارها، وأثر في ذلك أن مشاعر الإحباط مرتفعة والعنف الأسري منخفضة، حيث يشير ذلك إلى أن الإحباط ليس له دور في العنف الأسري وأن هذا الدور ضعيف في هذا المجال.

بينما كانت هناك علاقة ما بين قلق المستقبل والعنف الأسري حيث يتناسب ذلك طرديا فيما بينهما، أي أنه كلما زادت مشاعر قلق المستقبل زاد العنف الأسري بجميع ابعاده، ويعود ذلك إلى أن قلق المستقبل يؤثر في الحالة النفسية للفرد حيث يشعر الفرد يتوتر بشكل مستمر كأن ينزعج وينفعل لأبسط الأسباب، كما يشعر الفرد بالعزلة وعدم المقدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل ليعيش حياة بسيطة، كما انه كثير الانفعالات والاضطرابات مما ينعكس على ثقته بنفسه وبالتالي على تحقيق ذاته، هذه الحالة النفسية تؤثر في العنف وتزيد من استخدامه مما قد ينتج عنه عدم قدرة الفرد على التغيير والتصحيح وتصويب الامور، وأن يكون فريسة للانفعالات وبالتالي يلجا إلى استخدام العنف ولأنفه الاسباب.

وانتقلت هذه النتائج مع دراسة الطاهر (2010) التي توصلت وجود علاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل، ومع دراسة (Ozden & Celen, 2014) وجود علاقة ارتباطية بين الموافقة والتوافق الزوجي لدى الرجال، وبين الموافقة والمرونة لدى كل من الأزواج والزوجات، وتعارضت هذه النتائج مع دراسة أبو النور ومحمد (2006) التي اكدت وجود علاقة سلبية بين مشاعر الاحباط وكل من خواء المعنى، الحماية - الإهمال، والتسلط - التسامح، ودراسة بيسلي وستولنبرغ (Beasley & Stoltenberg, 2002) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين درجة الإحباط من جهة، ومستوى الرضا من جهة ثانية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ويحتوي على جزئين:

الجزء الاول: ما العلاقة بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل، الدخل الشهري، حجم الأسرة، ومكان السكن)؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مشاعر الإحباط والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار اكبر من $(\alpha=0.05)$ ، فيما بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية (-0.08^{**}) وهو معامل ارتباط قوي بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج وجود علاقة بين قلق المستقبل والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أقل من $(\alpha=0.05)$ ، فيما بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية (-0.28^{**}) وهو معامل ارتباط (عكسي)، وهذا يعني أنه كلما زاد قلق المستقبل قل التوافق الأسري.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى انه رغم مشاعر احباط الموجودة لدى المتزوجين إلا إن هذه المشاعر لم تلعب دورا في التقليل من التوافق الأسري، كما يستطع ذوي تحمل الإحباط المرتفع الاحتفاظ بتوازنهم، وان يصدروا سلوكا منطقيا لوقت أطول ولديهم أفكار حول تأكيد أهمية الكفاح والجد في حياة الفرد وانه ليس هناك أشياء لا يمكن حلها ومن هنا يمكن ملاحظة انه رغم ارتفاع مشاعر الإحباط إلا أن المتزوجين يمتاز سلوكهم بالعقلانية لذلك جاءت النتائج بشكل ضعيف جدا لا يكاد يذكر وجود علاقة بين مشاعر الاحباط والتوافق الأسري، كما أن الفرد يميل إلى الوسائل الدفاعية في محاولة لتقليل الخطر، وخفض التوتر والإحباط من خلال قبول الواقع مع الإبقاء على الرغبة في التغيير إلى الأفضل، كما انهم نجحوا في إعادة ترتيب البنية المعرفية للتخلص من المعتقدات التي تؤدي إلى الاحباط أو تأثيراته السلبية.

بينما كانت هناك علاقة بين قلق المستقبل والتوافق الأسري حيث يتناسب ذلك عكسيا فيما بينهما، أي انه كلما زادت مشاعر قلق المستقبل قل التوافق الأسري، ويعود ذلك إلى أن قلق المستقبل يؤثر في التوافق الأسري، حيث يكون بمثابة عائق لتحقيق طموحاتهم ورغباتهم وتحقيق ذاتهم، حيث أن قلق المستقبل أصبح واضحا لما يحمله المستقبل من تغيرات مجهولة المصير، ويرتبط قلق المستقبل بمجموعة تغيرات كروية الواقع بطريقة سلبية بسبب المشكلات التي يعيشها الأفراد في الوقت الحاضر، ويؤثر على التوافق الأسري من خلال عدم قيام كل طرف من أفراد الأسرة بدوره الطبيعي المتوقع منه حتى يحافظ على كيان هذه الأسرة وان يتحمل الأعباء المختلفة داخل الأسرة، مما يؤدي إلى سوء التوافق الأسري، وذلك نتيجة التوترات والعزلة الاجتماعية والنفسية التي يضع الفرد نفسه فيها، وعدم وجود مقاربات سليمة للأمور التي تعترض اشباع الحاجات.

وانتقلت هذه النتائج مع دراسة الطاهر (2010) التي توصلت وجود علاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل، ودراسة كاتبي (Katbi, 2013) إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي وبين كل من عامل الانبساطية وحيوية الضمير والعصابية، ومع دراسة (Ozden & Celen, 2014) وجود علاقة ارتباطية بين الموافقة والتوافق الزواجي لدى الرجال، وبين الموافقة والمرونة لدى كل من الأزواج والزوجات، ودراسة أبو النور ومحمد (2006) التي اكدت وجود علاقة سلبية بين مشاعر الإحباط وكل من خواء المعنى، الحماية - الإهمال، والتسلط - التسامح، وتعارضت هذه النتائج جزئيا مع ودراسة بيسلي وستولنبرغ (Beasley & Stoltenberg, 2002) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين درجة الإحباط من جهة، ومستوى الرضا من جهة ثانية.

الجزء الثاني: هل توجد فروق في استجابات عينة الدراسة نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل، الدخل الشهري، ومكان السكن)؟

1- هل توجد فروق في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس؟

اظهرت نتائج السؤال عدم وجود فروق في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجنس على جميع المحاور، وذلك لان مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha=0.05$) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن كلا المتزوجين سواء كانوا ذكورا او اناثا لديهم نفس

النظرة نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقل والعنف الأسري والتوافق الأسري لأنهم يعيشون في نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي يمكن القول أن المتزوجين من ذوي تحمل الإحباط المنخفض لأنه لديهم اعتقادات غير منطقية لمواجهة الأحداث السلبية وسرعان ما يصدرن سلوكيات غير مسيطر عليها، وايضا لديهم خوف من المستقبل كما ينطوي عليه من مخاطر وهذا يؤدي إلى الإحساس بالتوتر والخوف الدائم الذي لا مبرر له من الناحية الموضوعية لديهم، اما بالنسبة للعنف الأسري فان هناك ارتفاع في وعي وثقافة المتزوجين اتجاه العنف والاسباب المؤدية اليه لذلك كانت نظرتهم موحدة ومنخفضة اتجاهه، كما ان التوافق الأسري جاء مرتفعا لديهم ولم يكن هناك فروق من ناحية الجنس نحوه بسبب حرص المتزوجين على كيان الاسرة وبقاءها.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة الطاهر (2010) التي بينت عدم وجود فروق بين الجنسين على قلق المستقبل، واتفقت أيضاً مع دراسة اري (Ari, 2011) التي اظهرت نتائجها وجود فروق في تدني المخاوف والقلق من المستقبل لدى الذكور مقارنة بالإناث خاصة في المجالين الاقتصادي والتعليمي، وتعارضت هذه النتائج مع دراسة أبو النور ومحمد (2006) التي بينت وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث في تحمل الإحباط لصالح الذكور ودراسة جبر (2012) حيث بينت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وايضا دراسة اري (Ari, 2011) التي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في مجال القلق من المستقبل.

2- هل توجد فروق في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمر؟

اظهرت نتائج السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمر على محوري العنف الأسري بجميع ابعاده ومحور التوافق الأسري.

كما اظهرت نتائج السؤال أن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف النفسي بين الزوجين كانت بين الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) وكل من الفئتين (30-40، والفئة 40 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية (أقل من 20 سنة)، وكذلك بين الفئة العمرية (20-30 سنة) وكل من الفئتين (30-40، والفئة 40 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية (20-30 سنة) وهذا يعني انه كلما ازداد الفرد في العمر قل العنف النفسي بين الزوجين، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف الجسدي بين الزوجين كانت بين الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) وكل من الفئتين (30-40، والفئة 40 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية (أقل من 20 سنة)، وكذلك بين الفئة العمرية (20-30 سنة) وكل من الفئتين (30-40، والفئة 40 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية (20-30 سنة) وهذا يعني انه كلما ازداد الفرد في العمر قل العنف الجسدي بين الزوجين، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف اللفظي بين الزوجين كانت بين الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) وكل من الفئتين (30-40، والفئة 40 سنة فأكثر) لصالح

الفئة العمرية (اقل من 20 سنة)، وكذلك بين الفئة العمرية (20 - 30 سنة) وكل من الفئتين (30 - 40، والفئة 40 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية (20 - 30 سنة) وهذا يعني انه كلما ازداد الفرد في العمر قل العنف اللفظي بين الزوجين، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف بين الزوجين والاولاد كانت بين الفئة العمرية (اقل من 20 سنة) وكل من الفئتين (30 - 40، والفئة 40 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية اقل من 20، وكذلك بين الفئة العمرية (20 - 30 سنة) وكل من الفئتين (30 - 40، والفئة 40 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية (20 - 30 سنة) وهذا يعني انه كلما ازداد الفرد في العمر قل العنف الأسري بين الزوجين والاولاد، وأن الفروق على محور التوافق الأسري كانت بين الفئة العمرية (اقل من 20 سنة) وكل من الفئتين (30 - 40، والفئة 40 سنة فأكثر) لصالح الفئتين (30 - 40، والفئة 40 سنة فأكثر)، وكذلك بين الفئة العمرية (20-30 سنة) وكل من الفئتين (30 - 40، والفئة 40 سنة فأكثر) لصالح الفئتين (30 - 40، والفئة 40 سنة فأكثر) وهذا يعني انه كلما ازداد الفرد في العمر زاد التوافق الأسري.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المتزوجين لديهم مشاعر إحباط تكاد تكون موحدة وهم متفقين من ناحية مشاعر الإحباط وقلق المستقبل نتيجة الجائحة التي تمر بها البلاد حيث أن هناك عوائق في ظل البرتوكولات الصحية تحول دون تحقيق اهدافهم، وايضا الجائحة تشكل هاجسا مستقبليا لهم، اما بالنسبة للعنف الأسري والتوافق الأسري فأن هناك اختلافات بين فئات العمر المختلفة على هذين المحورين حيث بينت النتائج انه كلما ارتفع عمر المتزوجين قل العنف الأسري وزاد التوافق الأسري، وهنا تلعب الخبرات الحياتية التي يمر بها الفرد دورا مهما في انخفاض العنف الأسري وارتفاع التوافق الأسري، فالمتزوجين من الفئات الدنيا لديهم خبرة

قليلة في الحياة الأسرية لذلك تكون لديهم مشكلات زواجية واسبية نابعة من ضغط الحياة وتدخل الامل في حياة الزوجين الامر الذي يترتب عليه ارتفاع درجة العنف الأسري وانخفاض مستوى التوافق الأسري بينهم.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة صحاف (2015) التي بينت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزوجي تعزى لمتغير العمر.

3- هل توجد فروق في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

اظهرت نتائج السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير المؤهل العملي على جميع المحاور وذلك لأن مستوى الدلالة أقل من ($a = 0.05$) وأن الفروق على محور مشاعر الإحباط كانت بين حملة المؤهل العلمي الثانوية العامة وحملة المؤهل العلمي دراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة فأقل، وكذلك بين حملة المؤهل العلمي بكالوريوس وحملة المؤهل العلمي دراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي بكالوريوس، أي أن حملة الثانوية العامة فاقل وحملة البكالوريوس اكثر شعورا بمشاعر الإحباط، وأن الفروق على محور قلق المستقبل كانت بين حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة وحملة المؤهل العلمي دراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة فاقل، وكذلك بين حملة المؤهل العلمي بكالوريوس وحملة المؤهل العلمي دراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي بكالوريوس، أي أن حملة الثانوية

العامة فاقل وحملة البكالوريوس اكثر شعورا بقلق المستقبل، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف النفسي كانت بين حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة وكل من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس ودراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة فأقل، وكذلك بين حملة المؤهل العلمي الدبلوم وكل من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس ودراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي والدبلوم، أي أن حملة الثانوية العامة فأقل وحملة الدبلوم اكثر شعورا بالعنف النفسي، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف الجسدي كانت بين حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة وكل من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس ودراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة فأقل، وكذلك بين حملة المؤهل العلمي دبلوم ودراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي دبلوم، أي أن حملة الثانوية العامة فأقل وحملة الدبلوم اكثر شعورا بالعنف الجسدي، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف اللفظي كانت بين حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة وحملة المؤهل العلمي دراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة فاقل، وكذلك بين حملة المؤهل العلمي دبلوم وحملة المؤهل العلمي دراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي دبلوم، أي أن حملة الثانوية العامة فاقل وحملة الدبلوم اكثر شعورا بالعنف اللفظي، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف بين الزوجين والاولاد كانت بين حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة وكل من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس ودراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة فأقل، وكذلك بين حملة المؤهل العلمي دبلوم ودراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي دبلوم، أي أن حملة الثانوية العامة فاقل وحملة الدبلوم اكثر شعورا بالعنف بين الزوجين والاولاد، وأن الفروق على محور العنف الأسري كانت بين حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة وكل من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس ودراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة فأقل، وكذلك بين حملة المؤهل العلمي دبلوم ودراسات عليا

لصالح حملة المؤهل العلمي دبلوم، أي أن حملة الثانوية العامة فاقل وحملة الدبلوم اكثر شعورا بال العنف الأسري، وأن الفروق على محور التوافق الأسري كانت بين حملة المؤهل العلمي ثانوية عامة وكل من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس ودراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي بكالوريوس ودراسات عليا، وكذلك بين حملة المؤهل العلمي دبلوم وكل من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس ودراسات عليا لصالح حملة المؤهل العلمي بكالوريوس ودراسات عليا، أي أن حملة البكالوريوس والدراسات عليا اكثر شعورا بالتوافق الأسري.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي يلعب دورا في مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا، مما أدى إلى الاختلاف في هذه المحاور حيث أن حملة الثانوية العامة أقل هم من طبقة العمال سواء المهرة أو غير المهرة الذين يعتمدون في دخلهم على عملهم اليومي، اما حملة البكالوريوس فان بعضهم لم يحالفه الحظ في وظيفة ثابتة أو الجلوس على قائمة البطالة ويقوم بوظيفة عامل في الورش والمصانع، وفي ظل الجائحة التي ادت إلى الاغلاقات المتعددة اصبحت حياتهم المعيشية مهددة مما أدى إلى ارتفاع مشاعر الاحباط وقلق المستقبل وانخفاض وارتفاع العنف الأسري وانخفاض التوافق الأسري الذي يتطلب وجود سبل العيش الكريم وهذا أدى إلى التشاؤم والشعور بالنعاسة والبؤس، والإحساس بعدم الثقة، وسرعة الغضب، وعدم الاتزان الانفعالي لديهم.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة هندي (2006) التي بينت وجود فروق في مشاعر الإحباط حيث كانت أعلى لدى المعلمين من حملة البكالوريوس واتفقت جزئيا مع دراسة الطاهر (2010)، ودراسة (Da Silva, P., Lunardi, V. & Lunardi, G. 2017) التي بينت أن انخفاض مستوى التعليم هو السبب الرئيسي للعنف داخل العائلة، ودراسة صحاف (2015) حيث بينت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزوجي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة في اتجاه الأزواج ذوي المستوى التعليمي الأعلى وتعارضت هذه النتائج مع دراسة السيد (2015) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على التعليم العالي.

4- هل توجد فروق في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمل؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمل، وذلك لان مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha=0.05$)، بينما توجد فروق في استجابات عينة الدراسة نحو التوافق الأسري وكانت هذه الفروق لصالح الذين يعملون.

ويمكن عزو النتيجة إلى أن المتزوجين الذين يعملون لديهم توافقا اسريا اكثر من الذين لا يعملون ويعود ذلك إلى أن العمل يحقق لهم اشباع حاجاتهم الأسرية، والمشاركة في تحمل اعباء الاسرة، وتحقيق التفاهم بينهم، وتحقيق التكامل في الادوار، فالتوافق ينشأ عندما تستطيع الذات مواجهة الواقع وإشباع الحاجات بصفة عامة أو إشباعها حسب الحاجات الإنسانية، فالعاملين من المتزوجين يحاولون اشباع حاجاتهم الانسانية ومواجهة الواقع، اما الذين لا يعملون فهم غير قادرين على اشباع احتياجاتهم الأسرية مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التوافق الأسري لديهم، اما بالنسبة لمحاور مشاعر الاحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري، فان العمل لم يؤثر على

هذه المحاور وذلك لانهم يقعون تحت نفس الضغوط، وايضا لنفس القيم والعادات والتقاليد، ونفس القوانين الناظمة لدقة الحياة في ظل جائحة كورونا.

5- هل توجد فروق في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير الدخل الشهري؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدلالة اقل من ($\alpha=0.05$) أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير الدخل الشهري على جميع المحاور ما عدا محور مشاعر الإحباط حيث لم تكن هناك فروق وذلك لان مستوى الدلالة اكبر ($\alpha=0.05$) أي عدم فروق في استجابات المتزوجين على محور مشاعر الإحباط، وأن الفروق على محور قلق المستقبل كانت بين الذين دخلهم (أقل من 3000 شيكل) والذين دخلهم (أكثر من 6000 شيكل) لصالح الذين دخلهم (أقل من 3000 شيكل) وكذلك بين الذين دخلهم من (من 3000 _ 6000 شيكل) والذين دخلهم (أكثر من 6000 شيكل) لصالح الذين دخلهم من (من 3000 _ 6000 شيكل) أي أن الذين دخلهم (أقل من 3000 شيكل) اكثر شعورا بقلق المستقبل، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف النفسي كانت بين فئة الدخل الشهري (أقل من 3000 شيكل) وكل من الفئتين (من 3000 _ 6000 شيكل و أكثر من 6000 شيكل) لصالح فئة (أقل من 3000 شيكل) أي أن فئة (أقل من 3000 شيكل) اكثر شعورا بالعنف النفسي، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف الجسدي كانت بين فئة الدخل الشهري (أقل من 3000 شيكل) وكل

سلبا على العنف مما يزيد في الأسرة التي لديها عدم القدرة على إشباع الحاجات الاقتصادية للأسرة لتدني المستوى الاقتصادي، حيث أن البيئة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها كتوفير العمل المناسب للشباب، فذلك يدفعه دفعا نحو العنف ليؤدي إلى انفجاره إلى من هو أضعف منه، اما بالنسبة للتوافق الأسري فكلما ارتفع مستوى الدخل ارتفع مستوى التوافق الأسري، ويقرر روجرز أن معايير التوافق الأسري تتكون في ثلاث نقاط وهي: الإحساس بالحرية، والانفتاح على الخبرة، والثقة بالمشاعر وإشباع حاجاتها الذاتية، ووفق هذه النظرية فإن التوافق ينشأ عندما تستطيع الذات مواجهة الواقع وإشباع الحاجات بصفة عامة، أو إشباعها حسب الحاجات الإنسانية.

6- هل توجد فروق في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير حجم الأسرة؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير حجم الأسرة على جميع المحاور حيث أن مستوى الدلالة أكبر من $(\alpha=0.05)$.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن حجم الأسرة لم يكن له تأثير على استجابات عينة الدراسة في مجال الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري، ويعود ذلك إلى الأسرة مهما بلغ حجمها لها احتياجات يجب الإيفاء بها من أجل تحقيق التوازن لها وهذه الاحتياجات تتمثل بالعوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وحيث أن هذه الاحتياجات هي احتياجات تتطلبها

كل أسرة مهما كان حجمها، لذلك لم يكن لذلك تأثير في استجابات المستجيبين، كما أن عدم تحقيق التوازن للأسرة يسبب الإحباط نتيجة عدم تمكن الفرد من تحقيق الاحتياجات الملحة والضرورية للأسرة من مأكّل وملبس ومسكن، كما أن عدم تحقيق هذه الاحتياجات يؤدي إلى العنف وقلق المستقبل، وانخفاض التوافق الأسري، لذلك فإن الفرد يسعى إلى تحقيق الحد الأدنى من هذه المتطلبات لتحقيق توازن الأسرة.

7- هل توجد فروق في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير مكان السكن؟

اظهرت نتائج السؤال أن مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$) أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المتزوجين نحو مشاعر الإحباط والعنف الأسري والتوافق الأسري في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير مكان السكن وعدم وجود فروق على محور قلق المستقبل وذلك لان مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha=0.05$) و أن الفروق على محور مشاعر الإحباط كانت بين سكان المدينة وسكان القرى لصالح سكان المدينة، أي أن الذين يسكنون المدينة اكثر شعورا بمشاعر الإحباط، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف النفسي كانت بين سكان المدينة وسكان المخيم لصالح سكان المخيم، أي أن الذين يسكنون المخيم اكثر شعورا بالعنف النفسي، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف الجسدي كانت بين سكان المدينة وسكان المخيم لصالح سكان المخيم، أي أن الذين يسكنون المخيم اكثر شعورا بالعنف الجسدي، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف اللفظي كانت بين سكان المدينة وسكان المخيم لصالح سكان المخيم، أي

أن الذين يسكنون المخيم اكثر شعورا بالعنف اللفظي، وأن الفروق على محور العنف الأسري بعد العنف بين الزوجين والاولاد كانت بين سكان المدينة وكل من سكان القرية وسكان المخيم لصالح سكان القرية وسكان المخيم، أي أن الذين يسكنون القرية والمخيم اكثر شعورا بالعنف بين الزوجين والاولاد، وأن الفروق على محور العنف الأسري كانت بين سكان المدينة وكل من سكان القرية وسكان المخيم لصالح سكان القرية وسكان المخيم ، اي ان الذين يسكنون القرية والمخيم اكثر شعورا بالعنف الأسري، وأن الفروق على محور العنف الأسري كانت بين سكان المدينة وكل من سكان القرية وسكان المخيم لصالح سكان المدينة، أي أن الذين يسكنون المدينة اكثر شعورا بالتوافق الأسري.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مشاعر الإحباط عند سكان المدينة أكبر وهذا يعود إلى المتطلبات الكثيرة التي يتطلبها السكن في المدينة حيث أن أهل المدينة لديهم متطلبات يحب الايفاء بها اكثر من أهل القرى، وتمثل هذه المتطلبات احتياجات اساسية، وأن عدم الوفاء بهذه الاحتياجات يولد لدى الفرد الإحباط، حيث الإيجار الشهري والماء والكهرباء والنظافة والضرائب المختلفة التي هي متطلبات اساسية للحياة في المدينة اضعف إلى ذلك ارتفاع مستوى المعيشة اسوة بالقرى كل ذلك يؤثر في نفسية ارباب الأسر، اما بالنسبة للعنف الأسري فأن ارتفاعه في القرى والمخيمات ناتج عن انه في القرى مجتمعات محافظة لا زالت تسيطر عليها العادات والتقاليد، اما المخيمات فانهم يقعون تحت ضغط البيئة التي يعيشون فيها والتي تمثل بيئة غير صحية في كثير من الاحوال وهذه البيئة تلعب دورا في الضغط على الفرد مما يولد لديه العنف الأسري لتفريغ حالة الكبت التي يعيشها، بينما المدينة فأن هناك انفتاح ثقافي واجتماعي فيها مما يؤدي إلى التقليل من حجم ظاهرة العنف فيها، اما بالنسبة للتوافق الأسري فان المدينة لديها

ارتفاع في التوافق الأسري هي أن هناك تناغم في الأدوار بين أفراد الأسرة، فالتوافق الأسري كعملية يتم فيها إنجاز أعمال، وتحقيق أهداف، وإشباع حاجات، ومواجهة مشكلات، وتحمل ضغوط، واحتواء أزمات في الأسرة، ويقرر روجرز أن معايير التوافق الأسري تتكون في ثلاث نقاط وهي: الإحساس بالحرية، والانفتاح على الخبرة، والثقة بالمشاعر وإشباع حاجاتها الذاتية، ووفق هذه النظرية فإنه التوافق ينشأ عندما تستطيع الذات مواجهة الواقع وإشباع الحاجات بصفة عامة، أو إشباعها حسب الحاجات الإنسانية.

التوصيات

وبناء على النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

- 1- ضرورة بناء برامج ارشادية تعمل على التخفيف من الإحباط وقلق المستقبل لدى الأسر المختلفة من أجل تحقيق التوازن للأسرة وكذلك التوافق الأسري.
- 2- مساعدة المتزوجين على كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا وتحديد أهدافهم والتخطيط لمستقبلهم بطريقة ايجابية.
- 3- تفعيل الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة والتعبير عن آراءهم ومشاعرهم، والعمل على تلبية احتياجاتهم المادية والنفسية.
- 4- تدريب المتزوجين على مهارات التواصل الفعال من أجل تحسين علاقاتهم الأسرية.
- 5- زيادة مراكز الاستشارات الأسرية والعمل على تفعيل دورها وتطويرها بما يتماشى مع المتغيرات في مجال الأسرة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- [1] إبراهيم، مؤيد. (2018). التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- [2] ابن منظور، جمال الدين. (1993). لسان العرب، بيروت، ص232.
- [3] أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2008). الإرشاد الزوجي الأسري، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان. الأردن.
- [4] أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2011). سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- [5] أبو أسعد، أحمد. (2007). أثر وجود الأطفال وعددهم والمستوى الاقتصادي في الشعور بالتفاؤل والرضا الزوجي، مجلة كلية التربية، 3(31)، جامعة عين شمس، القاهرة. مصر.
- [6] أبو النور، محمد عبد التواب ومحمد، سيد عبد العظيم. (٢٠٠٦). تحمل الإحباط في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى عينة من طلبة الجامعة: دراسة إمبريقية، إكلينيكية، مجلة كلية التربية، الفيوم، مارس، (4)، ١٩٥ - ٢٥٤.
- [7] أبو عمرة، أكرم. (2011). التوافق الزوجي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالنضج الخلقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة. فلسطين.

- [8] أبو غالي، عطف محمود، أبو مصطفى، نظمي عودة. (2016). مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) 20(1)، 103-141.
- [9] أحمد، فاطمة أمين. (2016). مقياس العنف الأسري، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، (6)، مصر.
- [10] الأسي، طلال. (2015). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي للتخفيف من أعراض قلق المستقبل لدى مرضى السكري بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة. فلسطين.
- [11] الأمامي، عباس. (2010). علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدنمارك، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك. كوبنهاجن. الدنمارك.
- [12] الأنصاري، بدر محمد. (2004). المرجع في اضطرابات الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة. مصر
- [13] باشطح، ناهد. (2001). التحرش الجنسي بالطفل داخل الأسرة لماذا وكيف، مجلة لها، http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=372
- [14] البداينة، نياب. (2000). سوء معاملة الأطفال، الضحية المنسية، مجلة الفكر الشرطي، (11)11، المملكة العربية السعودية.

- [15] بدر، ابراهيم محمود. (2003). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، *المجلة النفسية للدراسات المصرية*، 13(38)، 34-82.
- [16] بدران، حمدي. (2014). *العنف الأسري ودوافعه وآثاره والمكافحة*، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- [17] برقاي، خالد بن يوسف. (2007). العنف الأسري واسهامات الخدمة الاجتماعية في التصدي له: دراسة تحليلية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، 22(1)، 323-346.
- [18] بلكيلاني، إبراهيم محمد. (2008). *تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج*، رسالة ماجستير غير منشورة، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
- [19] بن غانم، ايمان. (2018). *الضغط النفسي، الجلد، لدى المرأة ضحية العنف الزوجي دراسة عيادية لثمانية حالات*، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة محمد لمين دباغين. الجزائر.
- [20] بوعلاق، كمال. (2017). *العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران. الجزائر.

- [21] جبر، أحمد محمود. (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة. فلسطين.
- [22] الجنابي، رنا فاضل و صبيح، زهراء عمران. (2004). قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد. دراسة قدمت في المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لمركز البحوث النفسية، بغداد. العراق.
- [23] جودة، سهير. (2009). برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزوجي عن طريق فنيات الحوار، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.
- [24] الجوراني، عدنان مارد جبر. (2003). سلوك المحافظة لدى الابناء وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الابناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- [25] حبش، حيدر ناجي. (٢٠١٠). التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطالبات قسم التربية الرياضية، جامعة الكوفة، مجلة علوم التربية الرياضية، 3(2)، 22-58.
- [26] حليلو، نبيل. (2013). الأسرة وعوامل نجاحها، ورقة عمل، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

- [27] دردير، نشوة. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لـ طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسي جامعة القاهرة. مصر.
- [28] ذياب، يحيى. (2010). الإحباط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد. العراق.
- [29] الذئب، أمباركة. (2015). العنف الأسري، المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب، (9)، 100_119.
- [30] ربيع، محمد شحاتة. (٢٠٠٦). أصول الصحة النفسية، ط ٦، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة. مصر.
- [31] الربيعي، محمد. (2008). القلق وإدارة الضغوط النفسية. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- [32] الرديعان، خالد بن عمر. (2008). العنف الأسري ضد المرأة، دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، (5)، 20-40.
- [33] الزامل، الجوهرة. (2015). العنف الأسري ضد المرأة السعودية وتأثيره على دورها كطالبة جامعية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 43(4)، 50_92.

[34] الزبير، فوزية. (2009). الدور المقترح لمواجهة أسباب العنف الأسري الموجهة إلى المرأة في المجتمع السعودي لتحسين نوعية حياتهن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة. مصر.

[35] الزعبي، ابتسام عبد الله. (٢٠١٤). النظريات المفسرة للسلوك العدواني، متاح على موقع:

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat%20=3&id=1396

[36] زهران، حامد. (2005). علم الاجتماع الأسري. ط3. دار مدبولي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

[37] سعد، ربا عنان. (2015). العنف ضد المرأة في مكان العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة في مدينة جنين، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس. جامعة النجاح الوطنية.

[38] سليمان، سناء محمد. (2008). مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب، سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع، (15)، القاهرة. مصر.

[39] سنوسي، بو مدين و جلوي، زينب. (2020). الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد- 19 والتباعد الاجتماعي والحجر الصحي، مجلة التمكين الاجتماعي، (2)2، جامعة الجزائر. الجزائر.

[40] السنوسي، نجاه. (2006). الاثر الذي يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية في مواجهته، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة. مصر.

- [41] سهير، كامل أحمد. (2011). **الصحة النفسية للأطفال**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة. مصر.
- [42] السويطي، عبد الناصر. (2012). **العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2012، 14(1)، 281-310.**
- [43] السيد، الحسين بن حسن. (2015) **معايير اختيار شريك الحياة واثرها في تحقيق التوافق الزوجي، جمعية المودة للتنمية الأسرية.**
- [44] الشريف، بسمة عيد. (٢٠١٤). **فاعلية برنامج إرشادي، دراسة تقييمية للأحداث الجانحين في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ٧(1)، 166_183.**
- [45] شعث، كامل سعيد. (2006). **الزواج سنة الحياة، ط 1، دار النشر، غزة. فلسطين.**
- [46] شقير، زينب. (2005). **مقياس قلق المستقبل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة. مصر.**
- [47] شيبان، عبد الحميد ويوسف، محمود رامز. (2016). **اختلاف أنماط الحياة وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج، مجلة البحث العلمي في التربية، 2(17)، 279-302.**
- [48] صبري، إيمان محمد. (2003). **بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 13(38).**
- [49] صحاف، خلود. (2015). **التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.**

- [50] الصرايرة، راجي. (2008). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والدرجة الدراسية والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية، مجلة التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة عين شمس، 32(4)، 613-645.
- [51] الصفدي، رولا. (2013). المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة. فلسطين.
- [52] الطاهر، بن التيجاني. (2010). مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة مقارنة على عينة من طلبة الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (1)، 262-285، الجزائر.
- [53] طوالبه، عائشة. (2001). علاقة مستوى الإحباط وإمكانية السيطرة عليه بكفاءة الذات المدركة لدى طلبة الجامعة، مجلة المؤتمر النفسي المصري، 234-256، القاهرة. مصر.
- [54] عبد الجواد، هاني و البطاينة، محمد. (2004). خصائص ضحايا ومرتكبي العنف الأسري في الأردن، المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، عمان. الأردن.
- [55] عبد الحميد، أبراهيم شوقي. (2002). مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، مشكلات المستقبل الزوجي الأكاديمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الإمارات العربية المتحدة 1(18)، 39_96.

- [56] عبد الله، جاد محمود. (2006). التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، كلية التربية النوعية بالمنصورة، مجلة جامعة المنصورة، (60)، 22_33.
- [57] عبد الله، طارق. (2017). تقييم المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات العنف الأسري، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (57)، 411_483.
- [58] عبد الله، عادل. (٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي، القاهرة: عربية للطباعة والنشر.
- [59] عبد المحسن، مصطفى. (2007). فعالية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية بأسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط. مصر.
- [60] عبد المعطي، حسن مصطفى. (2004). المناخ الأسري وشخصية البناء، دار القاهرة. مصر.
- [61] العزة، سعيد حسنى. (2000). الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- [62] العسالي، محمد أديب. (2008). أساسيات حماية أطفال سوريا من سوء المعاملة والإهمال، منشورات المعهد متوسط العالي للبحوث السكانية، دمشق.

- [63] عسليبة، محمد والبنا، انور. (2011). فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). 25(5)، 30_45.
- [64] عمر، ميادة منصور. (2016). برامج المدافعة الاجتماعية وعلاقتها بحماية المرأة من العنف المجتمعي، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (55)، 221_293.
- [65] عمران، منال. (2005). بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على جرائم العنف الأسري ضد المرأة - دراسة ميدانية في مدينة القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب بجامعة عين شمس بالقاهرة.
- [66] العناني، حنان عبد الحميد. (2000). الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان. الأردن.
- [67] العنزي، فلاح. (٢٠١٢). رفع درجة تحملك للإحباط هو طريقك إلى الصحة النفسية والسعادة، منشورات جماعة علم النفس العيادي.
- [68] العيسوي، عبد الرحمن. (2011). علم النفس الطب الوقائي، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية. مصر.
- [69] غبيشي، بوعلام. (2020). فيروس كورونا ماهي الآثار النفسية للحجر الصحي وكيف يمكن تجنبها، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، (77).

[70] فايد، حسين. (2005). **المشكلات النفسية الاجتماعية، القاهرة، دار طبية للطبع والنشر والتوزيع.**

[71] الفراية، عمر. (2006). **العنف الأسري الموجه نحو البناء وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.**

[72] الفقي، مصطفى محمد أحمد. (2019). **الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد للحد من مشكلة العنف الأسري، دراسة تحليلية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (61)، 437_468.**

[73] القاضي، وفاء. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.**

[74] قدرة، عبد الأمير الهر. (2008). **العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنفات في مدينة (مالمو) بالسويد، رسالة الماجستير في علم النفس، كلية الآداب والتربية في الأكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك.**

[75] القريطي، عبد المطلب. (2003). **الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة. مصر.**

[76] القصاص، محمد مهدي. (2008). **علم الاجتماع العائلي، منشورات جامعة المنصورة، القاهرة. مصر.**

- [77] كرادشة، منير. (2009). **العنف الأسري سيكولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة**، عالم الكتب الحديث، إربد. الأردن.
- [78] كريمان، صلاح. (2007). **سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك. الدنمارك.
- [79] كمال، مرسي. (2008). **الأسرة والتوافق الأسري**، دار النشر للجامعات، القاهرة. مصر.
- [80] الكندري، أحمد محمد. (2012). **علم النفس الأسري**، دار الفلاح، الكويت.
- [81] مبروك، كريمة محمود محمد. (٢٠١٢). **عدم تحمل الإحباط في علاقته بقوة الأنا والهدف في الحياة والمسئولية الاجتماعية لدى المكفوفين**، رسالة ماجستير غير منشور، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- [82] محمد، أمال. (2015). **القضايا والمشكلات الاجتماعية المعاصرة**، ط1، العين، دار الكتاب الجامعي.
- [83] محمد، هبة. (2010). **قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 12(2)، (26-27)، العراق.
- [84] مخيمر، هشام. (2007). **الذكاء الانفعالي وفعالية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين**. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية - جامعة حلوان، 13(3)، 57-73.

[85] المرواني، نايف محمد. (2009). التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين، دار الفكر العربي، القاهرة. مصر.

[86] المشيخي، غالب. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طالب جامعة الطائف، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

[87] المصري، نفين عبد الرحمن. (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ودرجة الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة. فلسطين.

[88] المطيري، عبد المحسن. (2008). العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة والرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

[89] نادية، جان (2008). الشعور بالسعادة وعلاقته بالالتزام الديني والدعم الاجتماعي والتوافق الزوجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية، مجلة دراسات نفسية، 18(4)، 601-648.

[90] ناصر، عائشة. (2007). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المتغيرات الشخصية لكلا الزوجين وتأثيره على التوافق النفسي لأبناء، رسالة دكتوراه منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

- [91] الهنائية، ميمونة. (2013). بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزوجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى. عمان.
- [92] هندي، نضال عبد الرحمن. (2006). مستوى الإحباط ومصادره لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان. الأردن.
- [93] وافي، ليلي أحمد مصطفى. (2006). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.
- [94] وردة، بالحسيني. (٢٠٠٦). علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط (دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجيا بورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم علم النفس وعلوم التربية.
- [95] اليزيدي، صالح. (2012). العنف الأسري والمشكلات الاجتماعية للمعنفات من وجهة نظر النزليات والأخصائيين الاجتماعيين دراسة مطبقة على دور إيواء الحماية الاجتماعية بالمملكة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض. السعودية.

- [1] Amiri, M., Farhoodi, F., Abdolvand, N. & Bidakhavidi, A. (2011). A study of the relationship between Big-five personality traits and communication styles with marital satisfaction of married students majoring in public universities of Tehran. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 30, 685- 689.
- [2] Ari, R.(2011). Analysis of ego identity process of adolescents in terms of attachment styles and gender. **Journal Procedia Social and Behavioral Sciences**, 2(10), 744-750.
- [3] Aygill. A, Goniil. S & Bilal. B (2008). Is it a factor affecting the reportductive health status of womenf, **J. of of Family Violence**, (23), 445-437.
- [4] Beasley, D., & Stoltenberg. 2000. Frustration and its relationship with academic satisfaction among, College students, **Journal of mental, health counseling**, 24, 281-290.
- [5] Burt, S., Humbad, M., Donnellan, M., Iacono, W., McGue, M., (2013). Quantifying the association between personality similarity and marital adjustment using profile correlations: A cautionary tale. **Journal of Research in Personality**, 47(1), 97–106.
- [6] Da Silva, P., Lunardi, V. & Lunardi, G. (2017). Violence against children and adolescents, **Enfermería Global**, 46, 432-443.
- [7] Darya, D. & Dawn, M. (2007). Examining the Process by Which Marital Adjustment Affects Maternal Warmth: The Role of

- Coparenting Support as a Mediator. **Journal of Family Psychology**, 21(2), 288 – 296.
- [8] Dragomir, G. ,Todorescu, L. L. & Greculescu, A. (2011). Adolescents' Frustration Tolerance for Violence-Based Films, **Procedia - Social and Behavioral Sciences** , 30, 58–62.
- [9] Dryden, W. (2014). **Irrationalities Related to Low Frustration Tolerance or Short-Range Hedonism** ,SMART Recovery Annual Conference, P(26-28), Washington.
- [10] Eva, K & Shanhong, L. (2005). assortative mating and marital quality in newly weds, a couple -centered approach, **journal of personality and social psychology**, 88(2), 303-325.
- [11] Eysenck, M., Payne, S., & Santos , R. (2006). **Anxiety and depression: past, present, and Future events, cognition and Emotion**, 20(2). 274 – 294.
- [12] Folkman, S. 2002. Levels of intrinsic motivation and its correlates with level of personal controlling process, **Journal of applied psychology**, 11, 222-243.
- [13] Gattis, K. Bems, S. Simpson, L & Christensen, A.(2004). Birds of feather or strong Birds? Ties Among Personality Dimensions Similarity and Marital Quality, **Journal of Family Psychology**, 18(4), 564-574.
- [14] Goleman (2000): "**Working with Emotional Intelligence**", Great Britain: Bloomsbury publishing Plc.

- [15] Gulzar ,S. ; Yahya, F. ; Nauman, M. ; Mir, Z & Mujahid, S. H. (2012). Frustration among University Students in Pakistan, **International Research Journal of Social Sciences**, 1(4), December, (7 – 15).
- [16] Harrington, N. (2011). Frustration Intolerance: Thearapy Issues and Strategies. **Journal of Rational - Emotive & Cognitive - Behavior Therapy**, 29, 4-16.
- [17] Kagan, L., Macleod, A., & Pote, H. (2004). Accessibility of causal Explanations for Future Positive and Negative Events in Adolescents with Anxiety and Depression. **Journal of Clinical psychology**, 11(3), 177 – 186.
- [18] Katbi, M. (2013). The five big factors of personality and its relationship with the martial parallel. **Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series**, 35(8), 51-70.
- [19] Morrow, J. (2000). The relationship of anxiety and future time perspective in male college students. **Journal of anxiety disorders**, 12(3), 223 – 261.
- [20] Mukhtar S. (2020). Psychological health during the coronavirus disease 2019 pandemic outbreak International, **Journal of Social Psychiatry**, 6(5), 66-512.
- [21] Nair, A. (2014). Helping Our Children Grow Their Frustration Tolerance,
Availableat:<http://www.yummymummyclub.ca/blogs/andrea-nair-button> pushing/20130423/helping-our-children-grow-their-frustrationtolerance.

- [22] Otnman, H. M. (2012). Marital Happiness of Married Couples in the U.A.E Society: A Sample from Sharjah. **Asian Social Science**, 8(4), 217-224.
- [23] Ozden, M. & Celen, N. (2014). The Relationship between Inherent and Acquired Characteristics of Human Development with Marital Adjustment. *Procedia. Journal Social and Behavioral Sciences*. 140(10), 48-56.
- [24] Shing-Kai, Y., Alice, C., Selina, P., Peter, L., Catherine, T., Daniel, S., Tony, C. (2003). The impact of urodynamic stress incontinence and detrusor over activity on marital relationship and sexual function. **American Journal of Obstetrics and Gynecology**, 188(5), 1244 – 1248.
- [25] Telles. L, Valenc.A, Barros. A, Silva. A (2020). Domestic violence in the COVID-19 pandemic: **a forensic psychiatric perspective Braz J Psychiatry**. 2020 Brazilian Psychiatric Association.

الملاحق

ملحق أ: أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	د. أياد أبو بكر	علم الاجتماع	جامعة القدس المفتوحة
2	د. فاخر الخليلي	علم النفس والإرشاد	جامعة النجاح الوطنية
3	د. فراس الحبيس	علم النفس والإرشاد	الجامعة الأردنية
4	أ. د. حسين الخزاعي	علم النفس والإرشاد	جامعة البلقاء التطبيقية
5	أ. د. هبة حماد	القياس والتقويم	جامعة البلقاء التطبيقية
6	د. موسى الهروط	المناهج والتدريس	جامعة البلقاء التطبيقية
7	د. جهاد السعايدة	علم الاجتماع	جامعة البلقاء التطبيقية

ملحق ب: الاستبانة بصورتها الأولية

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية على المتزوجين بعنوان (مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتها بالعنف الأسري والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية) وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة النجاح الوطنية، لذا يرجى منكم الإجابة على فقرات هذه الاستبانة بدقة وموضوعية علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

الطالب: أحمد ساطي فايز العمرو.

شكراً لكم حسن تعاونكم.

تتكون هذه الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (X) أمام الخيار الذي ينطبق عليك فيما يلي:

1- الجنس:

انثى ()	نكر ()
----------	---------

2- العمر:

أقل من 20 سنة ()	من 20_30 سنة ()
من 30_40 سنة ()	40 سنة فأكثر ()

3- المؤهل العلمي:

ثانوية عامة فأقل ()	دبلوم ()
بكالوريوس ()	دراسات عليا ()

4- العمل:

يعمل ()	لا يعمل ()
----------	-------------

5- الدخل الشهري:

أقل من 3000 شيكل ()	من 3000 _ 6000 شيكل ()
أكثر من 6000 شيكل ()	

6- حجم الأسرة:

أقل من 4 افراد ()	من 4 _ 7 افراد ()	أكثر من 7 افراد ()
--------------------	--------------------	---------------------

7- مكان السكن:

مدينة ()	قرية ()	مخيم ()
-----------	----------	----------

القسم الثاني:

(استبانة مشاعر الاحباط)

يرجى الإجابة عن فقرات المقياس أدناه بوضع إشارة (X) أسفل الخيار الذي يناسبك، آخذاً بعين الاعتبار مشاعرك وأفكارك خلال الشهور الماضية وبالتحديد أثناء جائحة كورونا.

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	عندما اواجه مشكلة في حياتي، ابحث عن الحلول السهلة، فأنا لا أطيق التعامل مع المواقف المعقدة					
2	أنا شخص يفرغ صبري بسرعة ولا أطيق الانتظار كي أحصل على ما أريد					
3	لا أتحمل المشاعر المنزعجة وألجأ إلى التخلص منها بأسرع وقت ممكن					
4	لا أستطيع أن انتظر الوقت المناسب كي أظهر قدراتي، فكلما سنحت لي الفرصة اظهرها دون تردد					
5	لا أستطيع انجاز الأعمال التي تبدو أنها شديدة الصعوبة					

					6	أشعر أنني مقيد عن تطوير ذاتي
					7	لا أستطيع تحمل الأوقات الصعبة لحل المشكلة
					8	لا أستطيع تحمل شعور إن الناس يعملون ضد تحقيق أهدافي
					9	سرعان ما اشعر بالإحباط ولا أستطيع التقدّم في انجاز اعمالي
					10	لا أستطيع تحمل وقوف الآخرين امام تحقيق رغباتي
					11	لا أصبر على الاهتمام والنظر في التفاصيل الدقيقة فهذا يشعرنني بالانزعاج
					12	لا أستطيع تغيير موقفي عندما يكون الآخرين على خطأ
					13	لا أستطيع تحمل الاستمرار في المهام الغير ممتعة
					14	لا أستطيع تحمل الشعور بأنني لست الأكفأ بعلمي
					15	لا أستطيع تحمل المواقف التي من الممكن أن اشعر فيها بالاستياء
					16	ليس لدي القدرة على إنهاء عمل أنا غير راضي عنه تماما

					17 لا أستطيع تحمل الضغط الناجم من انجاز الأعمال بشكل سريع
					18 ليس لدي القدرة على تلبية مطالب الناس الآخرين
					19 لا أستطيع تحمل شعور أنني أفقد عقلي
					20 لا أستطيع انجاز مهامى حينما يكون مزاجى غير معتدل
					21 لا أتحمّل خفض معاييرى حتى ولو كان ذلك مفيدا لى
					22 لا أستطيع تحتل أن ما يجرى لى أمر مفروغ منه.
					23 لا أستطيع تحمل المشاعر المزعجة
					24 لا أستطيع تحمل انجاز عمل إذ لم تكن لدي القدرة على انجازه بشكل جيد
					25 لا أستطيع تحمل عمل الأشياء التي تسبب لى الإزعاج
					26 لا أستطيع المضي قدما فى حياتى أو أن أكون سعيدا إذ لم تتغير الأمور إلى الأفضل

					27 لا أستطيع تحمل فقدان السيطرة على مشاعري
					28 لا أتحتمل الانتقاد خصوصا حينما أكون على حق.

مقياس قلق المستقبل

يرجى الإجابة عن فقرات المقياس أدناه بوضع إشارة (X) أسفل الخيار الذي يناسبك، آخذاً بعين

الاعتبار مشاعرك وأفكارك خلال الشهور الماضية وبالتحديد أثناء جائحة كورونا.

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	أشعر بخيبة أمل كلما فكرت في المستقبل					
2	يسيطر على شعور الخوف من المستقبل					
3	أشعر بأن المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات					
4	أشعر بالعصبية والتوتر وعدم الاستقرار					
5	أشعر بالضعف العام ونقص الطاقة الحيوية					

					أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي	6
					أشعر بأن آمالي وطموحاتي لن تتحقق	7
					أشعر بعدم القدرة على مواجهة الصعوبات التي سوف تواجهني في حياتي	8
					أشعر بأن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة	9
					تفكيري المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي	10
					يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة	11
					أشعر بقلق من ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة	12
					نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم	13
					أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة	14

					15	أشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي
					16	أخشى أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل
					17	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفاً من الفشل
					18	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل
					19	مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري
					20	أشعر بعدم الأمان كلما فكرت بالمستقبل
					21	أخشى الفشل في المستقبل
					22	أشعر بقلق شديد نتيجة ما يحدث من رهاب وعنف وتطرف
					23	تتناوبني حالة من التوتر وعدم الارتياح
					24	يزعجني ازدياد تكاليف وأعباء الزواج

					أشعر بالخمول على مواجهة الصعوبات	25
					ينتابني شعور بأن الايام القادمة غير سعيدة	26
					أشعر بالشك والارتباك والحيرة عندما أفكر في المستقبل	27
					أعاني من بعض الاضطرابات	28
					أعاني من ضيق في التنفس	29
					تزعجني نسبة الطلاق في المجتمع	30
					اشعر بضعف التركيز وشروء الذهن	31
					أعاني من اضطرابات في النوم	32
					تلازمني فكرة الخوف من المستقبل في كل وقت	33
					أشعر بضغوط نفسية لقلق أهلي الدائم على مستقبلي	34
					أشعر بسرعة في نبضات القلب	35

					أخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل	36
					يشغلني التفكير في مستقبلي وما سوف يؤول اليه	37
					أشعر بالضيق والحزن وانشغال الفكر	38
					أعاني من صداع مستمر	39
					أخشى قلة فرص العمل	40
					أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرارات	41
					يتصبب مني العرق بغزارة دون سبب واضح	42
					أعاني من ارتفاع في ضغط الدم	43

مقياس العنف الأسري

يرجى الإجابة عن فقرات المقياس أدناه بوضع إشارة (X) أسفل الخيار الذي يناسبك، آخذاً بعين الاعتبار مشاعرك وأفكارك خلال الشهور الماضية وبالتحديد أثناء جائحة كورونا.

يتكون من بعدين:

البعد الأول _ العنف بين الزوجين، ويتكون من 3 مجالات.

المجال الأول: العنف النفسي:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	يهددني الشريك بالطلاق					
2	يوبخني الشريك ويصرخ في وجهي إذا اختلفت معه في أي نقاش أو موضوع					
3	يرفض الشريك أن يكون لي رأي شخصي مستقل					
4	لا يتعامل معي الشريك معاملة حسنة					

					5	علاقتي بالشريك قائمة على الاحترام
					6	يتعمد الشريك إهانتني أمام الأولاد
					7	يتعمد الشريك إهانتني أمام الآخرين
					8	يتعمد الشريك إثارة الخلافات بيننا
					9	يعاملني الشريك معاملة قاسية
					10	أشعر بالخوف عند الانفراد بالشريك
					11	لا أشعر بالأمان داخل أسرتي
					12	ينتقد الشريك تصرفاتي بشدة
					13	الشريك متسلط في قراراته بشكل مستنقز
					14	يذكر الشريك عيوبي أمام الآخرين
					15	يهددني الشريك بالعقاب
					16	أتمنى أن يكون الشريك هادئ الطباع
					17	يهددني الشريك بالطرد من المنزل

					18	أشعر بكابوس وضيق عند وجود الشريك بالمنزل
--	--	--	--	--	----	--

المجال الثاني : العنف الجسدي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يعنفني الشريك دون مبرر ولأتفه الأسباب					
2	عندما يشعر الشريك أنني أفضل منه يقوم بتعنيفي					
3	أعاني من آثار وندابات نتيجة التعرض للعنف من قبل الشريك					
4	سبق و أن تسبب الشريك في جروح أو كدمات في جسدي					

					اشعر بالحزن وبالرغبة بالبكاء عندما أعرض للعنف	5
					ما يدور بيننا من نقاش غالبا ما ينتهي بالضرب	6
					اسلوب العنف الذي تربي عليه شريكي انعكس على علاقته معي	7
					يعنفني الشريك عندما يغضب.	8
					يعنفني الشريك أمام الآخرين	9
					يسيء الشريك معاملتي ويعاملني بقسوة	10
					أخاف من الشريك ومن التعرض للعنف	11
					يضرمني الشريك بشدة	12
					أطلب من الأولاد البقاء بالمنزل خوفا من أن يعتدي علي الشريك	13

					14	القسوة سمة تميز التعامل بيني وبين الشريك
					15	يقذفني الشريك بأي شيء يمسه
					16	يضريني الشريك بغير وعي
					17	يهددني الشريك بالضرب عند اختلاف وجهات النظر
					18	يتعامل الشريك معي دائما بعنف

المجال الثالث : العنف اللفظي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يتلفظ الشريك بألفاظ نابية عني أمام الأخرين					

					2	من السهل أن يشتمني الشريك عندما لا أنصاع لأوامره
					3	أكره الوقت الذي يكون فيه الشريك في المنزل من سوء ألقاظه
					4	عندما تحدث خلافات بيني وبين الشريك يهينني

البعد الثاني : العنف بين الزوجين والأولاد

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يعامل الشريك الأبناء بقسوة					
2	يقسو الشريك على بعض الأبناء ويحزن على بعض					
3	اشراك الأبناء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة					

					نشعر بكره الأبناء بسبب تعنيفنا لهم	4
					نقسو على الأبناء عند اختلاف وجهات النظر	5
					يتهمنا الأبناء أننا متسلطون في معاملتنا معهم	6
					نربي الأبناء على العادات السليمة	7
					يتعمد الأبناء استفزازنا	8
					نرفض أنا والشريك أي وجهة نظر تعارضنا	9
					أرى أنا والشريك أن العنف هو الأسلوب الأفضل للتعامل مع الأبناء	10
					يتهمني الشريك بالقسوة على الأبناء	11

					12	نسعى أنا والشريك إلى إيجاد جو من الحب والتعاطف داخل الأسرة
					13	ينفر الأبناء من مجالستنا
					14	أشجع أبنائي على العنف كي لا يعتدي عليهم أحد
					15	العنف من أنسب الأساليب في تربية الأبناء

مقياس التوافق الزوجي

يرجى الإجابة عن فقرات المقياس أدناه بوضع إشارة (X) أسفل الخيار الذي يناسبك، آخذاً بعين الاعتبار مشاعرك وأفكارك خلال الشهور الماضية وبالتحديد أثناء جائحة كورونا.

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا بشدة
1	يوجد بيننا انسجام عاطفي					
2	نتشارك في اتخاذ القرارات					
3	يوجد بيننا تفاهم في المواقف الحياتية المختلفة					
4	نناقش أمور حياتنا بهدوء وسلاسة خلال الجائحة					
5	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية ناجحة في ظل الجائحة					
6	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية ناجحة.					
7	يقوم الشريك بإدخال الأهل في أمورنا الشخصية					

					أحاول أن أبدو مرحا بشوشا في البيت حتى وان كان هناك ما يضايقني	8
					افتقد تفهم الشريك لمشاعري	9
					أستمتع أنا والشريك سوية في وقت الفراغ خلال الجائحة	10
					تتسم المعاملة بيني وبين الشريك بالمودة والرحمة	11
					خلال جائحة كورونا أشعر أن العلاقة بيني وبين الشريك لا يسودها التقاهم والانسجام	12
					يهتم الشريك بسماع رأيي في أي موضوع	13
					أنتق أنا والشريك حول المبادئ والقيم الدينية الأساسية	14
					خلال الجائحة فاني اقوم بواجباتي اتجاه الشريك والأولاد والبيت	15
					اتشارك وشريكي في ظل الجائحة في اتخاذ قرارات متعلقة بالعمل (عملي أو عمله خارج المنزل)	16
					أنتق مع الشريك حول طريقة تربية الأبناء	17

					18	أسامح الشريك إن أخطأ في حقي
					19	تمسكي بالقيم والمبادئ الدينية يساعدي على النجاح في زواجي
					20	زاد شعوري بالوحدة في ظل الجائحة حتى مع وجود شريكي
					21	لا أستطيع التعبير عن عواظفي تجاه الشريك باستمرار
					22	يحاول كل منا منح الآخر العطف والحنان
					23	نشعر بالدفء العاطفي في حياتنا الزوجية
					24	ينصت كل منا باهتمام لحديث الآخر
					25	نخفف عن بعضنا البعض في أوقات الضيق الناجمة عن الجائحة
					26	نشعر بالأمان والطمأنينة في حياتنا الزوجية
					27	أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة
					28	يغلب على زواجنا علاقات المحبة والصدق

					29	نستطيع التكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية في ظل الجائحة
					30	يتنازل أحدنا عندما يزداد النزاع بيننا
					31	كلانا يشارك في اتخاذ قرارات تخص الأسرة
					32	نسعى لحل المسائل الصغيرة قبل أن تتطور إلى مشاكل
					33	نقدم الهدايا لبعضنا في المناسبات وغيرها
					34	لا يشتاق كل منا لعودة الآخر إلى المنزل
					35	نشعر أن كلانا لا يحتاج إلى الآخر
					36	نتمنى لو لم نرتبط ببعضنا
					37	أتمنى لزواجي بعدم الاستمرار مدى الحياة

ملحق ج: الاستبانة في صورتها النهائية

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية على المتزوجين بعنوان (مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتهما بالعنف الأسري والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية) وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة النجاح الوطنية، لذا يرجى منكم الإجابة على فقرات هذه الاستبانة بدقة وموضوعية علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

الطالب: أحمد ساطي فايز العمرو.

شكراً لكم حسن تعاونكم.

تتكون هذه الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (X) أمام الخيار الذي ينطبق عليك فيما يلي:

1- الجنس:

انثى ()	نكر ()
----------	---------

2- العمر:

أقل من 20 سنة ()	من 20 _ 30 سنة ()
من 30 _ 40 سنة ()	40 سنة فأكثر ()

3- المؤهل العلمي:

ثانوية عامة فأقل ()	دبلوم ()
بكالوريوس ()	دراسات عليا ()

4- العمل:

لا يعمل ()	يعمل ()
-------------	----------

5- الدخل الشهري:

أقل من 3000 شيكل ()	من 3000 _ 6000 شيكل ()
أكثر من 6000 شيكل ()	

6- حجم الأسرة:

أقل من 4 افراد ()	من 4 _ 7 افراد ()	أكثر من 7 افراد ()
--------------------	--------------------	---------------------

7- مكان السكن:

مدينة ()	قرية ()	مخيم ()
-----------	----------	----------

القسم الثاني:

(استبانة مشاعر الاحباط)

يرجى الإجابة عن فقرات المقياس أدناه بوضع إشارة (X) أسفل الخيار الذي يناسبك، آخذاً بعين الاعتبار مشاعرك وأفكارك خلال الشهور الماضية وبالتحديد أثناء جائحة كورونا.

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	عندما اواجه مشكلة في حياتي، ابحث عن الحلول السهلة، فأنا لا أطيق التعامل مع المواقف المعقدة					
2	أنا شخص يفرغ صبري بسرعة ولا أطيق الانتظار كي أحصل على ما أريد					
3	لا أتحمل المشاعر المنزعجة وألجأ إلى التخلص منها بأسرع وقت ممكن					
4	لا أستطيع أن انتظر الوقت المناسب كي أظهر قدراتي، فكلما سنحت لي الفرصة أظهرها دون تردد					

					5 لا أستطيع انجاز الأعمال التي تبدو أنها شديدة الصعوبة
					6 أشعر أنني مقيد عن تطوير ذاتي
					7 لا أستطيع تحمل الأوقات الصعبة لحل المشكلة
					8 لا أستطيع تحمل شعور إن الناس يعملون ضد تحقيق أهدافي
					9 سرعان ما اشعر بالإحباط ولا أستطيع التقدم في انجاز اعمالي
					10 لا أستطيع تحمل وقوف الآخرين امام تحقيق رغباتي
					11 لا أصبر على الاهتمام والنظر في التفاصيل الدقيقة فهذا يشعرنني بالانزعاج
					12 لا أستطيع تغيير موقفي عندما يكون الآخرين على خطأ

					لا أستطيع تحمل الاستمرار في المهام الغير ممتعة	13
					لا أستطيع تحمل الشعور بأنني لست الأكفأ بعملتي	14
					لا أستطيع تحمل المواقف التي من الممكن أن اشعر فيها بالاستياء	15
					ليس لدي القدرة على إنهاء عمل أنا غير راضي عنه تماما	16
					لا أستطيع تحمل الضغط الناجم من انجاز الأعمال بشكل سريع	17
					ليس لدي القدرة على تلبية مطالب الناس الآخرين	18

مقياس قلق المستقبل

يرجى الإجابة عن فقرات المقياس أدناه بوضع إشارة (X) أسفل الخيار الذي يناسبك، آخذاً بعين

الاعتبار مشاعرك وأفكارك خلال الشهور الماضية وبالتحديد أثناء جائحة كورونا.

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بخيبة أمل كلما فكرت في المستقبل					
2	يسيطر علي شعور الخوف من المستقبل					
3	أشعر بأن المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات					
4	أشعر بالعصبية والتوتر وعدم الاستقرار					
5	أشعر بالضعف العام ونقص الطاقة الحيوية					
6	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي					
7	أشعر بأن آمالي وطموحاتي لن تتحقق					
8	أشعر بعدم القدرة على مواجهة الصعوبات التي سوف تواجهون في حياتي					

					9 أشعر بأن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة
					10 تفكيري المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي
					11 يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة
					12 أشعر بقلق من ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة
					13 نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم
					14 أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة
					15 أشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي
					16 أخشى أن تتغير حياتي إلى الاسوأ في المستقبل

					أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفا من الفشل	17
					أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل	18
					مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري	19
					أشعر بعدم الامان كلما فكرت بالمستقبل	20

مقياس العنف الأسري

يرجى الإجابة عن فقرات المقياس أدناه بوضع إشارة (X) أسفل الخيار الذي يناسبك، آخذاً بعين الاعتبار مشاعرك وأفكارك خلال الشهور الماضية وبالتحديد أثناء جائحة كورونا.

يتكون من بعدين:

البعد الأول _ العنف بين الزوجين، ويتكون من 3 مجالات.

المجال الأول: العنف النفسي:

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يهددني الشريك بالطلاق					
2	يوبخني الشريك ويصرخ في وجهي إذا اختلفت معه في أي نقاش أو موضوع					
3	يرفض الشريك أن يكون لي رأي شخصي مستقل					
4	علاقتي بالشريك قائمة على الاحترام					
5	يتعمد الشريك إهانتني أمام الأولاد					

					أشعر بالخوف عند الانفراد بالشريك	6
					لا أشعر بالأمان داخل أسرتي	7
					الشريك متسلط في قراراته بشكل مستنز	8
					يذكر الشريك عيوبي أمام الآخرين	9
					يهددني الشريك بالطرد من المنزل	10
					أشعر بكابوس وضيق عند وجود الشريك بالمنزل	11

المجال الثاني : العنف الجسدي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	يعنفني الشريك دون مبرر ولأتفه الأسباب					
2	عندما يشعر الشريك أنني أفضل منه يقوم بتعنيفي					

					أعاني من آثار وندابات نتيجة التعرض للعنف من قبل الشريك	3
					سبق و أن تسبب الشريك في جروح أو كدمات في جسدي	4
					ما يدور بيننا من نقاش غالبا ما ينتهي بالضرب	5
					اسلوب العنف الذي تربى عليه شريكي انعكس على علاقته معي	6
					يعنفني الشريك عندما يغضب.	7
					يسيء الشريك معاملتي ويعاملني بقسوة	8
					أخاف من الشريك ومن التعرض للعنف	9
					يضرمني الشريك بشدة	10
					أطلب من الأولاد البقاء بالمنزل خوفا من أن يعتدي علي الشريك	11
					القسوة سمة تميز التعامل بيني وبين الشريك	12

					13	يضر بني الشريك بغير وعي
					14	يتعامل الشريك معي دائما بعنف

المجال الثالث : العنف اللفظي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	يتلفظ الشريك بألفاظ نابية عني أمام الآخرين					
2	من السهل أن يشتمني الشريك عندما لا أنصاع لأوامره					
3	أكره الوقت الذي يكون فيه الشريك في المنزل من سوء ألفاظه					
4	عندما تحدث خلافات بيني وبين الشريك يهينني					

البعد الثاني : العنف بين الزوجين والأولاد

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يعامل الشريك الأبناء بقسوة					
2	اشراك الأبناء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة					
3	نشعر بكره الأبناء بسبب تعنفينا لهم					
4	يتهمنا الأبناء أننا متسلطون في معاملتنا معهم					
5	نربي الأبناء على العادات السليمة					
6	نرفض أنا والشريك أي وجهة نظر تعارضنا					
7	ينفر الأبناء من مجالستنا					
8	العنف من أنسب الأساليب في تربية الأبناء					

مقياس التوافق الزوجي

يرجى الإجابة عن فقرات المقياس أدناه بوضع إشارة (X) أسفل الخيار الذي يناسبك، آخذاً بعين

الاعتبار مشاعرك وأفكارك خلال الشهور الماضية وبالتحديد أثناء جائحة كورونا.

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	يوجد بيننا انسجام عاطفي					
2	نتشارك في اتخاذ القرارات					
3	يوجد بيننا تفاهم في المواقف الحياتية المختلفة					
4	نناقش أمور حياتنا بهدوء وسلاسة خلال الجائحة					
5	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية ناجحة في ظل الجائحة					
6	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية ناجحة.					
7	أحاول أن أبدو مرحاً بشوشاً في البيت حتى وإن كان هناك ما يضايقني					
8	أستمتع أنا والشريك سوياً في وقت الفراغ خلال الجائحة					

					9	تتسم المعاملة بيني وبين الشريك بالمودة والرحمة
					10	يهتم الشريك بسماع رأيي في أي موضوع
					11	أنتفق أنا والشريك حول المبادئ والقيم الدينية الأساسية
					12	خلال الجائحة فاني اقوم بواجباتي اتجاه الشريك والأولاد والبيت
					13	اتشارك وشريكي في ظل الجائحة في اتخاذ قرارات متعلقة بالعمل (عملي أو عمله خارج المنزل)
					14	أنتفق مع الشريك حول طريقة تربية الأبناء
					15	تمسكي بالقيم والمبادئ الدينية يساعدني على النجاح في زوجي
					16	يحاول كل منا منح الآخر العطف والحنان
					17	نشعر بالدفء العاطفي في حياتنا الزوجية
					18	ينصت كل منا باهتمام لحديث الآخر

					19	نخفف عن بعضنا البعض في أوقات الضيق الناجمة عن الجائحة
					20	نشعر بالأمان والطمأنينة في حياتنا الزوجية
					21	أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة
					22	يغلب على زواجنا علاقات المحبة والصدق
					23	نستطيع التكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية في ظل الجائحة
					24	يتنازل أحدهما عندما يزداد النزاع بيننا
					25	كلانا يشارك في اتخاذ قرارات تخص الأسرة
					26	نسعى لحل المسائل الصغيرة قبل أن تتطور إلى مشاكل
					27	لا يشترق كل منا لعودة الآخر إلى المنزل
					28	نشعر أن كلانا لا يحتاج إلى الآخر
					29	نتمنى لو لم نرتبط ببعضنا
					30	أتمنى لزواجي بعدم الاستمرار مدى الحياة

ملحق د: جداول إحصائية

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العنف الأسري

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم الفقرات
العنف النفسي				
مرتفعة	74.2	1.32	3.71	1 يهددني الشريك بالطلاق
مرتفعة	72.2	1.38	3.61	2 يوبخني الشريك ويصرخ في وجهي إذا اختلفت معه في أي نقاش أو موضوع
مرتفعة	74.4	1.33	3.72	3 يرفض الشريك أن يكون لي رأي شخصي مستقل
مرتفعة	73.0	1.32	3.65	4 يتعمد الشريك إهانتني أمام الأولاد
متوسطة	53.4	1.45	3.67	5 أشعر بالخوف عند الانفراد بالشريك
متوسطة	63.6	1.40	3.18	6 لا أشعر بالأمان داخل أسرتي
مرتفعة	69.8	1.38	3.49	7 الشريك متسلط في قراراته بشكل مستفز
مرتفعة	69.8	1.37	3.49	8 يذكر الشريك عيوبي أمام الآخرين
متوسطة	66.8	1.41	3.34	9 يهددني الشريك بالطرد من المنزل
مرتفعة	68.4	1.41	3.42	10 أشعر بكابوس وضيق عند وجود الشريك بالمنزل
مرتفعة	69.5	1.16	3.52	الدرجة الكلية
العنف الجسدي				
مرتفعة	69.6	1.34	3.48	1 يعنفني الشريك دون مبرر ولأنفه الأسباب
مرتفعة	69.6	1.35	3.48	2 عندما يشعر الشريك أنني أفضل منه يقوم بتعنيفي
مرتفعة	69.6	1.34	3.48	3 أعاني من آثار وندابات نتيجة التعرض للعنف من قبل الشريك
مرتفعة	69.0	1.35	3.45	4 سبق و أن تسبب الشريك في جروح أو كدمات في جسدي
مرتفعة	72.2	1.30	3.61	5 ما يدور بيننا من نقاش غالبا ما ينتهي بالضرب
مرتفعة	69.8	1.32	3.49	6 اسلوب العنف الذي تربى عليه شريكي انعكس على علاقته معي
مرتفعة	68.1	1.38	3.41	7 يعنفني الشريك عندما يغضب
متوسطة	65.4	1.37	3.72	8 يسيء الشريك معاملتي ويعاملني بقسوة

منخفضة	66.5	1.41	3.47	أخاف من الشريك ومن التعرض للعنف	9
منخفضة	69.8	1.34	3.45	يضريني الشريك بشدة	10
منخفضة	69.0	1.43	3.48	أطلب من الأولاد البقاء بالمنزل خوفاً من أن يعتدي علي الشريك	11
متوسطة	63.4	1.44	3.17	القسوة سمة تميز التعامل بيني وبين الشريك	12
متوسطة	63.2	1.39	3.16	يضريني الشريك بغير وعي	13
متوسطة	64.2	1.33	3.21	يتعامل الشريك معي دائماً بعنف	14
مرتفعة	61.6	1.18	3.43	الدرجة الكلية	
العنف اللفظي					
متوسطة	62.2	1.37	3.11	يتلفظ الشريك بألفاظ نابية عني أمام الآخرين	1
متوسطة	59.4	1.40	2.97	من السهل أن يشتمني الشريك عندما لا أنصاع لأوامره	2
متوسطة	58.0	1.38	2.90	أكره الوقت الذي يكون فيه الشريك في المنزل من سوء ألفاظه	3
متوسطة	59.0	1.42	2.95	عندما تحدث خلافات بيني وبين الشريك يهينني	4
متوسطة	61.2	1.14	2.98	الدرجة الكلية	
العنف بين الزوجين والأولاد					
متوسطة	62.6	1.38	3.13	يعامل الشريك الأبناء بقسوة	1
متوسطة	59.4	1.42	2.97	اشراك الأبناء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة	2
متوسطة	62.2	1.40	3.11	نشعر بكره الأبناء بسبب تعنيفنا لهم	3
متوسطة	65.4	1.33	3.27	يتهمنا الأبناء أننا متسلطون في معاملتنا معهم	4
متوسطة	65.2	1.32	3.26	نربي الأبناء على العادات السليمة	5
متوسطة	60.2	1.36	3.01	نرفض أنا والشريك أي وجهة نظر تعارضنا	6
متوسطة	61.0	1.43	3.05	ينفر الأبناء من مجالستنا	7
متوسطة	62.0	1.43	3.10	العنف من أنسب الأساليب في تربية الأبناء	8
متوسطة	60.5	1.22	3.11	الدرجة الكلية	

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الأسري

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
مرتفعة	79.2	1.07	3.96	يوجد بيننا انسجام عاطفي	1
مرتفعة	78.4	1.03	3.92	نتشارك في اتخاذ القرارات	2
مرتفعة	73.2	1.11	3.86	يوجد بيننا تفاهم في المواقف الحياتية المختلفة	3
مرتفعة	76.6	1.17	3.83	نناقش أمور حياتنا بهدوء وسلاسة خلال الجائحة	4
مرتفعة	79.6	1.02	3.98	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية ناجحة في ظل الجائحة	5
مرتفعة	78.8	1.04	3.94	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية خالية من المشاكل خلال الجائحة	6
مرتفعة	78.6	1.08	3.93	أحاول أن أبدو مرحا بشوشا في البيت حتى وان كان هناك ما يضايقني	7
مرتفعة	77.0	1.12	3.85	أستمتع أنا والشريك سوية في وقت الفراغ خلال الجائحة	8
مرتفعة	77.6	1.07	3.88	تتسم المعاملة بيني وبين الشريك بالمودة والرحمة	9
مرتفعة	77.0	1.11	3.85	يهتم الشريك بسماع رأيي في أي موضوع	10
مرتفعة	78.8	1.04	3.94	أنتفق أنا والشريك حول المبادئ والقيم الدينية الأساسية	11
مرتفعة	78.8	1.06	3.94	خلال الجائحة فاني اقوم بواجباتي اتجاه الشريك والأولاد والبيت	12
مرتفعة	77.6	1.12	3.88	اتشارك وشريكي في ظل الجائحة في اتخاذ قرارات متعلقة بالعمل (عملي أو عمله خارج المنزل)	13
مرتفعة	76.4	1.12	3.82	أنتفق مع الشريك حول طريقة تربية الأبناء	15
مرتفعة	78.4	1.10	3.92	تمسكي بالقيم و المبادئ الدينية يساعدني على النجاح في زواجي	16
مرتفعة	76.0	1.19	3.80	يحاول كل منا منح الآخر العطف والحنان	17
مرتفعة	77.2	1.04	3.86	نشعر بالدفء العاطفي في حياتنا الزوجية	18
مرتفعة	76.6	1.07	3.83	ينصت كل منا باهتمام لحديث الآخر	19
مرتفعة	76.6	1.12	3.83	نخفف عن بعضنا البعض في أوقات الضيق الناجمة عن الجائحة	20
مرتفعة	75.2	1.18	3.76	نشعر بالأمان والطمأنينة في حياتنا الزوجية	21

مرتفعة	75.0	1.17	3.75	أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة	22
مرتفعة	76.8	1.08	3.84	يغلب على زواجنا علاقات المحبة والصدق	23
مرتفعة	76.8	1.13	3.84	نستطيع التكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية في ظل الجائحة	24
مرتفعة	76.8	1.14	3.84	يتنازل أحدهنا عندما يزداد النزاع بيننا	25
مرتفعة	77.8	1.09	3.89	كلانا يشارك في اتخاذ قرارات تخص الأسرة	26
مرتفعة	79.0	1.04	3.95	نسعى لحل المسائل الصغيرة قبل ان تتطور الى مشاكل	27
مرتفعة	77.4	0.94	3.87		الدرجة الكلية

الجدول 12

نتائج اختبار بيرسون الخطي بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري

البعد	مشاعر الإحباط	قلق المستقبل	العنف الأسري	الجنس	العمر	المؤهل العلمي	العمل	الدخل الشهري	حجم الأسرة
قلق المستقبل	0.70**	–							
العنف الأسري	0.08**	0.28**	–						
الجنس	-0.07	-0.05	-0.02	–					
العمر	-0.02	-0.14*	-0.27**	-0.16*	–				
المؤهل العلمي	-0.15*	-0.24**	-0.25**	-0.06	0.35**	–			
العمل	0.04	0.06	0.03	0.49**	-0.22**	-0.22**	–		
الدخل الشهري	-0.09	-0.19**	-0.24**	-0.19**	0.38**	0.43**	-0.17**	–	
حجم الأسرة	-0.02	-0.04	0.06	-0.08	0.16*	0.06	0.03	0.25**	–
مكان السكن	-0.17**	-0.06	0.22**	0.13*	-0.24**	-0.14*	0.18**	-0.13*	-0.13*

**دال عند مستوى معنوي ($\alpha=0.01$), *دالة الاحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$).

الجدول 13

اختبار بيرسون الخطي بين مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والتوافق الأسري

البعد	مشاعر الإحباط	قلق المستقبل	التوافق الأسري	الجنس	العمر	المؤهل العلمي	العمل	الدخل الشهري	حجم الاسرة
قلق المستقبل	0.69**	–							
التوافق الأسري	-0.08**	-0.28**	–						
الجنس	-0.07	-0.05	-0.08	–					
العمر	-0.02	-0.14*	0.27**	-0.16*	–				
المؤهل العلمي	-0.15*	-0.24**	0.27**	0.06	0.35**	–			
العمل	0.04	0.64	-0.20**	0.49**	-0.22**	-0.22**	–		
الدخل الشهري	-0.09	-0.19**	0.17**	-0.19**	0.38**	0.42**	-0.17**	–	
حجم الاسرة	-0.02	-0.04	-0.09*	-0.08	0.16*	0.06	0.03	0.25**	–
مكان السكن	-0.17**	-0.06	-0.24*	0.13*	-0.24**	-0.14*	0.18**	-0.13*	-0.13*

**دال عند مستوى معنوي (α=0.01)، *دالة الاحصائية عند مستوى (α=0.05).

الجدول 14

نتائج اختبار وليكس لمبدأ لفحص تأثير متغيرات الدراسة في مشاعر الإحباط وقلق المستقبل والعنف الأسري والتوافق الأسري

المتغير المستقل	Wilks Lambda	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الجنس	0.852	0.431	0.86
العمر	0.781	3.03*	0.02
المؤهل العمي	0.896	0.452	0.81
العمل	0.882	0.445	0.85
الدخل الشهري	0.880	0.449	0.83
حجم الاسرة	0.868	0.44	0.85
مكان السكن	0.797	0.91	0.31

*دالة الاحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

جدول 15

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات تبعاً للمتغير العمر

المتغيرات المستقلة	البعد	قيمة بيتا المعيارية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	قيمة (F)	مستوى الدلالة
العمر	مشاعر الإحباط	0.18	-2.67	0.008	11.02*	0.00
	قلق المستقبل	0.23	3.51	0.001	13.61**	0.00

** دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$ ، *دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$